

## استخدام نموذج المفهوم الشامل للتربية الفنية (DBAE) كمدخل تدريسي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية

د/ محمد رمضان عبد الحميد محمد

### الطنطاوي

مدرس المناهج وطرق التدريس التربية الفنية

قسم العلوم التربوية والنفسية

كلية التربية النوعية \_ جامعة دمياط

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي تقديم رؤية جديدة في تدريس التربية الفنية من خلال استخدام نموذج (DBAE) كأساس فلسفي للتربية الفنية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، كما هدف إلي تحديد مهارات التفكير الإبداعي لطلاب المرحلة الثانوية المراد تنميتها من خلال دراسة التربية الفنية ، وكذلك معرفة مدى فاعلية استخدام نموذج (DBAE) في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة التربية الفنية .

- استخدم الباحث المنهج الوصفي في جمع المعلومات والبيانات اللازمة من دراسات سابقة وإطار نظري وفلسفي عن الدراسة وتحليلها وتدقيقها ، كما استخدم المنهج شبه التجريبي في تطبيق تجربة البحث في الدراسة الحالية ، حيث استخدم التصميم التجريبي ذا المجموعتين (التجريبية ، الضابطة ) حيث تدرس المجموعة التجريبية وحدة (أساسيات في فن التصميم) من كتاب (التربية الفنية وتاريخ الفن ) لطلاب المرحلة الثانوية باستخدام نموذج المفهوم الشامل للتربية الفنية (DBAE) في حين تدرس المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة ، وتم تطبيق الاختبار علي المجموعتين قبل التدريس وبعده ، وعلي ذلك كانت متغيرات البحث هي :

- متغير مستقل: يتمثل في تدريس التربية الفنية باستخدام نموذج (DBAE) يتضمن خطوات وإجراءات إعداده.

- متغير تابع: وهو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية .

وقد تم تطبيق البحث علي مجموعة من طلاب المرحلة الثانوية بمدريستي ( أبو بكر الصديق الثانوية المشتركة ، و د.علي مشرفة الثانوية المشتركة ) بدمياط الجديدة في الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠١٨/٢٠١٩ والبالغ عددهم (٦٥) طالبًا وطالبة ، (٣٣) يمثلون المجموعة الضابطة ، و(٣٢) طالبًا وطالبة يمثلون المجموعة التجريبية .

؛ وللإجابة عن أسئلة الدراسة والتحقق من صحة فرضيه أعد الباحث الباحث الأداةين التاليتين:

١. قائمة في صورة إستبانة بمهارات التفكير الابداعي الواجب تنميتها لدي طلاب المرحلة الثانوية من خلال دراستهم للتربية الفنية .

٢. اختبار مهارات التفكير الإبداعي في التربية الفنية لطلاب المرحلة الثانوية.

ولتنفيذ تجربة الدراسة أعد الباحث دليل المعلم لوحد ( أساسيات في فن التصميم ) من كتاب (التربية الفنية وتاريخ الفن ) للمرحلة الثانوية العامة باستخدام نموذج المفهوم الشامل للتربية الفنية (DBAE) يتضمن خطوات وإجراءات إعداده .

- وتوصلت الدراسة الحالية إلي عدة نتائج أهمها : مجموعة من مهارات التفكير الإبداعي الواجب تنميتها لدي طلاب المرحلة الثانوية ، في صورة استبانة ؛ حيث اشتملت الاستبانة علي أربع مهارات أساسية هي ( الطلاقة الفنية ، المرونة الفنية ، الأصالة الفنية ، إدراك التفاصيل الفنية ) وست مهارات فرعية متضمنة بها وهي (الطلاقة اللفظية ، الطلاقة الفنية الفكرية ، الطلاقة الفنية التعبيرية ، طلاقة الأشكال الفنية ، المرونة التلقائية ، المرونة التكيفية) ؛ كما توصلت الدراسة إلي أن تدريس القضايا والموضوعات الفنية باستخدام نموذج المفهوم الشامل في التربية الفنية

DBAE ساعد الطلاب علي تنمية مهارات التفكير الإبداعي لديهم ، حيث أن نموذج المفهوم الشامل في التربية الفنية DBAE يعمل علي إيجاد توازن وتكامل واندماج بين أربعة ميادين للمنهج ، وهي ( الإنتاج الفني ، وتاريخ الفن ، والنقد الفني ، والتذوق الجمالي ) ، كما أن من خصائص نموذج المفهوم الشامل في التربية الفنية DBAE ساعد المتعلمين في تنمية الذكاءات المتعددة حيث يعتمد المتعلم علي نفسه في الحصول علي المعرفة بدلاً من اعتماده الكلي علي المعلم ، وبالتالي يكون مستقل التفكير ، حيث يؤكد تاريخ الفن علي التفاعل بين المتعلم والتراث وينمي النقد الفني قدرات الطلاب علي تحليل الأعمال الفنية ، بينما ينمي علم الجمال نظرة المتعلم الفلسفية والجمالية حول الفن والطبيعة ، وتتمركز أهمية الإنتاج الفني في تنمية القدرات المهارية والفنية والخيالية للطلاب لإنتاج أعمال فنية مبتكرة ، وهذا يشير إلي أن نموذج المفهوم الشامل في التربية الفنية DBAE يسهم بشكل فعال في تنمية مهارات التفكير الإبداعي ، كما توصلت الدراسة أيضًا إلي فاعلية نموذج (DBAE) كأساس فلسفي لتدريس التربية الفنية في تنمية التفكير الإبداعي ، وذلك لما لهذا النموذج من أثر في توسيع أفق الطلاب ، وتنمية مقدرتهم علي التفكير والابداع وزيادة الدافعية ، حيث أن نموذج (DBAE) من أكثر النماذج نجاحًا في تطوير مناهج التربية الفنية وفقًا للتطورات الحديثة في مجال الفن فهي تضيء علي منهج التربية الفنية صفة الأكاديمية والمنهجية ، ومن هنا يجب الاستفادة منها بما يتناسب مع هويتنا وتراثنا الفني الزاخر الذي يميزنا ، وهذا النموذج يعني بالجوانب المعرفية والمهارية معًا ، مما يمكن الطالب من اكتساب المعارف والتجارب الفنية التي تنمي الحس الفني والخبرة الجمالية والثقافة الفنية والبصرية لديه ؛ بهدف بناء شخصيته وتنمية قدراته وتفكيره الإبداعي وإثراء وعيه الجمالي بصورة شاملة متكامل .

- وفي ضوء نتائج الدراسة الحالية وأدبياتها يوصي الباحث بإعادة النظر في صياغة محتوى مادة التربية الفنية بالتعليم العام ؛ للتأكيد علي تضمينها لمهارات التفكير الإبداعي ، وكذلك تحديد المتطلبات المعرفية لتطوير مناهج التربية الفنية ، بما يساعد علي الارتقاء بمستوي تعليمها وتعلمها وفق نموذج (DBAE) ، وعقد دورات تدريبية لمعلمي التربية الفنية ؛ لتدريبهم علي كيفية التدريس باستخدام نموذج (DBAE) ، مع توفير كافة مصادر التعلم المتنوعة ، وإطلاعهم بشكل مستمر علي كل جديد في المستجدات الفنية .

#### **Abstract:**

The goal of current research to provide a new vision in the teaching of technical education through the use of a model (DBAE) as a basis for philosophical and educational expertise in the development of creative thinking skills to secondary school students, as well as to identify the skills of creative thinking for students at the secondary level to be developed through the study of technical education, as well as the efficacy of the use of model (DBAE) in the development of creative thinking skills of students at the secondary stage students of the substance of the technical education

- Use a researcher descriptive approach in gathering the necessary information and data from previous studies theoretical and philosophical framework for study and analysis, auditing, and use the experimental approach in the application of the experience of the research in the current study, where the two groups use the experimental design (pilot phase, the officer) where the Pilot Group Unit (the basics in Art Design) from the Book (technical education and art history) for secondary using the model of the comprehensive concept of educational and technical (DBAE) while studying the officer group in the usual manner, and the application of the test, the two groups before and after the teaching , and the variables of the research are:

- independent variable: is the teaching of technical education using a model (DBAE) includes steps and procedures for the preparation.

- Variable continued: the development of creative thinking skills of students at the secondary stage.

The search has been applied to a group of secondary school students are (Abu Bakr Secondary School, and dr. on common secondary supervisor) new Damietta in the first semester of the year

---

2018/2019 numbered (65) Students, (33) representing the officer group, and (32) Students representing the Pilot Group.

To answer the questions of the study and verification of the imperatives Researcher Researcher prepared the following tools:

1. The list in the form of identifying the skills, creative thinking to the development of the secondary school students through their studies and technical education.

2. Test the skills of creative thinking in technical education for students at the secondary level.

The implementation experience of the study prepared by researcher unit Instructor Guide (the basics in Art Design) from the Book (technical education and art history) the secondary stage assembly using the model of the comprehensive concept of educational and technical (DBAE) includes steps and procedures for the preparation.

- The study came to several conclusions: a group of creative thinking skills to the development of students at the secondary stage, in the form of identification; which included images on four basic skills (technical fluency, flexibility, originality and technical understanding of the technical details and six sub-skills including The (verbal fluency, intellectual, technical fluency and technical fluency emoticons, fluent art forms, automatic, Adaptive flexibility flexibility); the study found that the teaching of technical issues using a comprehensive concept in technical education DBAE helped students develop the skills of creative thinking, where the model of the overall concept in technical education DBAE is working to find a balance and integration of the integration between the four fields of the curriculum, (Artistic Production, art history, art criticism, and tastings of aesthetic), and that the characteristics of a model of the comprehensive concept in technical education DBAE helped learners in the development of the Emirates prepares sales force where the learner depends on itself in access to knowledge rather than the adoption of macroeconomic policies on the teacher, and thus be independent thinking, where the history of art on the interaction between the learner and heritage and develop technical capabilities of monetary students to analyze works of art, while grown aesthetics philosophical and aesthetic look educated about art and nature, the importance of artistic production are stationed in the development of skills and technical capacities and imaginary students to produce innovative artwork, this indicates that the model of the overall concept in technical education DBAE effectively contribute to the development of the skills of creative thinking, and The study also found the effectiveness of the Model (DBAE) philosophical basis for the teaching of technical education in the development of creative thinking, for this model of the impact of the expansion of the horizon of the students, and the development of the ability to think creativity and motivation, where the model (DBAE) one of the most successful models in the development of the technical education curricula in accordance with the recent developments in the field of art is giving the technical education curriculum and academic status and methodology, and here we must take advantage of the commensurate with our identity and rich artistic heritage, which distinguishes us, this model means a variety knowledge aspects together, which enables the student to acquire the knowledge, experience and professional and technical expertise and develop the aesthetic and culture Hassan technical and visual has; the aim of building the personality development of their abilities and creative thoughts and enrich the aesthetic consciousness in a comprehensive, integrated .

- The results of the current study in flashes researcher recommends a review of the formulation of the content of the technical education general education; to confirm included the skills of creative thinking, as well as the knowledge requirements to develop technical education curricula, including help to raise the level of education and learning according to the model (DBAE), and training courses for teachers of technical education; to train them on how to teach using a model (DBAE), with all the various sources of learning and brief them consistently for all new in technical innovations.

يتميز العالم الذي نعيشه بسرعة التغير

والتطور؛ مما يلزم القائمين علي العملية

المقدمة:

التعليمية بمواكبة تلك التطورات التي تحدث في

خصائصهم المعرفية (أماني بنت محمد ، جبر بن محمد، ٢٠١٤، ١١٢).<sup>١</sup>

فلم تعد وظيفة المعلم مجرد تزويد الطلاب بالمعلومات والحقائق كما ينظر إليها في الماضي ، بل أصبحت في جوهرها عملية تربوية شاملة لجميع جوانب نمو الطلاب الجسمانية والعقلية والنفسية والاجتماعية ، وعلي المعلم أن يكون قادرًا علي التعامل مع الطلاب بصدق وأمانة ، وتوجيه طاقتهم نحو الإبداع لتكون العملية التربوية فاعلة ومحقة للأهداف المرجوة (باسل حمدان الشديفات ، ٢٠١٠، ٤) ، وبالتالي فإن العبء الأكبر يقع علي المعلم المبدع ، لكي يتم الوصول إلى الإبداع في التدريس مما يساعد طلابه علي نمو مهاراتهم الإبداعية (أمال محمد أحمد ، ٢٠٠٨، ٢٢٩) .

هذا بالإضافة لما أكدته عديد من الدراسات علي أهمية مساعدة المعلمين ، في أن يكونوا أكثر فاعلية وكفاءة في حل المشكلات بصورة إبداعية ، واستخدام إمكاناتهم الإبداعية ، وتوظيفها عن طريق برامج التدريب التي تسعى لتنمية التفكير الإبداعي وحل المشكلات (محمود فتحي عكاشة ، سعيد عبد الغني سرور ، رشا عبد السلام المدبولي ، ٢٠١١، ٢٠) .

ولقد كان لاهتمام المتخصصين في تحسين مناهج التربية الفنية ؛ دور كبير لإبراز

المجتمع الحديث، ولكي تؤدي التربية الفنية دورها في هذا التطور يجب الا تستهدف مجرد إنتاج الأعمال الفنية، وما يستلزمه ذلك من استخدام أدوات أو معالجة مواد وخامات أو تعلم تقنيات ومهارات معينة، إنما يجب أن تتسع أهدافها ؛ لتشمل المكونات المعرفية والتثوقية والجمالية والمهارية بحيث تساهم في بناء ونمو شخصية الطالب نموًا متكاملًا شاملًا، وتمكينه من تنمية مدركاته ، وتعديل سلوكه وتقدير الأعمال الفنية في إطارها المجتمعي، وسياقها التاريخي والحضاري؛ ويستلزم ذلك إعادة النظر في أهداف التربية الفنية ومناهجها المؤسسة علي أفكار قديمة، بحيث تتلاءم مع متطلبات العصر من ناحية واحتياجات ومتطلبات التنمية في مصر، وطبيعة ثقافتنا وتراثنا الحضاري من ناحية أخرى .

وباعتبار المعلم أحد أهم المدخلات البشرية لمنظومة التدريس، والتي لها الدور الأهم في الإصلاح التربوي، والمحقة لغاياتها فقد تغيرت الأدوار والمسؤوليات المنوط بها، والمتمثلة بتسهيل عمليات التعلم من خلال تحفيز تفكير المتعلمين الإبداعي، وقيادتهم وتوجيههم نحو التغلب علي الفشل الأكاديمي ، وإثارة دوافع التعلم لديهم ، والاهتمام بحاجات طلابهم وطموحاتهم ، وإشراكهم في القرارات المتعلقة بأنشطتهم التعليمية ، ومراعاة التنوع في

<sup>١</sup> يسير التوثيق في هذا البحث على النحو التالي: ( اسم الباحث ، سنة النشر، رقم الصفحة).

وبحلول عقد الثمانينيات ظهرت نظرية ( مركز جيتي للتربية في الفن ) The Getty ، Center For Education in The Art Discipline Based Art وهو ما يطلق عليه Education والمعروف بالاختصار (DBAE) وهي من أهم النظريات التي أنشأتها مؤسسة جيتي عام (١٩٨٢) ، والتي هدفت من خلالها إلى تعليم الفن وتطوير مناهج التربية الفنية وتحسين نظريات تدريسها ، إذ يعد هذا المصطلح مفهوماً شاملاً للتربية الفنية كأحد ميادين المعرفة الأساسية المنظمة ، وهو اتجاه فلسفي يصمم في ضوءه نظريات تدريس المنهج ، بمعنى أنه يتصف بالإطار النظري غير المنهجي والترابط العام ، ولقد بدأ تجربة هذه النظرية منذ عام (١٩٨٢) ، واستمر إلي الآن مع المحاولات الدائمة للتطوير والتي أسفرت عما يلي :

- اعتبار مناهج التربية الفنية أحد ميادين المعرفة المنظمة .
- العمل علي إيجاد توازن وتكامل واندماج بين أربعة ميادين لمناهج التربية الفنية ، وهي ( الإنتاج الفني ، وتاريخ الفن ، والنقد الفني ، والتذوق الجمالي ) .
- تحديد محتوى الميادين المناسبة لتحقيق الأهداف وتنظيمها .
- تصميم وحدات تعليمية متدرجة ومتسلسلة ومترابطة للميادين الأربعة .

أهميتها كعنصر أساسي في الهيكل الدراسي لحياة المتعلمين لتنمية قدراتهم الإبداعية ، وإحساسهم بمواطن الجمال من حولهم وتذوقها ؛ لترسيخ مفهوم الحاجة للتربية الفنية كمادة دراسية أساسية في المنهج العام لما لها من أهمية كبرى في مخاطبة العقل والوجدان وتهذيب الإحساس ، وتكوين الشخصية التي تساعد علي التخلص من الجمود وتمنح المرونة الكافية عند حل أي مشكلة أو مواجهة أي موقف ، وتدفع للتجديد وإنتاج كل جديد ، مما جعل المفكرين والمهتمين بالتربية الفنية يهتمون بالبحث عن رؤية جديدة ، ومفهوم جديد لمناهج التربية الفنية ونظريات تدريسها ؛ لاقتناعهم بالدور الذي تلعبه التربية الفنية في تربية النشء ، وإثراء الثقافة الإنسانية بكل مفيد ، وأنها مادة أساسية في المنهج العام تسهم مع غيرها من المواد الدراسية الأخرى في تكامل شخصية الفرد منذ طفولته وتكوين سلوكه الإنساني ؛ ليكون مواطناً صالحاً يعيش وسط التحولات الاجتماعية المعاصرة ، فهي وسيلة من وسائل الثقافة ، وبالثقافة تتغير المفاهيم والعادات والمهارات وتدرك المعاني والقيم ، ولكي تؤدي التربية الفنية دورها في هذا المجال لابد أن تتفاعل أهدافها مع الأحداث ، وتأخذ بنصيبها في بناء الإنسان ، ودفع عجلة التطور للأمام .

الموضوعات الفنية ، وفهم القواعد الأساسية التي بنيت عليها هذه الأحكام ، وذلك من خلال كل من التذوق الفني والتذوق الجمالي ، اللذين يؤكدان أهمية تذوق القيم الجمالية في الطبيعة ، والتراث الفني تذوقًا مبنياً علي أساس علمي منطقي .

من هنا تتضح أهمية تنمية مهارات الطالب التدريسية الأساسية في التخطيط والتنفيذ والتقييم من خلال نموذج المفهوم الشامل للتربية الفنية (DBAE) ، بالإضافة لتنمية مهارات التفكير بصفة عامة والتفكير الإبداعي بصفة خاصة على اعتبار أن مهارات التفكير الإبداعي جزء أساسي من مهارات التفكير، فإذا كانت مهنة التدريس مهنة المهن فكيف للمعلم أن ينمي مهارات طلابه المعرفية والمهارية والانفعالية دون أن يمتلك مهارات التدريس الجيد والتفكير الإبداعي التي تعطيه القدرة على حل المشكلات التي تواجهه سواء داخل الصف أو خارجه .

مشكلة البحث :

لقد ركزت الاتجاهات التربوية الحديثة علي إعادة النظر في البرامج التعليمية وإعدادها بحيث تهيئ للفرد فرصًا عديدة لممارسة التفكير ومهاراته المختلفة ، والتي تساعد علي ملاحقة

- تحديد وسائل التقييم المستخدمة .  
ولقد أوضحت بعض الدراسات كدراسة (Abd allah al Muhanna,2002) ودراسة (Robert&Thomas,2001) ودراسة (سلوي عثمان ، ٢٠٠٠) ، أن هذه النظرة الشاملة للفن تعتبر الركيزة الأساسية لنموذج (DBAE) حيث تركز علي :

١. الإنتاج الفني **Art Production**: وهو نوع من التعبير الخلاق ، الذي يتمثل في كل ما ينتج من قبل الطلاب في القاعات التدريسية أو الصف الدراسي .
٢. تاريخ الفن **Art History** : وهو مصدر لاكتساب المعرفة الضرورية ، حول إسهامات الفنانين في مختلف الثقافات والمجتمعات ، وفهم الدور الذي يقوم به الفن في التاريخ والثقافة من خلال مناقشة ثقافة الأمم ، ونتاجها الثقافي والحضاري والاجتماعي .
٣. النقد الفني **Art Criticism**: وهو مرتبط بالاستجابة للعمل الفني ، وإصدار الأحكام ونقد الأعمال الفنية نقدًا موضوعيًا وتحليلًا وتقديرًا .

٤. التذوق الفني والجمالي **Art**

**Aesthetics & Appreciation** : وهو

يساعد علي إدراك مغزي الفن والاستجابة لما يحتويه من خصائص ، وفهم كيفية تبرير الناس لأحكامهم حول مختلف

خلال مختلف مجالات التربية الفنية ، وهذا ما دعت إليه نظرية Discipline Based Art Education (DBAE) والتي هدفت من خلالها تعليم الفن ، وتطوير مناهج التربية الفنية ، وتحسين نظريات تدريسها ، ومن خلال العرض السابق تحددت مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

"إلى أي مدى يسهم نموذج (DBAE) كمدخل تدريسي للتربية الفنية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟  
ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١- ما مهارات التفكير الإبداعي الواجب تنميتها من خلال دراسة التربية الفنية لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

٢- كيف يمكن تدريس وحدة من وحدات كتاب (التربية الفنية وتاريخ الفن) للمرحلة الثانوية باستخدام نموذج (DBAE) ؟

٣- إلى أي مدى يؤدي تدريس وحدة (أساسيات فن التصميم) من كتاب " التربية الفنية وتاريخ الفن " باستخدام نموذج (DBAE) إلى تنمية مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة والمرونة والاصالة وادراك التفاصيل ) والدرجة الكلية لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

التطورات العلمية الحديثة ، ويرى المهتمون والقائمون بعملية التدريس (Hadzigeorgion,et.al.2000,23) (Harlen,2001,61) (Heuvelen,2001,69) أن مساعدة الطلاب علي اكتساب مهارات التفكير وممارستها وتطبيقها هي من الأهداف الأساسية ؛ لتنمية مهارات التفكير لديهم ، وتتطلب تنمية تلك المهارات تعديل الأنشطة ، لتتيح لهم حرية البحث والتقصي والاكتشاف بما يتواءم وقدراتهم وخبراتهم السابقة ، وذلك من أجل رفع مستوي التفكير لديهم وتنمية قدراتهم العقلية وإتاحة فرصة أكبر لهم لممارسة مهارات التفكير المختلفة .

ومن ثم فنحن في حاجة إلي فلسفة جديدة لتطوير طرق تدريسنا ، بحيث تهتم بما يجري داخل عقل المتعلم عند توليده للمعرفة ، وبالمتغيرات التي تؤثر في توليده لهذه المعرفة مثل معلوماته السابقة ودافعيته وأنماط تفكيره ، وكل ما يجعل التعلم قائمًا علي الفهم العميق ذي المعني (Hyerle,2010,66)

وبما أن التربية الفنية كأحد المجالات التربوية التي تبني عقول مفكرة مبدعة من خلال مختلف مجالات الفنون ، بما في ذلك دورها في إعداد أفراد متدربين ، ومؤهلين لمواجهة تلك التحديات والتطورات المتسارعة ، لذا كانت ضرورة تنمية قدراتهم علي التفكير الإبداعي بقوة جذب الأفكار الإبداعية من

٣. قد يفيد البحث كلاً من مطوري المناهج ومديري المدارس والمشرفين التربويين والطلاب من خلال تقديم وحدة (أساسيات في فن التصميم) باستخدام نموذج المفهوم الشامل في التربية الفنية (DBAE) في تنمية مهارات التفكير الإبداعي ، والتعرف على أسسه ، وأهدافه ، وطريقة التدريس ، وكيفية تنفيذه ، وتقويمه .  
فرضا البحث :

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة (الذين يدرسون الوحدة بالطريقة العادية) ودرجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون باستخدام نموذج (DBAE) وذلك علي اختبار التفكير الإبداعي للمهارات الأساسية (الطلاقة والمرونة والاصالة وإدراك التفاصيل ) والدرجة الكلية لصالح التطبيق البعدي.

٢- يحقق استخدام نموذج (DBAE) فاعلية كما تقاس باستخدام مربع إيتا أعلى من القيمة (٠,١٤) في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المجموعة التجريبية بالمرحلة الثانوية سواء للمهارات الأساسية أو الدرجة الكلية .  
أدوات البحث ومواده :

٤- ما فاعلية نموذج (DBAE) كمدخل تدريسي للتربية الفنية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

أهداف البحث :

هدف البحث الحالي إلى :

١. تقديم رؤية جديدة في تدريس التربية الفنية من خلال استخدام نموذج (DBAE) كأساس فلسفي للتربية الفنية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٢. تحديد مهارات التفكير الإبداعي لطلاب المرحلة الثانوية المراد تميمتها من خلال دراسة التربية الفنية .

٣. معرفة مدى فاعلية استخدام نموذج (DBAE) في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة التربية الفنية.

أهمية البحث :

تتضح أهمية البحث في:

١. تلبيةه للاتجاهات الحديثة من خلال استخدام نموذج المفهوم الشامل في التربية الفنية (DBAE) كنموذج حديث.

٢. تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطلاب المرحلة الثانوية وبالتالي زيادة ثقتهم في القدرة على حل المشكلات الفنية التي تواجههم من خلال دراستهم لمنهج التربية الفنية .

وحدات العناصر في العمل الفني ( باستخدام نموذج المفهوم الشامل للتربية الفنية (DBAE) .

٣- بعض مهارات التفكير الإبداعي وهي :

- الطلاقة .
- المرونة.
- الأصالة .
- إدراك التفاصيل.

٤- قياس فاعلية نموذج المفهوم الشامل للتربية الفنية (DBAE) في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية .  
المنهج المستخدم في البحث :  
استخدم الباحث المنهجين التاليين:

- المنهج الوصفي في جمع المعلومات والبيانات اللازمة من دراسات سابقة واطار نظري وفلسفي عن الدراسة وتحليلها وتدقيقها.

- المنهج شبه التجريبي في تطبيق تجربة البحث ، حيث استخدم التصميم التجريبي ذا المجموعتين (التجريبية ، الضابطة ) حيث تدرس المجموعة التجريبية وحدة (أساسيات في فن التصميم) من كتاب (التربية الفنية وتاريخ الفن ) لطلاب المرحلة الثانوية باستخدام نموذج المفهوم الشامل للتربية الفنية (DBAE) في حين تدرس المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة ، وتم تطبيق الاختبار علي المجموعتين قبل التدريس وبعده ، وعلي ذلك كانت متغيرات البحث هي :

أولاً : أدوات البحث : للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فرضيه أعد الباحث الأداةين التاليين:

١. قائمة في صورة استبانة بمهارات التفكير الابداعي الواجب تتميتها لدي طلاب المرحلة الثانوية من خلال دراستهم للتربية الفنية ، ثم تقديمها للخبراء والمتخصصين في التربية الفنية وطرق تدريسها وكذا المتخصصين في التفكير الإبداعي.

٢. اختبار مهارات التفكير الإبداعي في التربية الفنية لطلاب المرحلة الثانوية.  
ثانياً : مواد البحث : لتنفيذ تجربة البحث أعد الباحث :

- دليل المعلم لوحددة ( أساسيات في فن التصميم ) من كتاب (التربية الفنية وتاريخ الفن ) للمرحلة الثانوية العامة باستخدام نموذج المفهوم الشامل للتربية الفنية (DBAE) يتضمن خطوات وإجراءات إعدادة .

حدود البحث :

يتحرك البحث في إطار الحدود التالية:

١- مجموعة من طلاب المرحلة الثانوية في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩.

٢- الاقتصار على تدريس وحدة (أساسيات في فن التصميم) من كتاب (التربية الفنية وتاريخ الفن ) وتضم ( الخطوط والأشكال والألوان ، تكوين العمل الفني ، تنظيم

فيحددها ويبحث عن الحلول ويقوم بالتخمينات ، ويصوغ الفرضيات ويميزها ويعيد اختبارها ، ثم يقدم نتاجه بالصيغة النهائية بشكل جديد .

- **ويعرف الباحث التفكير الإبداعي إجرائيًا بأنه :** العملية العقلية التي تجعل الطالب يصل إلي حلول مبتكرة ، وغير مألوفة للمشكلات الفنية التي تواجهه ، من خلال إنتاج يتصف بأكبر قدر من الطلاقة الفكرية، والمرونة التلقائية ، والأصالة ، وإدراك التفاصيل الفنية كاستجابة لمشكلة فنية .

**ويتحدد التفكير الإبداعي بعدد من المهارات**

#### **منها: Creative Thinking Skills**

- **الطلاقة :** وتعني تعدد الأفكار التي يمكن استدعاؤها، أو السرعة التي يتم بها استدعاء استعمالات ، ومرادفات لأشياء محددة ، أو سيولة الأفكار ، وسهولة توليدها (نايفة قطامي ، ٢٠٠٣ ، ٣٢).

- **المرونة :** تلك المهارة التي يمكن استخدامها لتوليد أنماط أو أصناف من التفكير ، وتنمية القدرة على تغير اتجاه التفكير ، أو هي الطريقة التي يتم فيها فعل الأشياء ، أو فهمها بطرق مختلفة (جودت سعادة ، ٢٠٠٣).

- **الأصالة :** هي الإتيان بالأفكار الجديدة ، والنادرة ، والمفيدة، وغير المرتبطة بتكرار أفكار سابقة ، وهي إنتاج غير مألوف ويعيد المدى (جمال عبد الفتاح ، ٢٠١٣ ، ٢٧٤).

- متغير مستقل : يتمثل في تدريس التربية الفنية باستخدام نموذج (DBAE) يتضمن خطوات وإجراءات إعداده .

- متغير تابع: وهو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدي طلاب المرحلة الثانوية . أفراد البحث ( العينة ) :

تم تطبيق البحث علي مجموعة من طلاب المرحلة الثانوية بمدرستي ( أبو بكر الصديق الثانوية المشتركة ، و د.علي مشرفة الثانوية المشتركة ) بدمياط الجديدة في الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠١٨/٢٠١٩ والبالغ عددهم (٦٥) طالبًا وطالبة ، (٣٣) يمثلون المجموعة الضابطة ، و(٣٢) طالبًا وطالبة يمثلون المجموعة التجريبية .

مصطلحات البحث:

- **التفكير الإبداعي: Creative Thinking** يعرف تورانس (Torrance,2000,5) التفكير الإبداعي بأنه عملية يصبح الفرد من خلالها أكثر حساسية للمشكلات ، وأوجه النقص في المعلومات فيحددها الفرد ، ويبحث عن حلول ، ويقوم ببناء الافتراضات ، واختبارها ، والربط بين النتائج ، وإجراء التعديلات ثم التوصل إلي النتائج .

كما عرفه كل من (عدنان العنوم ، يوسف الجراح ، ٢٠٠٧ ، ١٣٠) بأنه العملية التي يصبح فيها المتعلم حساسًا لمشكلاته ، ويواجه النقص والثغرات في المعلومات والعناصر المفقودة ،

- إدراك التفاصيل : وتتضمن الوصول إلي افتراضات تكاملية تؤدي بدورها إلي زيادة جديدة ، والوصول إلي تعميمات جديدة بما يوجد لدي المتعلم من خبرات (نايفة قطامي ٢٠٠٣، ٣٢).

- نموذج المفهوم الشامل للتربية الفنية  
**Discipline-Based Art (DBAE) Education**

عرفه (محمد العامري ، ٢٠١٤ ، ٤٧٩) بأنها : دمج أربعة مجالات رئيسة في تدريس الفنون وهي تاريخ الفن ، والنقد الفني ، وعلم الجمال ، والإنتاج الفني ، بالإضافة إلي المجالات الفنية الأخرى ذات العلاقة بالفنون مثل المتاحف ، والتعددية الثقافية ، والثقافة البصرية ، والتكنولوجيا الحديثة .

و ظهرت بشكل رسمي في الولايات المتحدة الأمريكية في بداية الثمانينيات من القرن الماضي ، وتم ترجمتها للعربية بمسميات مختلفة مثل : التربية الفنية النظامية ، الاتجاه التنظيمي في التربية الفنية ، والاتجاه المعرفي المنظم ، والتربية الفنية المبنية علي الفن بوصفه مادة دراسية ، والتربية الفنية كأحد ميادين المعرفة المنظمة ، والتربية الفنية المبنية علي المعرفة ، والتربية الفنية المتمركزة حول المحتوى .

في حين عرفه (قماش آل قماش ، ٢٠٠٥ ، ١٦٠) بأنه : " فكر تنظيمي اتفق عليه مجموعة من المتخصصين في مجال التربية الفنية ،

لتعليم الفن وفق أسس علمية منظمة ، وميادين للتربية الفنية متمثلة في التذوق الجمالي ، وتاريخ الفن ، والنقد الفني ، والإنتاج الفني "

بينما عرفه (يوسف بن ابراهيم ، ٢٠٠٣ ، ٣١٩) : " تركز التربية الفنية المبنية علي الفن بوصفه مادة دراسية في سياق التربية الجمالية ، وتتضمن أربعة مواد رئيسة هي : علم الجمال ، والإنتاج الفني ، وتاريخ الفن ، والنقد الفني بأسلوب رسمي ومستمر ، ومتسلسل في مناهج مكتوبة لمستويات الصفوف الدراسية مثلها مثل المواد الأخرى ، والمهارات والأنشطة المقدمة تؤدي إلي التطور من شخص غير فاهم ، وغير متمرس بالفن إلي فاهم وعارف ومتمرس بالفن .

كما عرفها ستيفن دويس (يوسف بن ابراهيم ، ٢٠٠٣ ، ٣٢٠) : " التربية الفنية المبنية علي الفن بوصفه مادة دراسية : هو اتجاه شامل للتدريس والتعلم في مجال الفنون ، طور أساساً للصفوف الدراسية التي تمتد من مرحلة الروضة للمرحلة الثانوية ، وتم أيضاً صياغته لاستخدامه في تربية الكبار ، والتعلم مدي الحياة ، ومتاحف الفنون ، وصمم ليوفر عرضاً ، وتجربة ، واكتساب محتوى من مواد عديدة من المعرفة ، علي الأخص من أربعة مواد أساسية في الفن هي : الإنتاج الفني ، والنقد الفني ، وتاريخ الفن ، وعلم الجمال ، وستهتم

الفني والمعني الذي يصبو إليه، فالقليل منهم ما يعلمه لطلابه، وأكد هذا (Mathews) المشار إليه في كتابات (Schappelle, Laura) (2006, Scoot) بقوله " إنه في الفترة قبل ١٩٨٠ كان تركيز مدرسي الفن كثيرًا يقع علي الإنتاج الفني ؛ لأنهم إما كانوا غير مستعدين استعدادًا تامًا ، أو أنهم غير راعبين ببساطة للتنفيذ في المناهج الدراسية ، ونتيجة لذلك أهمل النقد والتاريخ الفني في مناهج التربية الفنية ، كما كان الافتراض الشائع بأنه ليس هناك حاجة للتركيز علي كتابة جوانب تاريخ الفن ؛ لانه أُجذ من إبداع الفنانين".

ويشير كل من (Bates,2000,23)، (Smith,2004,10) : أن معهد غيتي Getty للفنون كان له عظيم الأثر عام ١٩٨٢ في المساهمة في الخطوات الإيجابية نحو تحسين نوعية برامج التربية الفنية ، وجعلها أكثر شمولًا ، لقيامه بتنفيذ نظرية التربية الفنية (DBAE) ، وهو برنامج شامل يتضمن علم الجمال ، والنقد الفني ، والتاريخ الفني ، والإنتاج الفني . ويشير (صلاح خضر ، ٢٠٠٤ ، ١٧٠) إلى اتجاه (DBAE) بقوله : " تعددت التعريفات المترجمة لها وكلها اجتهادات تجمع بين المفهوم والنظرية ، وإن اختلفت الترجمة الحرفية لها ، فمن هذه التعريفات : ما يري أنها التربية الفنية المنظمة أو النظامية ، أو هي تدريس التربية الفنية علي أساس معرفي

التربية في هذه المواد بإنتاج ، وفهم ، وتذوق ، وتقدير الفن والفنانين ، والعمليات الفنية وأدوار ووظائف الفن في الثقافات والمجتمعات ."

**ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه :** أحد الإتجاهات الحديثة للفنون التشكيلية ، والأدائية والذي يقوم علي تدريس التربية الفنية من خلال خطط تدريس منظمة منهجيًا مستندًا لمجالات الفن الأربعة وهي : علم الجمال ، تاريخ الفن ، النقد الفني ، الإنتاج الفني ؛ والتي يمكن قياس مخرجاتها .

أدبيات البحث :

تم تناول أدبيات البحث من خلال محورين هما : نموذج المفهوم الشامل للتربية الفنية Discipline-Based Art (DBAE) Education كأساس فلسفي لتدريس التربية الفنية ، ومهارات التفكير الإبداعي Creative Thinking Skills ؛ وذلك كما يلي :  
أولاً : نموذج المفهوم الشامل للتربية الفنية (DBAE) كمدخل لتدريس التربية الفنية:  
- النشأة والمفهوم :

اتخذت التربية الفنية عديد من الأشكال علي مر السنين ، ففي الماضي ركزت اهتمامها علي الإنتاج الفني فقط ، ونادراً ما تستخدم التاريخ الفني والنقد الفني كجوانب فنية ، أما المعلمون كانوا يستخدمون أشهر الأعمال الفنية للفن كأدوات تعليمية ، حيث يجب علي الطلاب نسخها ، وتعلم مهاراتها الفنية ، أما فيما يخص التعريف بالفنان المنتج لهذا العمل

اختيارية حتي تواجه الفروق الفردية الموجودة بين الطلاب والمعلمين .

ولقد حدد جلبرت كلارك Gelbart

Clark ومايكل داي Michel day ودوين جريير Dwaine Greer نقلاً عن (سهيل الحربي ، ٢٠٠٧) عشر خصائص تتعلق بمنهج التربية الفنية وفقاً للاتجاه التنظيمي ، يمكن تلخيصها فيما يلي :

١. لكي يكون الطلاب مؤهلين للإدراك والتقدير الفني فإن الهدف الأساسي هو العمل علي تطوير قدراتهم الفنية .
٢. تدريس الفن علي أساس أنه عنصر أساسي ضمن منظومة المناهج الأخرى في التعليم .
٣. من الضروري أن يحتوي المنهج علي أربعة جوانب رئيسة هي ( الرؤية الجمالية ، النقد الفني ، تاريخ الفن ، الإنتاج الفني ) وذلك بشكل متسلسل ومنظم .
٤. لمحتوي المنهج مجال عريض يحتوي علي الفنون الشعبية ، والتطبيقية ، والفنون الجميلة من الثقافات المختلفة علي مر العصور حتي الوقت الراهن .
٥. يجب علي المنهج أن يكون مرتباً ومنظماً ومتسلسلاً ومتربطاً ، ومناسباً للمراحل الدراسية المختلفة .
٦. يجب أن تكون الأعمال الفنية محوراً رئيسياً يوضع علي أساسها مناهج التربية الفنية .

وعلمي ، أو هي الفن بوصفه مادة دراسية في التربية الفنية ، أو هي قاعدة للتدريب .

كما يذكر (كايد عمرو ، ٢٠٠٢ ، ١٠٣) أنه في عام ١٩٨٧ تم تحديد الخطوط العريضة للاتجاه التنظيمي من قبل خبراء مناهج التربية الفنية آنذاك وهم : ( Gelbart Clark ) ,Michel day, Dwaine Greer, Eliot Eisner) ؛ حيث ركزوا علي أعمال الفن التي اعتبروها أساساً لمنهج التربية الفنية ، وكذلك ركزوا علي المجالات الأربعة التي ركز عليها الاتجاه التنظيمي DBAE : الجماليات ، والنقد الفني ، وتاريخ الفن ، والإنتاج الفني .

ولقد أكد عدد من خبراء التربية الفنية (Michel day,1986) و (Greer,1984) و (Phil Dunn,1986) نقلاً عن كل من ( يوسف بن ابراهيم ، ٢٠٠٣) و ( صلاح خضر ، ٢٠٠٤) علي أن الخطوط العريضة والملاح الرئيسية التي بُني عليها الاتجاه التنظيمي DBAE ، والتي تؤكد أن الفن يمكن تعلمه في منهج رسمي مكتوب وذو استمرارية ، ولابد أن يتكون من مجموعة من الأنشطة الفنية النابعة من الميادين الأربعة للاتجاه التنظيمي ، وهذه الأنشطة تعرض المعلومات والأفكار والمهارات الفنية من خلال استفسارات وإجراءات مناسبة للطلاب ، بشرط أن تعرض الأنشطة في تسلسل يمكنها من فهم منظور الفن ، كما يجب علي المنهج احتوائه علي عناصر

٧. أن تعكس المناهج مدى الاهتمام بالمجالات الأربعة .
٨. أن يكون ترتيب المنهج وتنظيمه بشكل يساعد علي استمرارية الزيادة المعرفية والوعي للطلاب الدارسين له .
٩. تكامل وتعاون المسؤولين والمعلمين والمشرفين والقائمين علي تنفيذ مناهج التربية الفنية ، وتوفير المصادر الفنية المختلفة .
١٠. تشجيع الطلاب علي الإنتاج الفني ، ووضع مقاييس مناسبة للتقييم .
- ويتفق مع هذه الوجيهة كل من (Hubard,2006,164) و (يلي ابراهيم ، ياسر فوزي ، ٢٠٠٤ ، ٦٥) في أن نموذج DBAE يرتكز علي الفن كنظام ، وبهذا المعني يؤكد علي أربعة مجالات أساسية هي :
- الإنتاج الفني : باعتباره التعبير الخلاق .
- تاريخ الفن : لاكتساب المعرفة حول مساهمات الفنانين في مختلف الثقافات والمجتمعات .
- النقد الفني : الاستجابة للعمل الفني ، وإصدار الأحكام حول مواصفات وخصائص الأشكال التي يحتويها العمل الفني .
- التذوق الجمالي : إدراك مغزي الفن ؛ لتنمية نظرة المتعلم حول الفنون ، والطبيعة ، والبيئة المحيطة به .
- ويضيف كل من (محمد النملة ، ٢٠٠٤ ، ٢٤١) و (طارق قـزلز ، ٢٠٠٩ ، ٧٦) أن المجالات الأربعة السابقة تعمل علي تمكين معلم التربية الفنية من المعارف والمهارات والخبرات التي تطور الإبداع وفهم الفن والفنانين ، واستيعاب أهمية العمل الفني والمهني ، ودور الحضارات الإنسانية والمجتمعات ، وهذه المجالات من شأنها تمكين المتعلم من فهم الأعمال الفنية وتقييمها في سياقات مختلفة ( فلسفية ، اجتماعية ، أخلاقية ) يغطيها كل ميدان بنفس القدر من الاهتمام بالإبداع الفني في إنتاج الأعمال الفنية ، وكذلك تعزز اكتساب المتعلم رؤية وقدرة علي القراءة المتفحصـة لعناصر العمل الفنية ، وتمكنه من إدراك الأعمال الفنية ووصفها وتحليلها وتفسيرها ، وتكوين الشخصية الناقدة وقراءة ما في العمل الفني من مضامين فنية تدعم النقد وترهف الحس .
- هذا وقد أكدت (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ، ٢٠٠٩ ، ٤) أن اتجاه (DBAE) يؤكد علي ضرورة العمل لإيجاد التوازن والاندماج والتكامل بين أربعة ميادين للمنهج هي : (تاريخ الفن ، نقد الفن ، علم الجمال ، إنتاج الفن ) وذلك لتكوين فهم متكامل للفن داخل إطار التربية الفنية ، حيث يؤكد تاريخ الفن علي التفاعل بين المتعلم والتراث ، وينمي النقد الفني قدرات الطلاب علي تحليل الأعمال

## جدول (١)

### نموذج مركز جيتي لتوضيح أبعاد جوانب المفهوم الشامل للتربية الفنية

التدقيق الجمالي	النقد الفني	إنتاج الفن	تاريخ الفن
فهم وإدراك العمل	الموضوع	الإبداع	الفنان وعمله
طبيعة الموضوع	محتوي العمل	التكنيك	المضمون
القصد من الموضوع	المعني	المهارة	مصدر العمل وتاريخه
القيم الجمالية	ميررات الحكم	الإجراءات	الوظيفة

وفيما يلي عرض لكل منها :

أولاً : تاريخ الفن Art History :

عرفته (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ٢٠٠٩ ، ٤ ) بأنه " المحتوى الثقافي للفن والمعني بالحقائق التي تؤثر في السمات الخاصة للعمل الفني، ويحتوي على معلومات مثل : الفنان ، العمل الفني ، التاريخ ، المكان ، الزمان والأسلوب ، الحضارات ، الاتجاهات الفنية ، الإطار الثقافي "

كما أكدت بأن تاريخ الفن يهتم بتوضيح العلاقة بين الفن والمجتمع ، وكيفية نشأة الحضارات والأساليب والطرز الفنية ، والوصول إلى المعتقدات والأفكار ، والسلوكيات التي تميز كل ثقافة عن غيرها ، وتوضيح مقاييس الذوق

الفنية ، و ينمي علم الجمال نظرة المتعلم الفلسفية والجمالية حول الفن والطبيعة، وتتمركز أهمية الإنتاج الفني في تنمية القدرات المهارية والفنية والخيالية للطلاب لإنتاج أعمالاً فنية مبتكرة .

- نموذج (DBAE) كأساس فلسفي لتدريس التربية الفنية :

ذكر عدد من الدراسات منها دراسة (Hubard,2006,166) ، ودراسة (يوسف بن إبراهيم ، ٢٠٠٣) ودراسة (صلاح خضر ، ٢٠٠٤) ودراسة (مي عبد المنعم ، ١٩٩٤ ، ١١٦) أن الجوانب الأربعة لنموذج (DBAE) لابد أن تكون متداخلة ومتراصة في واقعها وينعكس كل منها علي الآخر وهي تعتبر خبرة واحدة متكاملة ؛ وأن تلك الجوانب التي يتعامل من خلالها الإنسان مع الفن هي التي تحدد محتوى المنهج ، وتؤكد علي ضرورة تقديم تلك الجوانب علي هيئة ليست متقطعة أو متتالية ، بل بطريقة مترابطة ومتداخلة بين جوانبها الأربعة بحيث تدعم بعضها البعض بتشكيل وحدة لا يوجد بينها خطوط فاصلة أي بصورة متكاملة.

وقد وضع مركز جيتي نموذجاً لتلك النظرية يوضح الأبعاد التي يهتم بها كل جانب من جوانب تعليم الفن الأربعة في الجدول التالي: (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ٢٠٠٩ ، ٤)

الفهم والتذوق ، وأن لا يقدم ليفرض معلومات قد لا يرغبها المتعلمون .

كما أوضح كل من (سهيل الحربي ، ٢٠٠٧ ، ٣٣) و (عمرو كايد ، ٢٠٠٣ ، ٩٨) أن أهداف مجال تاريخ الفن كأحد مجالات الاتجاه التنظيمي ( D.B.AE ) كما أوضحه مركز جيتي للفنون هي :

- مساعدة الطلاب علي معرفة المزيد من المعلومات عن الفنان الذي أنتج العمل الفني .
- تعرف الطالب علي وظيفة العمل الفني .
- تعرف الطالب علي الثقافة التي ينشأ من خلالها العمل الفني .
- تعرف الطلاب علي الأسباب التي أدت إلي تغير أساليب الفن من الماضي للحاضر ، ويستدل علي العلاقة بين الماضي والحاضر .
- يدرك الكيفية التي جعلت الفن وسيطاً بين الثقافات المختلفة ، واعتباره لغة فنية عالمية .

وقد أكدت (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ، ٢٠٠٩ ، ٥) علي ضرورة تدريس تاريخ الفن لتعميق فهم التاريخ الإنساني عبر العصور المختلفة ، لربط الطلاب بتاريخهم وحضارتهم المتعلقة بالمجال الفني، مما يفيد في التعرف علي الثقافات المختلفة وعلاقتها بالفن وهذا هو المطلوب من تدريس

السائدة لكل عصر ، وللفن دور هام في تسجيل مظاهر تلك الحضارات، والتعبير عن المعتقدات ، وتصوير العادات والمعتقدات ، وتوثيق صور الحياة المتنوعة والحاجات ، فبعد أن كان في وقت سابق ممارسة لها أهدافها ، وبعد مضي الزمان تحول الفن إلى تاريخ يحكي القصص ويسرد ثقافة المجتمعات ، ويذكر كل من (محمد حسين الضويحي ، محمد بن إبراهيم ، ٢٠١٤ ، ٣٣) أن دراسة تاريخ الفن هي في الحقيقة دراسة لتاريخ الإنسانية ، لأن الفن هو اللغة الأولى التي استخدمها الإنسان، وقرأ به الناس تاريخ العصور الغابرة وثقافتهم وحضاراتهم ، من خلال قطع النحت ، والجداريات الحجرية ، والرسوم على الأسطح المختلفة.

ويرى (صلاح خضر ، ٢٠٠٤) أن الغرض من تدريس تاريخ الفن هو مساعدة المتعلمين على فهم العلاقة بين الفن والثقافة للشعوب المختلفة ، وأن يتعرضوا لنماذج متعددة من أنواع الإنتاج الفني عبر التاريخ لغرض التشبيه والمقارنة، ويقومون بتحليل العناصر الظاهرة والباطنة ليصلوا إلى قرارات عن الخصائص التي تميز فترة تاريخية عن أخرى أو عمل فني عن آخر أو فنان عن آخر .

ويذكر (قماش علي آل قماش ، ٢٠٠٥ ، ٨٥) أن مجال تاريخ الفن يعد من أكثر جوانب الاتجاه التنظيمي ثباتاً كون التاريخ الفني غالباً ما يكون مدوناً ومؤرخاً ، وتاريخ الفن يجب أن يقدم في شكل معلومات وتفسيرات للإسهام في

والتعبير اللفظي وغير اللفظي لمساعدته على التشكيل والصياغة واستخدام الوسائط في الإنتاج ، وهي من وجهة نظر المدرسة التنظيمية للتربية الفنية ( DBAE ) تؤدي إلى إذابة الفروق بين الفن والحرفة من خلال التناول الذكي للخامة والأداة ، وكيفية المزج بين الخيال ، وحساسية استخدام الأدوات المختلفة ، والأساليب الفنية المتبعة في العمل. وتتبع أهمية الإنتاج الفني من الخطوات التي يمر بها الطلاب عند الممارسة للإنتاج كما ذكرها (محمد الضويحي ، ٢٠١٤ ، ٣٤) في النقاط التالية :

- مساعدة الطالب علي تخيل نوع الصورة الفنية التي سوف ينتجها .
- إدراك الطالب لأبعاد المشكلة الفنية التي تدور حول تشكيل المادة الفنية .
- تعلم الطالب كيفية التخطيط لأفكاره .
- تمييز الطالب للعلاقات بين الأجزاء ومشاركتها في الإطار العام لتكوين العمل الفني.
- يقدر الطالب مختلف الجوانب الفنية عن طريق التدريب واكتساب الخبرة بالأعمال الفنية.
- وقد عرض (كايد عمرو ، ٢٠٠٣ ، ٩٨ ) أهداف إنتاج الفن ضمن جوانب الاتجاه التنظيمي ( DBAE ) كما أوضحه مركز جيتي للفنون في التالي :

تاريخ الفن وفق الاتجاه التنظيمي ، كما أكدت أن تاريخ الفن يرتبط بالتعرف علي مساهمات الفنانين وإنتاجهم الفني في مختلف الثقافات والمجتمعات عبر العصور ، وفهم الدور الذي يقوم به الفن في التاريخ والثقافة ، والتعرف علي التطور التاريخي للفنون ، وما يصاحبه من إنتاج فني ، وكذلك حياة الفنانين وأساليبهم وتأثيرهم بالعصر الذي عاشوا فيه ، وانعكاس ذلك التأثير علي الممارسات الفنية ، كما أن دراسة تاريخ الفن يساعد علي تكوين بنية المتعلم الثقافية وإثراء رؤيته من خلال مقارنة الأعمال الفنية وتحليلها ، ويؤكد تاريخ الفن علي التفاعل بين المتعلم والتراث .

ثانياً : إنتاج الفن Studio

عرفته ( الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ، ٢٠٠٩ ، ٦ ) بأنه " استثمار قدرة المتعلم الخلاقة على استخدام مدى واسع من الخامات والأدوات والتقنيات والأساليب والوسائط المتعددة في إنتاج أعمال فنية تشكيلية تعبيرية وتطبيقية مبتكرة."

ويتفق كل من ( ليلي إبراهيم ، ياسر فوزي ، ٢٠٠٤ ، ١٢٣ ) مع رؤية ( الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ، ٢٠٠٩ ، ٦ ) في أن ممارسة الإنتاج الفني في التعليم تكمن في إكساب الطلاب اللغة البصرية ، وأبجديات العمل الفني ، وأن الإنتاج الفني مرادف للإبداع وفيه يمارس المتعلم عددًا من العمليات مثل التفكير والإحساس والإدراك والخيال والعمل

- تمكين المتعلم من اختيار أدواته وخاماته ، وعناصره الفنية التي يتم توظيفها .
- اكتساب المهارات اليدوية والبصرية الأساسية .
- اكتشاف المتعلم تقنيات خاصة من خلال ممارسته للأعمال الفنية .
- التعرف علي طبيعة الخامات والأدوات الفنية وإمكانياتها ومصادرها المختلفة .
- اكتشاف قيماً جمالية متنوعة من خلال البيئة المحيطة .
- استخدام العدد والأدوات الفنية في مواقف أخرى مختلفة .

#### ثالثاً : النقد الفني Criticism

عرف (fisher,2011,22) النقد الفني بأنه " الإدراك والاستجابة للأعمال الفنية ، ويتم ذلك أثناء مشاهدة الأعمال الفنية واكتشاف تأثيرات الخواص البصرية والحسية فيها ، والقدرة علي التمتع في الفن، وتحليل الأشكال ، والتوصل إلي المعاني المتعددة ، وأداء الأحكام الناقدة ، والتحدث حول ما يشاهدون وما يشعرون به تجاه الفن .

ويعرف (محسن عطية ، ٢٠١٠ ، ١٧) النقد الفني بأنه عملية إنسانية إبداعية ، يقوم بها الإنسان الواعي المثقف ، بهدف استجلاء بعض المعايير ، التي يستند إليها عمل معين، وهي عملية مصاحبة لعملية التذوق والممارسة الفنية وكذلك الدافع المستمر والدائم لتدفق

الأفكار والمعاني ، والرموز والعلاقات والأشكال في العمل الفني .  
وعرفته ( الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ، ٢٠٠٩ ، ١٩٧) بأنه إصدار أحكام حول قيمة العمل الفني ، وما يحتويه من معاني وتفسيرها ، مع تدعيم وجهة النظر بالأدلة والأسباب المنطقية التي تأتي نتيجة الإدراك والاستجابة وملاحظة الأعمال الفنية وتأملها لإبراز ما في العمل من مضامين ومناقشتها بشكل موضوعي للكشف عن مغزاه وتحديده ووصفه .

وعن أهمية النقد الفني وتدريبه فإنه يساعد المشاهدين والمتعلمين على إدراك وترجمة الأعمال الفنية والحكم عليها، ويشترك كلاً من نقاد الفن والمؤرخين للفن في الاهتمام بموضوع بناء الأعمال الفنية، لكن نقاد الفن يميلون إلى التركيز على الفن الحديث والمعاصر أكثر من الثقافات الأخرى ، بينما يميل مؤرخو الفن إلى دراسة الأعمال التي أنتجت في ثقافات أبعد منهم في الزمان والمكان، إضافة إلى أن تعلمهم يركز على فهم الأعمال الفنية من الثقافات التاريخية .

كما أكدت ( الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ، ٢٠٠٩ ، ٢٠٠) علي أن النقد الفني ينمي التفكير الناقد لدى المتعلم من خلال مهارة البحث والاستقصاء ، والقدرة على إصدار أحكام حول قيمة العمل الفني،

- واكتشاف وتقييم خصائصه مع تدعيم وجهة نظره بالأدلة والأسباب المنطقية والمعتمدة على المعرفة والإدراك والاستجابة وتأمل الأعمال الفنية ومناقشتها .
- وقد أوضح (محمد الضويحي ، ٢٠١٤ ، ٤٢) أن النقد الفني يمر بأربع مراحل هي :
- مرحلة الوصف Description: ويتم فيها وصف العمل الفني والتعريف به ، وتناول الفنان والعمل الفني الذي يبده ، وتحديد الوقت والعصر الذي عاش فيه الفنان والأساليب السائدة في عصره .
  - مرحلة التحليل Analysis: يتم فيها تحليل الأشكال ، ووصف العلاقات المختلفة التي تحتويها اللوحة ، مثل علاقات الألوان ببعضها وعلاقات الانسجام والتضاد ، ومدى توافر التوازن في العمل الفني ، والعلاقات التفاعلية بين العناصر والقيم الفنية .
  - مرحلة الشرح والتفسير Interpretation: ويتم فيها التوصل إلي تفسير العمل الفني ، وإضفاء المعاني عليه .
  - مرحلة التقييم Evaluation: وهي آخر مرحلة ، حيث يكتمل فيها النقد ، وذلك بإصدار حكم علي العمل الفني وعلي مستواه .
- وقد ذكر (كايد عمرو ، ٢٠٠٣ ، ٨٩ ) أن مركز جيتي وضع أبرز أهداف النقد الفني ضمن
- جوانب الاتجاه التنظيمي للتربية الفنية (DBAE) بالنسبة للمتعلم وكانت علي النحو التالي :
- إدراك المتعلم لأنواع الجمال في الأعمال الفنية .
  - ملاحظة المتعلم القيم الجمالية في الأعمال الفنية .
  - وصف المتعلم ما يشاهده بلغة فنية ناقدة.
  - يحلل المتعلم الأعمال الفنية وفق الأسس المنهجية والموضوعية.
  - إصدار الحكم علي أساس من الوعي و تفسير الأعمال الفنية .
  - يقارن المتعلم بين إنتاجه الفني وبين الأعمال التي يشاهدها .
  - يكون المتعلم لنفسه مفاهيم عن الفن والفنانين .
- رابعاً: علم الجمال Aesthetics:
- يعرف (Robert Sabol,2006,6) علم الجمال بأنه : البحث عن قوانين التذوق الجمالي ، وعرفته ( الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ، ٢٠٠٩ ، ٢٠٠ ) بأنه : أحد فروع الفلسفة التي تقوم علي دراسة عدد من القضايا والمفاهيم ، التي تنشأ من خلال محاولتنا لفهم الموضوعات الجمالية التي تتناول طبيعة الفن ومعناه وأثره في الحياة.

- كما أوضحت أن التذوق الفني والجمالي هو الإنعكاس النقدي للفن حيث من الصعب القيام بالنقد دون التذوق الجمالي ، وعلم الجمال يركز علي تذوق القيم الجمالية في الطبيعة والتراث الفني ، وهو ما ينمي نظرة المتعلم الفلسفية حول الفنون بصفة عامة ، وحول الطبيعة والبيئة بصفة خاصة ، كما يهدف علم الجمال إلي تنمية المهارات النقدية وتربية الحواس وإكساب المتعلمين السلوك الجمالي ، كما أن علم الجمال يشجع الطلاب علي التفاعل المستمر حول طبيعة الفن وأثره في الحياة ، ومناقشة القيم الجمالية والحكم علي الخصائص البصرية للبيئة المحيطة به ، وملاحظتها وتحليل قيمها والتوصل إلي تكوين عاطفة تجاهها .
- وقد أكد كل من (محمد الضويحي ، ٢٠١٤ ، ١٢٧) وايزنر (Eisner,2000,45) علي ضرورة إدخال علم الجمال في المناهج عن طريق :
١. تجميع الأفكار الجمالية إلي بعضها وتقديمها في شكل اتجاهات محددة أو مدارس فلسفية .
  ٢. ابتداء طرق مستحدثة لتطبيق علم الجمال ، وذلك بتدريسه ضمن مناهج محددة .
  ٣. تبسيط علم الجمال وتقديمه في كل المراحل الدراسية ، ابتداءً من الطفولة .
٤. عرض استجابات مشاهدي الفنون ، والاهتمام بتفسيراتهم وفهمهم للأعمال الفنية .
٥. عرض نماذج من اختلافات الأفراد ، واختلافات الثقافات المتباينة ، وأثرها في فهم المعاني التي تستخلص من الأعمال الفنية .
٦. شرح الخبرة الفنية وتوضيح أبعادها الثقافية والاجتماعية .
٧. توضيح دور القيم الجمالية في تكوين الضمير والوعي .
٨. دراسة البيئة والقوانين وأثرها علي الإنتاج الفني .
- وقد عرض (كايد عمرو ، ٢٠٠٣ ، ٩٢ ) أهداف علم الجمال ضمن الاتجاه التنظيمي للتربية الفنية (DBAE) كما اقترحها مركز جيتي وهي :
- تزويد المتعلم بمجموعة من الاستفسارات المنطقية حول طبيعة ونوع العمل الفني .
  - تعريف المتعلم بالأسباب التي تجعل الشكل مدرکًا جماليًا .
  - يتعلم المتعلم كيف يفهم الفن ويقدره ويقيمه .
  - يستفسر المتعلم عن الأسباب التي جعلت الشكل كيانًا فنيًا .
  - يتذوق المتعلم الجمال في الأعمال الفنية والبيئة المحيطة به .

٦. القدرة علي قياس التحصيل عند الطلاب بموضوعية ، والقدرة علي ترتيبهم وتصنيفهم تبعاً لقدراتهم الفنية في الجوانب الأربعة .
٧. إكساب الخبرات الفنية لجميع الطلاب مع عدم إغفال الفروق الفردية بينهم .
٨. تنمية قدرات الطلاب في التحدث عن الفن ، وخبراتهم الجمالية والفنية بلغة فنية تتصف ببراء المصطلحات وتعددية أبعاده الجمالية .
- مما سبق عرضه يري الباحث أن نموذج (DBAE) كمدخل تدريسي للتربية الفنية من أكثر النماذج التي لاقت قبولاً في تطوير مناهج التربية الفنية وفقاً للتطورات الحديثة في مجال الفن ، فهي تضيف علي منهج التربية الفنية صفة الأكاديمية والمنهجية ، ومن هنا يجب الاستفادة منها بما يتناسب مع هويتنا وتراثنا الفني الزاخر الذي يميزنا ، وهذا النموذج يعني بالجوانب المعرفية والمهارية معاً مما يمكن الطالب من اكتساب المعارف والتجارب الفنية التي تنمي الحس الفني والخبرة الجمالية والثقافة الفنية والبصرية لديه ؛ بهدف بناء شخصيته وتنمية قدراته وتفكيره الإبداعي وإثراء وعيه الجمالي بصورة شاملة متكاملة ، وهذا ما أكدت عليه عدد من الدراسات منها دراسة (صلاح خسر ، ٢٠٠٤) ودراسة ( يوسف بن إبراهيم ، ٢٠٠٣) حيث يوصي الأول بإعادة النظر في
- العائد التربوي من استخدام نموذج (DBAE) كأساس فلسفي لتدريس التربية الفنية :**
- أكدت الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ( الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ، ٢٠٠٩ ، ٢٠٧) وعدد من الدراسات منها : دراسة (سهيل سالم الحربي ، ٢٠٠٧ ، ٣٨) ودراسة (عمرو كايد ، ٢٠٠٣ ، ٩٨) علي الفوائد التربوية من استخدام نموذج (DBAE) كأساس فلسفي ومدخل تدريسي للتربية الفنية ومنها :
١. النمو الشامل في الفن لدى الطلاب من خلال (نقد وتذوق ، إنتاج فني ، تاريخ الفن ، علم الجمال ) من خلال التدريس الفعال والنشط .
  ٢. ارتفاع العائد التربوي للعملية التعليمية المتمثلة في نمو ثقافة الناشئة في مدركاتهم البصرية الناقدة لنواتج الفن عبر التاريخ .
  ٣. إثارة فكر المتعلم نحو الظواهر الفنية المعاصرة والتاريخية وتحليلها واستنتاج العلاقات الإنسانية وروابطها الاجتماعية والسياسية والإقتصادية .
  ٤. ربط محتوى مناهج التربية الفنية مع بعضها البعض .
  ٥. ربط إنتاج الطلاب الفني بالمدارس الفنية والتشكيلية والتاريخية ، وإدراك العلاقات الجمالية بينهما .

التفكير، وبشكل خاص مهارات التفكير الإبداعي ، وأن هناك ضعفًا في هذه المهارات ؛ كما في دراسات جون لانغريهر (٢٠٠٢) ، و دراسة نوال راجح ( ٢٠٠٢ ) ودراسة بيتش (Beach,2007) ، ودراسة ايزنر (Eisner,2005) حيث تتفق تلك الدراسات على أن التعليم من أجل التفكير يعد أحد أهداف التربية الفنية ، ويعتقد عدد من المختصين في مجال التربية الفنية أن التعليم من خلال الفن يساعد الطلاب على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لديهم ، ولا يتم ذلك بمعزل عن تنمية مهارات تفكير أخرى لا تقل أهمية عن التفكير الإبداعي ؛ إذ تعد الفنون المحرك للمشاعر، وتعمل على توظيف اليد لأداء عملها، ولكن من الخطأ أن يتم ذلك بمعزل عن النشاط العقلي ؛ فالفنون مترابطة بتطوير العقل بشكل عميق .

وباعتبار أن التفكير الإبداعي أحد أهم أنواع التفكير التي تسعى مختلف النظم التربوية إلي العمل على تنميته ورعايته ، وتطوير قدراته لدي الطلاب والطالبات ، حيث بهذا النوع من التفكير تزداد فعاليات الأفراد ، وتنمو صور التكيف السليم مع المجتمع ، وزيادة كفاءتهم في مواجهة مختلف المشكلات ، وتتطلب عملية إعداد الجيل الناشئ استخدام طرق حديثة في التدريس ، تعطي دورًا أساسيًا للطالب ، ويكون فيها المعلم ميسرًا ومنظمًا ، ويعمل علي تنمية التفكير بأنواعه المختلفة وفي

البرامج التدريبية لمعلمي التربية الفنية ، بحيث تتيح الفرصة للتدريب علي المستحدثات في مجالات التربية الفنية ، ونظريات تدريسها ، ومفهومها الشامل ، والجديد من خلال نموذج (DBAE) ؛ في حين يؤكد الثاني علي أن التربية الفنية من خلال هذه النظرية استطاعت كمادة دراسية أن تأخذ مكانها الصحيح بين التخصصات التربوية ، وكان ذلك نتيجة لحركة إصلاح المناهج التي بدأت في فترة الستينيات ، والتي أوجدت قناعات لدي الكثير من المتخصصين بأن تعليم الفنون لا يقل في أهميته عن أي من المواد الأكاديمية الأخرى ؛ وهذا ما يسعي إليه البحث الحالي من خلال نموذج (DBAE) الذي يؤكد علي التنمية الشاملة لدي المتعلم ، والذي يستمد من المجالات المعرفية ( تاريخ الفن ، النقد الفني ، علم الجمال ، الإنتاج الفني ) ويستمد أيضًا من الوسائط البصرية الحديثة ( التصوير الفوتوغرافي ، الأفلام الفنية ، الفيديو ، الكمبيوتر) ويمتد للأنشطة التعليمية التي تشمل ( التحدث ، والمناقشة الفنية ، والقراءة ، والكتابة ، والنظر ، والتأمل ، والفهم ، والحكم الفني ) .

ثانياً : مهارات التفكير الإبداعي Creative Thinking Skills

يؤكد التعلم البنائي على التفكير، والفهم ، والاستدلال ، وتطبيق المعرفة ؛ وقد أكدت عديد من الدراسات علي أهمية التعليم من أجل

، وتحديد الفروض ، واختبار صحة الفروض ؛ للوصول إلي النتائج غير المألوفة . ويعرف كل من كيوفمان وستينبرج (Kaufman & Sternberg,2006,2) الإبداع بأنه التفكير الذي يتضمن إنتاج أفكار جديدة وأصيلة تفرض نفسها في المجال .

ويري (زيد الهويدي ، ٢٠٠٧ ، ٢٨) أن التفكير الإبداعي هو العملية التي تقود الفرد إلي ايجاد حلول جديدة للأدوات أو الأفكار أو المناهج المكونة لأي مشكلة ، ونتاج العملية الإبداعية يمثل قيمة مرتفعة وأصيلة ومهمة بالنسبة للمجتمع ، كما أوضح كل من محمد الحيلة ، ومحمود مرعي (٢٠٠٢ ، ٤٧-٤٨) في تعريفهما للتفكير الإبداعي بأنه "عملية تساعد المتعلم علي أن يصبح أكثر حساسية للمشكلات ، وجوانب النقص ، والثغرات في المعلومات ، واختلال الانسجام ، وما شابه ذلك ، وتحديد مواطن الصعوبة ، والبحث عن حلول ، وتكهن صياغة فرضيات ، واختبار هذه الفرضيات وإعادة صياغتها أو تعديلها ، من أجل التوصل إلي نتائج ينقلها المتعلم للآخرين" .

ويتضح مما سبق أن التفكير الإبداعي نشاط عقلي يساعد الفرد علي التكيف والتوائم مع ظروف البيئة المحيطة وحل المشكلات بطرق غير مألوفة ، وأن الإبداع سمة شخصية

مقدمتها التفكير الإبداعي ، حيث أصبح مفهوم التفكير الإبداعي من المفاهيم الأساسية في العقود الأخيرة ، والقدرة علي التفكير الإبداعي إحدى القدرات التي تميز الإنسان عن غيره من الكائنات الأخرى (Davis & Rimm,2003).

### مفهوم التفكير الإبداعي Creative Thinking

ذكر ألينيكوف (Aleinikov,2002,5) أنه لا يوجد تعريف شامل وجامع لمفهوم التفكير الإبداعي ، وذلك نظرًا لتعدد وتنوع طرق ومناهج البحث والكشف عن الإبداع ، وكثرة عوامله ، والقدرات التي تكونه ، وتعدد الفلسفات ، والمدارس الفكرية التي تناولته ، ونوه بأن تعدد هذه التعريفات هو الإبداع بحد ذاته ، في حين اعتبره كل من (Torrance&Sisk,2001,60) بأنه العملية التي تتضمن الإحساس بالمشكلات والفجوات في مجال ما ، ثم تكوين الأفكار ، أو الفروض التي تعالج هذه المشكلات ، واختبار هذه الفروض ، وأخيرًا إيصال النتائج إلي الآخرين .

ويري جيلفورد أن الإبداع هو التفكير في نسق مفتوح يتميز الإنتاج فيه بخاصية فريدة هي تنوع الإجابة المنتجة ، والتي تحدها المعلومات المعطاه (رشدي البكر ، ٢٠٠٧ ، ٤٧).

ويشير كل من (Torrance&Sisk, 2001,60) إلي أن الإبداع هو الشعور بالمشكلة

- وأن ناتج عملية الإبداع لا بد وأن تتوفر فيه الجدة والأصالة .
- خصائص التفكير الإبداعي :
- تعددت خصائص التفكير الإبداعي ومن أهمها ما ذكره رشيد البكر ( ٢٠٠٧ ، ٤٩-٥٠ ) ، ونادية قطامي (٢٠٠٧ ، ٢٩) وهي :
١. الإبداع قدرة عقلية ، لذا فإنه يمكن تنميتها والتدريب علي مهاراتها .
  ٢. ينطوي الإبداع علي عناصر عقلية ، ومعرفية ، ووجدانية تشكل حالة فكرية فريدة تؤدي بصاحبها إلي إنتاج فريد يسمى الإبداع .
  ٣. يعد الإبداع من أرقى أنواع التفكير فهو يقود المجتمعات إلي التقدم .
  ٤. يبدأ الإبداع من الفرد وينتهي بالمجتمع الذي يحكم علي مدي قابلية وتفرد الناتج الإبداعي .
  ٥. يتجه الإبداع نحو الجوانب الغير مألوفة ويبتعد عن الجوانب المألوفة .
  ٦. يتطلب الإبداع درجة عالية من المثابرة ، والدافعية ، والاستقلالية ، والخيال ، والشجاعة .
  ٧. يمكن قياس الإبداع والتعرف علي مداه من خلال المقاييس الخاصة به .
  ٨. التفكير الإبداعي يعتمد الأسلوب العلمي في البحث عن الشعور ، والإحساس بالمشكلة ، والقدرة علي الملاحظة ، وجمع المعلومات ، ووضع الفروض ، واختبارها
- والتحقق من صحة النتائج ؛ حتي الوصول إلي افكار جديدة وتعميمها .
٩. التفكير الإبداعي يعني اكتشاف أو إنتاج شئ جديد لذلك فإنه يتضمن الأصالة والجدة .
  ١٠. يتصف التفكير الإبداعي بالفائدة وقبول المجتمع للإنتاج الإبداعي .
  ١١. تفاعل الفرد مع البيئة ، فالبيئة الإيجابية تهيئ الظروف المناسبة للشخص كي ينتج ويظهر ابتكاره وإبداعه ، وبالتالي تنفجر الطاقة الكامنة لديه بما يفيد المجتمع ، أما البيئة السلبية تحد من قدرات الفرد وتثبطه وتنعكس علي الفرد المبدع والمبتكر سلبياً مما يدفعه للعزلة عن المجتمع .
- مهارات التفكير الإبداعي :
- تعددت مهارات التفكير الإبداعي ومن أهم هذه المهارت ما يلي :
١. **الطلاقة Fluency** عرف (Hill,2014) الطلاقة بأنها : سهولة استدعاء الفرد للمعلومات المخزونة في ذاكرته كلما احتاج إليها في المواقف المختلفة. وعرفها (Bolache,2013) بأنها : القدرة علي استدعاء أكبر عدد من الاستجابات المناسبة تجاه مشكلة ما أو موقف مثير خلال فترة زمنية محددة .
  - وللطلاقة عدة أنواع حددها (Edwards,2012) هي :

- عدد متنوع من الأفكار ، والتحول من نوع معين من الفكر إلي نوع آخر عند حل مشكلة ما ، أو الاستجابة لمثير معين . وقد حددت صفا الأعصر(٢٠٠٠، ١٩٣) عدة أشكال للمرونة منها :
- المرونة التلقائية : وهي إصدار كمية من الحلول المتنوعة التي ترتبط بموقف معين .
- المرونة التكميلية : وهي التوصل إلي مواجهة أي موقف في ضوء التغذية الراجعة التي تأتي بعد ذلك الموقف .
- مرونة إعادة التعريف : وهي التخلي عن مفهوم قديم لمعالجة مشكلة جديدة .
- ٣. الأصالة Originality**
- عرفها (Tong,2014) بأنها إنتاج استجابات غير مسبوقه وغير معتادة ، وتعني القدرة علي إعطاء استجابات أصيلة وجديدة ، وتعد هذه الخاصية من أكثر الخصائص ارتباطاً بالتفكير الإبداعي .
- كما عرفها محمود علي (٢٠٠٢، ٢٧) بأنها : القدرة علي إنتاج استجابات أصلية أي قليلة التكرار بالمعني الإحصائي داخل الجماعة التي ينتمي إليها الفرد ، فكلما قلت درجة شيوع الفكرة زادت درجة أصالتها .
- ٤. الحساسية للمشكلات Sensitivity Problems**
- وتتمثل في القدرة علي تحديد نقاط الضعف أو القوة في المواقف والقدرة علي فتح آفاق جديدة
- **الطلاقة اللفظية** : وهي القدرة علي إنتاج أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تتصف بصفات محددة مثل تلك التي تنتهي بحرف معين أو تتكون من عدد الأحرف نفسه .
- **الطلاقة الفكرية** : وتعني القدرة علي تغيير الحالة الذهنية بتغير الموقف ، أو القدرة التي يغلب فيها الفرد علي التصلب العقلي ، فيغير المدخل الذي يعالج منه المشكلة ، كما تعني قدرة الفرد علي التفكير في أكثر من اتجاه وقدرته علي التغير بسهولة من موقف إلي آخر ، كأن يتحول الشخص من حل مسألة رياضية إلي طريقة أخرى تعتمد علي تفكير جديد وخطوات حل جديدة .
- **طلاقة الأشكال** : وتشير هذه المهارة إلي قدرة الفرد علي تصميم ورسم عدد من الأشكال الجديدة والمتعددة ، ولقياس ذلك يعطي الطالب صوراً ناقصة أو أشكالاً معينة مثل : الدوائر أو الخطوط المتوازية ، ويطلب منه إجراء بعض الإضافات لتعطي أشكالاً جديدة غير مألوقة .
- ٢. المرونة Flexibility**
- عرفها (Robertson,2004) بأنها : القدرة علي إعطاء أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة من السهولة في تغيير اتجاه الفرد العقلي ، كما عرفها علي أنها القدرة علي إنتاج

تتعلق بذلك (عماد عبد الرحيم، ٢٠١٢ ، ٥٦) وعرفها (Ritz,2009) بأنها الوعي بوجود مشكلات أو حاجات أو عناصر ضعف في البيئة أو الموقف ، في حين عرفتھا صفا الأعر (٢٠٠٠، ١٩٩) بأنها : الشعور بوجود مشكلة ما ، وملاحظة أثارها ، وهذا بدوره يساعد في إيجاد حلول للمشكلة ، ومن ثم إضافة معرفة جديدة ، ويرتبط بهذه القدرة ملاحظة الأشياء غير العادية ، وإعادة توظيفها وإثارة تساؤلات حولها .

#### ٥. إدراك التفاصيل Elaboration

عرفها (Basadur,2010) وختام القحطاني (٢٠٠١ ، ٢٥) : بأنها القدرة علي إضافة تفاصيل غزيرة علي فكرة أو إنتاج معين ، كما تتضمن اقتراح تكميلات وزيادات قد تقود بدورها إلي زيادات أخرى ، وأن الفرد ذو القدرة علي إدراك التفاصيل يوصف بأنه هو الذي يستطيع أن يتناول فكرة أو عملاً ثم يحدد تفاصيله ، كما يمكنه أن يتناول فكرة بسيطة أو مخططاً بسيطاً لموضوع ما ، ثم يقوم بتوسيعه ، ورسم خطواته .

#### مراحل التفكير الإبداعي :

ذكر كل من رشيد البكر (٢٠٠٧، ٨٢) ونادية قطامي (٢٠٠٧، ٢٤٩) وجودت سعادة (٢٠٠٣، ٢٥٥) عدة مراحل للتفكير الإبداعي وهي :

١- مرحلة الإعداد Preparation: ويتم فيها دراسة المشكلة وفحصها من جميع جوانبها ، وتتضمن جمع المعلومات المرتبطة

بالمشكلة ، وتحديدھا ، وفهم عناصرھا ، كما تتضمن محاولات لحل المشكلة، ويفيد ذلك في فهمها والتعرف إلي جزئياتها والعلاقات التي تربط بين تلك الجزئيات .

#### ٢- مرحلة الحضانة Incubation: لا

تخضع في هذه المرحلة المشكلة لعوامل الوعي والشعور ، إنما تترك الفكرة للاختمار بطريقة لا شعورية إلي أن يحدث الإلهام ، ويتم في هذه المرحلة تنظيم الأفكار ذات العلاقة بالمشكلة والعمل علي ترتيبها ، ورفض الأفكار التي لا تمت إليها بصلة ، حيث يتم التعرف بشكل أعمق علي هذه المشكلة مع تقديم مقترحات غير نهائية لحلها .

#### ٣- مرحلة الإلهام أو الإشراف

illumination: تتوهج فيها الفكرة ، ويتم فيها التحليل المتعمق للمشكلة ، لإدراك ما بين أجزائها وعناصرها المختلفة من علاقات متداخلة ، مما يسمح بعد ذلك بالوصول لحل ملائم لها .

#### ٤- مرحلة التحقق Verification: يتم فيها

تجريب الفكرة الجديدة التي توصل إليها المبدع ، واختبارها ، وتقيد هذه المرحلة المبدع في التعرف علي نقاط القوة والضعف في فكرته ، ويتم فيها تقييم النتائج التي تم التوصل إليها عن طريق الاختبار التجريبي للفكرة المبتكرة .  
مواصفات أساليب تنمية التفكير الإبداعي :

- هناك مواصفات للأساليب التي تنمي التفكير الإبداعي لدي المتعلم عددها زيد الهويدي (٢٠٠٧، ٢٢٣) فيما يلي :
- ١- من خلالها يتم التجربة والبحث العلمي .
  - ٢- أن تستخدم المختبرات والورش والقاعات الفنية والمراجع العلمية الموثقة للوصول للحقيقة والإجابة عن الأسئلة التي تدور في ذهن الطلاب .
  - ٣- الاهتمام بكيفية حصول الطلاب علي المادة العلمية أكثر من الاهتمام بالمادة العلمية .
  - ٤- الاهتمام بطرق التعلم الذاتي بواسطة الحاسب الآلي والتعلم التعاوني .
  - ٥- استخدام أسلوب الاستقصاء في توليد الأفكار والمعارف .
- إن تنمية القدرات الإبداعية رهن باقتناع المعلمين والمسؤولين عن المؤسسة التربوية بأهمية الإبداع والمبدعين ، وتنمية قدراتهم الإبداعية ، فالمتعلم بما يمتلك من قدرات عقلية واتجاهات إبداعية يمكنه تقبل العملية الإبداعية وممارستها من خلال النشاطات التعليمية التي تعرضه لمشكلات تستثير وتحدي قدرته العقلية ، وقد ذكر (يوسف قطامي ، ونايفة قطامي، ٢٠٠١) الأهداف التالية التي يسهم التفكير الإبداعي في تحقيقها لدي الطلاب :
- زيادة وعي الطلاب بما يدور حولهم .
- زيادة فاعلية الطلاب في معالجة ما يقدم لهم من مواقف وخبرات .
- معالجة القضايا من وجوه متعددة .
- زيادة كفاءة العمل الذهني لدي الطلاب في معالجة المواقف .
- تفعيل دور المؤسسات التربوية ودور الخبرات الصفية التعليمية .
- تكوين وتنمية الطلاب لاتجاهات إيجابية نحو المؤسسات التربوية والخبرات الصفية .
- زيادة حيوية ونشاط الطلاب في تنظيم المواقف والتخطيط لها .
- ونظرًا لأهمية الإبداع الفني التشكيلي، ومواكبته للاتجاهات التربوية الحديثة، أصبح من الواجب علي المؤسسات التعليمية أن تعمل باتجاه اكتشاف الطاقات العقلية لطلابها، من خلال تدريبهم علي التفكير بمختلف أنواعه ، وبخاصة التفكير الإبداعي ؛ فإنه من المؤكد أن الهدف الحقيقي الكامن وراء عملية التعلم هو تزويد الطلاب بالخبرات التي تساعدهم علي تشكيل قواعد بيانية ومعلوماتية ، يعتمدون عليها في نموهم المعرفي ، وفي تطوير مستوى تفكيرهم ، وعليه تتغير الأهداف التربوية التي تسعى سابقًا إلي زيادة حصيلة الفرد من المعلومات ؛ ليحل محله التعلم من أجل التفكير (Pett,2007,89).
- الدراسات السابقة :

حسب عاملي الجنس ( ذكر، أنثي ) والخبرة في التدريس ( قصيرة ، متوسطة ، طويلة ) ، ولجمع بيانات الدراسة تم تطوير أداة إلكترونية أعدت لقياس الممارسات التدريسية لأفراد العينة ، وتوصلت الدراسة إلي أن مستوى الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الفنية في المرحلة الأساسية بشكل عام جاء بنسبة مئوية مقدارها ( ٨١,٢٢% ) وهي بذلك تمثل مستوى مرتفعاً لواقع الممارسات التدريسية ، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية في الممارسات التدريسية لدي معلمي التربية الفنية في المرحلة الأساسية يُعزي إلي الجنس ( معلم / معلمة ) ، كما توصلت الدراسة لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية في الممارسات التدريسية لدي معلمي التربية الفنية في المرحلة الأساسية يُعزي إلي الخبرة وكذلك التفاعل بين الجنس والخبرة .

ومن الدراسات التي هدفت أيضًا إلي استعراض نظرية التربية الفنية المبنية علي الفن بوصفه مادة دراسية (DBAE) وإمكانيات تطبيقها في مدارس المملكة العربية السعودية دراسة كل من محمد الضويحي ومحمد الكريم (٢٠١٤) حيث انطلقت الدراسة من خلال تعريفها لمفهوم هذه النظرية ليبيّن تعدد الترجمات لمسمى هذا الاتجاه من خلال تحديد الدراسات والأبحاث التي تناولت دراسة النظرية

يسعي البحث الحالي إلي التعرف علي أثر استخدام نموذج المفهوم الشامل للتربية الفنية (DBAE) كمدخل تدريسي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدي طلاب المرحلة الثانوية ؛ لذلك قام الباحث بالاطلاع علي الدراسات السابقة في هذا المجال ؛ للاستفادة منها في إعداد الإطار العام للبحث ، وتحديد أدواته ، وتوظيف الأساليب الإحصائية المناسبة ، و الاستفادة من الخبرات السابقة ذات الصلة ، لذا قام الباحث بتصنيفها إلي مجالين:

**المجال الأول:** دراسات اهتمت بنموذج (DBAE) كمدخل تدريسي للتربية الفنية .

**المجال الثاني:** دراسات اهتمت بتنمية مهارات التفكير الإبداعي .

**أولاً : دراسات اهتمت بنموذج المفهوم الشامل Discipline-Based Art (DBAE) Education كمدخل تدريسي للتربية الفنية .**

من الدراسات التي هدفت إلي معرفة مستوى الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية والمتوسطة علي ضوء النظرية المعرفية (DBAE) ، وعلاقتها بمتغيري الجنس والخبرة التدريسية دراسة انتصار المقرن ( ٢٠١٦ ) ، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الفنية للصفوف الأساسية (المرحلة الابتدائية والمتوسطة ) في المدارس الحكومية التابعة لمنطقة الرياض بالسعودية ، واحتوت عينة المعلمين علي (١٢٣) معلمًا ومعلمة ، وصنفت العينة إلي ست مجموعات

شاملاً لإعداد معلم الفن ، كما هدفت الدراسة إلي الوقوف علي مدي إمكانية تطبيق نظرية (DBAE) بصفتها مدخلاً شاملاً في برنامج إعداد معلم الفن بجامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان من الناحية النظرية ، واقتصرت الدراسة علي التحليل الوصفي لتلك النظرية ، وتوصلت إلي تقديم تصور مقترح لكيفية تطبيق نظرية (DBAE) في تخطيط وحدات تدريسية يمكن استخدامها في التدريب الميداني بجامعة السلطان قابوس والتي يمكن استخدامها في تدريس وتعليم الفنون .

ومن الدراسات التي هدفت إلي التعرف علي فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير الابداعي من خلال الاتجاه التطبيقي لمادة التربية الفنية (DBAE) لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي دراسة منصور الشريف ( ٢٠١٢ ) والتي هدفت أيضاً إلي توجيه القائمين علي العملية التعليمية لتهيئة بيئة تعليمية نشطة ، مما يفيد المعلمين والمتعلمين في تحسين العملية التعليمية ، وكذلك مساعدة القائمين علي تطوير مناهج التربية الفنية ، ومعلمي التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية في التعرف علي أثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية التفكير الابداعي لدى التلاميذ ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٦) تلميذاً من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها

في المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي، كما استعرضت الدراسة أسباب وباديات نشأة هذه النظرية ، وما مرت به من تطورات تاريخية، كما أشارت الدراسة لجهود العلماء في ذلك التطور وأهم البرامج والمؤسسات التي ساهمت في تطويرها ، وتطرقت الدراسة للمحاور الأربعة التي تقوم عليها النظرية وهي ( علم الجمال ، وتاريخ الفن ، والنقد الفني ، والإنتاج الفني ) موضعاً مشكلات تدريس كل فرع من فروع النظرية ، واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي النقدي في معالجة موضوع الدراسة وتناول مفهوم نظرية (DBAE) ونشأتها ، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها عرض لطريقة تقديم كل محور من محاور النظرية والمراحل التاريخية لتطويرها ومشكلات تطبيقها وكيفية التغلب عليها كما توصلت نتائج الدراسة لطرق تطبيق النظرية ، والعائد التربوي من وجودها في التعليم العام وإمكانية تطبيق النظرية في مدارس المملكة العربية السعودية بما يتماشى مع خصوصية المملكة الثقافية الاجتماعية النابعة من التزامها بعقيدة التوحيد ومبادئ الدين الإسلامي.

ومن الدراسات التي تتفق أهدافها مع أهداف سابقتها دراسة محمد العامري (٢٠١٤) حيث هدفت الدراسة إلي تعرف الإطار الفلسفي والمفاهيمي لنظرية (DBAE) بصفتها مدخلاً

والنظرة السائدة لها في المملكة العربية السعودية .

ومن الدراسات التي هدفت أيضًا إلي دراسة نظرية لصياغة أهداف التربية الفنية للمرحلة المتوسطة للبنين بمفهوم نظرية التربية الفنية المنظمة (DBAE) دراسة محمد النملة ( ٢٠٠٤ ) حيث هدفت الدراسة إلي التعريف بمدخل التربية الفنية النظامية من حيث النشأة والمجالات المتضمنة فيها ، واستخلاص بعض المبادئ العامة الواجب مراعاتها عند تدريس الفن لطلاب المرحلة المتوسطة وفقًا لمدخل التربية الفنية النظامية ، وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج منها ضرورة تجديد منهج التربية الفنية لافتقاره لجوانب عديدة ومهمة في بناء شخصية الطالب ، بحيث لا يقتصر المنهج علي مجرد أنشطة تؤكد الجانب العملي والمهارات المتعلقة بإنتاج الأعمال الفنية فقط ، بل يجب أن يتعدى هذا الحدود ليكتسب صفة الشمولية والتكامل في الأهداف المتخذة من التربية الفنية ، كما توصلت الدراسة إلي ضرورة تقديم الجوانب الجوهرية في التربية الفنية من تاريخ الفن بشكل عام ، وتاريخ الفن الاسلامي بشكل مفصل ، وكذلك النشاطات المختلفة التي يتسني فيها للطالب ممارسة تحليل العناصر الشكلية للعمل الفني ومناقشتها ونقدها من منظور تذوقي ، والاجتهاد في إصدار أحكام فنية مبنية علي تلك الأسس

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسات البعدية لمهارات التفكير الإبداعي في الاتجاه التنظيمي لمادة التربية الفنية لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، ولصالح المجموعة التجريبية ، كما توصلت الدراسة لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسات البعدية لمهارة الطلاقة والمرونة والأصالة وإدراك التفاصيل في الاتجاه التنظيمي لمادة التربية الفنية لدي تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي ولصالح المجموعة التجريبية .

ومن الدراسات التي تتفق أهدافها مع أهداف الدراسة السابقة دراسة مروان سلام ( ٢٠١١ ) حيث هدفت إلي التعرف علي الاتجاه التنظيمي في التربية الفنية ، ومظاهره في محتوى التربية الفنية في المناهج المطورة للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية ، واقتصرت الدراسة علي الصف الأول الابتدائي ، وتوصلت الدراسة إلي أن الاتجاه التنظيمي في التربية الفنية هو أحد الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الفنية ، وتأليف مناهجها وهو من أكثر الاتجاهات شيوعًا في العصر الحديث ، كما توصلت إلي أن تطبيق الاتجاه التنظيمي للتربية الفنية في المناهج المطورة يمثل تحولاً في مفهوم التربية الفنية

تقديم مفاهيم حديثة ساهمت في التطور العام للتربية الفنية خلال الربع الأخير من القرن الماضي ، وقد اتبعت الدراسة المنهج التاريخي لتتبع هذه التطورات ، وذلك من خلال بيان أبرز العلماء مع عرض لإسهاماتهم العلمية ، وذلك في سياقها التاريخي التسلسلي ، وتوصلت الدراسة إلي بعض النتائج تمثلت في: تحديد خصائص الاتجاه التي تبين ماهيته ، كما توصلت الدراسة إلي رصد أبرز التطورات التاريخية الحاسمة في ثلاث فترات تاريخية وهي التسعينيات ، والثمانينيات ، والسبعينيات الميلادية ، كما تطرقت النتائج إلي أثر هذا الاتجاه علي المناهج ، والمعلم ، والطالب ، وأيضا في مجال استخدامات التكنولوجيا .

ومن الدراسات التي تتفق أهدافها مع أهداف الدراستين السابقتين دراسة (Abd Allah Al Muhanna,2002) حيث هدفت الدراسة إلي تحديد الشمولية والتكامل لتدريس التربية الفنية في برنامج التربية الفنية النظامية عند طالبات المرحلة المتوسطة بدولة الكويت ، وتري الدراسة أن الفن نموذج قابل للنمو بالإضافة لأهمية التربية الفنية كمادة تساعد علي اكتساب المعرفة ، وتنمية الابتكار ، وتوصلت الدراسة لعمل مجموعة من الدروس ، والأفكار تتناسب سن الطالبات منها دروس من المكعبات ، وتوظيفها في أفكار تتناسب سن الطالبات وكذلك تجارب تجريدية للفنون

إضافة للإنتاج الفني ، وتوصلت الدراسة إلى أن مدخل التربية الفنية النظامية أحد المداخل الجديدة التي يمكن اتخاذها كأساس لتطوير مناهج التربية الفنية وتحديثها.

ومن الدراسات التي تتفق نتائجها مع نتائج الدراسة السابقة دراسة محمد الضويحي ( ٢٠٠٤ ) حيث هدفت الدراسة إلي توضيح الأسس التي قامت عليها نظرية التربية الفنية المبنية علي الفن بوصفه مادة دراسة DBAE والتعرف علي محاسنها بهدف التوصل إلي إمكانيات تطبيقها بمدارس المملكة العربية السعودية ، كما توصلت الدراسة إلي مشكلات تطبيق هذه النظرية في مدارس المملكة العربية السعودية وكيفية التغلب عليها ، وكذلك عرض لطريقة تقديم كل فرع من الفروع التي تكون هذه النظرية من النقد ، وتاريخ الفن ، وعلم الجمال ، والإنتاج الفني ، وأخيرا توصلت الدراسة إلي عرض كتاب اشتمل علي منهج لدراسة التصوير التشكيلي بطريقة مستحدثة .

ومن الدراسات التي تتفق أهدافها مع أهداف الدراسة السابقة دراسة يوسف العمود (٢٠٠٣) حيث هدفت الدراسة إلي تسليط الضوء علي أحد أبرز الاتجاهات الحديثة في مجال التربية الفنية ، وهو اتجاه التربية المبنية علي الفن بوصفه مادة دراسية DBAE ، كما هدفت إلي تحديد مفهوم هذا الاتجاه وبيان تطوره التاريخي ، مع إيضاح أهميته ودوره في

الشعبية يتعرف من خلالها الطالبات برنامج التربية الفنية النظامية ، كما توصلت الدراسة إلى مواقف إيجابية كثيرة تؤثر علي تعلم الطالبات ، وأن منهج التربية الفنية النظامية DBAE له مكان واضح في برنامج التربية الفنية بدولة الكويت .

ثانياً : دراسات اهتمت بتنمية مهارات التفكير الإبداعي **Creative Thinking Skills** من الدراسات التي هدفت إلي بناء برنامج تدريسي في التربية الفنية لتنمية التفكير الإبداعي والقيم الجمالية لدي طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن دراسة محمد الزعبي (٢٠١٦) ، حيث هدفت الدراسة إلي الكشف عن أثر البرنامج في تنمية التفكير الإبداعي والقيم الجمالية لدي طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن ، وتم اختيار أفراد الدراسة بصورة عشوائية تمثلت بطالبات الصف العاشر بمدارس الكلية العلمية الإسلامية بمنطقة الجبيهة ، وتوصلت الدراسة إلي ظهور فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإبداعي لدي أفراد المجموعة التجريبية تعزي للبرنامج التدريسي ، كما توصلت الدراسة لظهور فروق ذات دلالة إحصائية لدي أفراد المجموعة التجريبية في مستوى القيم الجمالية يعزي للبرنامج التدريسي .

ومن الدراسات التي هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج تدريسي مقترح لتنمية مهارات التدريس والتفكير الإبداعي لدى طلبة شعبة

التربية بقسم التربية وعلم النفس دراسة عائدة صالح (٢٠١٦) ، التي اعتمدت علي المنهج شبه التجريبي بمجموعة تجريبية واحدة ، والمنهج الوصفي التحليلي وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات العينة في التطبيقين القبلي والبعدي على أبعاد بطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي ، وكذلك أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات العينة في التطبيقين القبلي والبعدي على أبعاد اختبار التفكير الإبداعي لصالح التطبيق البعدي.

ومن الدراسات التي تتفق أهدافها مع أهداف الدراستين السابقتين دراسة مرفت محمد (٢٠١٥) التي هدفت إلى بناء برنامج مقترح في مادة التطبيقات العملية للطلاب المعلمين شعبة الصناعات الخشبية بكلية التربية ؛ لتنمية المهارات الأدائية ومهارات التفكير الإبداعي لديهم ، وقياس فاعلية البرنامج المقترح في تنمية المهارات الأدائية ، ومهارات التفكير الإبداعي ، وتوصلت النتائج إلي وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب في التطبيق القبلي لاختبار المهارات الأدائية ومتوسطات درجاتهم في التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي ، كما توصلت الدراسة لوجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير الإبداعي لمحور

الطلاقة ، والأصالة ، والمرونة ، إدراك ،  
التفاصيل ، ومتوسطات درجاتهم في التطبيق  
البعدي لصالح التطبيق البعدي ، كما توصلت  
نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج المقترح في  
تنمية المهارات الأدائية ، ومهارات التفكير  
الإبداعي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية  
جامعة حلوان .

ومن الدراسات التي هدفت لقياس أثر  
الألعاب التعليمية الإلكترونية ودورها في تنمية  
التفكير الإبداعي لطلاب كلية التربية الفنية  
دراسة إيمان حمدي ( ٢٠١٥ ) ، كما هدفت  
الدراسة إلى توضيح دور التكنولوجيا وأهميتها  
للطلاب كوسيلة في العملية التعليمية ،  
والكشف عن إيجابيات التكنولوجيا في تنمية  
التفكير الإبداعي للطلاب ، والكشف عن  
مظاهر تنمية التفكير الإبداعي للطلاب بعد  
ممارسة ألعاب الكمبيوتر التعليمية ، وأثبتت  
نتائج الدراسة أن ألعاب الكمبيوتر لها تأثير  
إيجابي نحو تنمية التفكير الإبداعي للطلاب .

ومن الدراسات التي تتفق نتائجها مع  
نتائج سابقتها دراسة سهيلة عبد العزيز ( ٢٠١٤ )  
حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات  
معلمي الفنون نحو استخدام خرائط العقل لتنمية  
مهارات التفكير الإبداعي ، واستقصاء أثر  
بعض المتغيرات مثل ( المؤهل العلمي ،  
والخبرة ) في تقدير درجات اتجاهات معلمي  
الفنون نحو استخدام خرائط العقل ؛ لتنمية

مهارات التفكير الإبداعي ، كما هدفت إلى  
التركيز علي أهمية استخدام استراتيجيات حديثة  
لتنمية مهارات التفكير الإبداعي ، وإبراز  
مفاهيمها بشكل خاص لمعلمي الفنون ،  
واعتمت الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي  
، وتوصلت لعدة نتائج منها أن المعلم علي  
وعي وإدراك بأهمية تنمية مهارات التفكير  
الإبداعي ، لدي الطلاب من خلال استخدام  
تقنية خرائط العقل اليدوية الرسومية  
والإلكترونية ، ووجود فروق ذات دلالة  
إحصائية عند مستوي ( ٠,٠٥ ) في اتجاهات  
معلمي الفنون لاستخدام خرائط العقل لتنمية  
التفكير الإبداعي تعزي لكل من المؤهل العلمي  
والخبرة ، حيث كانت اتجاهات المعلمين  
الحاصلين علي الدراسات العليا أعلي من  
اتجاهات المعلمين الحاصلين علي البكالوريوس .

ومن الدراسات التي هدفت إلي استخدام  
استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس التربية  
الفنية وأثره علي تنمية بعض مهارات التفكير  
الإبداعي ، والاتجاه نحو مقرر التربية الفنية  
لدي طلاب الصف الثاني الإعدادي دراسة  
زينب أحمد ( ٢٠١٣ ) ، التي اقتصرت على عينة  
من طلاب الصف الثاني من المرحلة الإعدادية  
بمدرسة الإعدادية القديمة بنين بسوهاج ، حيث  
تم اختيارها بطريقة عشوائية بلغ عددهم ( ٣٤ )  
طالبًا ، وتوصلت نتائج الدراسة إلي تحسن

الذات ، والتفكير الإبداعي ، والخيال الفني لدي الأطفال الذين تعرضوا لخدمات نفسية في كندا ، إذ تم تطوير برنامج تدريبي علاجي يعتمد بشكل أساسي علي النشاطات الفنية مثل الرسم والتمثيل والموسيقى ، وذلك لتدريب الأطفال علي تأكيد آرائهم ، ومشاعرهم نحو الممارسات الفنية ، وتم تطبيق البرنامج التدريبي مدة ستة أسابيع ، وأشارت النتائج إلى أن الأطفال قد تطورت لديهم مهارات جديدة لم تكن لديهم مسبقًا ، ومنها : تطور المشاعر الإيجابية تجاه الآخرين ، وزيادة قدرتهم علي التكيف مع بيئتهم المحيطة بهم بصورة أفضل من السابق ، كما أظهرت النتائج أن البرنامج التدريبي أسهم في تنمية التفكير الإبداعي والخيال الفني للأطفال ؛ نتيجة لتدريبهم علي الأنشطة الفنية.

ومن الدراسات التي تتفق نتائجها مع نتائج الدراسة السابقة دراسة (Walsh & Chen,2008) حيث هدفت إلى معرفة مدي فهم وانطباعات وتقديرات الأنشطة الفنية وتنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المدارس الابتدائية في تايوان وعلاقتها بالمعلمين ، حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي باستخدام المقابلات والملاحظات في محاولة منهما لمعرفة تأثير الخبرات الفنية لدي التلاميذ من خلال المناهج ، وممارستهم لحياتهم اليومية ، وقد تم اختيار تلاميذ من المرحلة الابتدائية في مدرستين

ملحوظ في أداء طلاب المجموعة التجريبية في مستوى تفكيرهم الإبداعي ، وهذا يعني أن استراتيجية التعلم التعاوني المستخدمة قد ساهمت في تنمية مهارات التفكير الإبداعي .

ومن الدراسات التي تتفق أهدافها مع الدراسة السابقة دراسة (Power & Klopper 2011), حيث هدفت الدراسة إلي التعرف علي الممارسات الصفية الحالية لتعليم الفنون الإبداعية ، من قبل معلمي التربية الفنية بمنطقة نيو ساوث الغربية الكبري بأستراليا ، حيث قدمت الدراسة سردًا وصفيًا لممارسة الفصول الدراسية في تعليم الفنون الإبداعية ، واعتمدت الدراسة علي تصميم استبيان ، تم توزيعه علي المعلمين كأداة لجمع البيانات ، وتحليلها ، لتحديد الممارسات الصفية المبتكرة التي تلبي احتياجات وتحديات تعليم الفنون الإبداعية ، وما تقدمها لخدمة الطلاب ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فجوة كبيرة ما بين المادة النظرية فيما يتعلق بطبيعة الفنون الإبداعية التعليمية والممارسات الصفية ، كما أكدت الدراسة علي مدي أهمية الإنتاج الفني الإبداعي ، وذلك بهدف إلقاء الضوء علي الممارسات الصفية الحالية والعمل علي تحسين النماذج والممارسات في تعليم الفنون الإبداعية في الفصول الدراسية .

في حين هدفت دراسة (Cohlic, et,al 2009) إلي تطوير الوعي الذاتي ، ومفهوم

- توليان اهتمامًا بالفن الطبيعي ، وتركزان علي الثقافة المحلية ، وتوصلت الدراسة لنتائج منها: أن معلمي التربية الفنية يركزون في تدريسهم الفن للأطفال علي جماليات الفن ، وتطوير مشاعرهم الإيجابية نحوه ، وتنمية التفكير الإبداعي والمهارات الحركية لديهم عند ممارستهم لفن الرسم ، وربط تلك الممارسات بتحصيلهم ، إضافة إلي محاولة تطبيق ذلك في حياة التلميذ اليومية .
- تعقيب علي الدراسات السابقة :
- في ضوء الدراسات السابقة تتضح أهمية نموذج (DBAE) كأساس فلسفي وتنظيمي لتدريس التربية الفنية ، وتطوير مناهجها في تنمية مهارات التفكير الإبداعي ، وتأثيره الإيجابي علي عديد من المتغيرات ومنها:
- دراسة ( انتصار المقرن ، ٢٠١٦ ) والتي هدفت إلى معرفة مستوى الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية والمتوسطة علي ضوء النظرية المعرفية (DBAE) ، وعلاقتها بمتغيري الجنس والخبرة التدريسية.
- التعرف علي فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في الاتجاه التنظيمي لمادة التربية الفنية (DBAE) كدراسة (منصور الشريف ، ٢٠١٢) ودراسة (مروان سلام ، ٢٠١١) ودراسة (محمد النملة ، ٢٠٠٤) .
- وكذلك تسليط الضوء علي أحد أبرز الإتجاهات الحديثة في مجال التربية الفنية وهو اتجاه التربية المبنية علي الفن بوصفه مادة دراسية DBAE وتوضيح الأسس التي قامت عليها النظرية كدراسة (يوسف العمود ، ٢٠٠٣) ودراسة ( محمد الضويحي ، ٢٠٠٤) ودراسة (Abd Allah Al Muhanna,2002) .
- كما تتضح أهميتها في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدي التلاميذ في المرحلة الابتدائية كدراسة (Power & Klopper ,2011) ، ودراسة (Walsh & Chen,2008) اللتين هدفنا إلي معرفة مدى فهم وانطباعات وتقديرات الأنشطة الفنية وتنمية التفكير الإبداعي لدي تلاميذ المدارس الابتدائية في تايوان .
- وعلي مستوي المرحلة الاعدادية كدراسة ( سهيلة عبد العزيز ، ٢٠١٤ ) ، ودراسة ( زينب أحمد ، ٢٠١٣ ) حيث هدفنا إلى دراسة أهمية استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في تدريس التربية الفنية ، وأثره علي تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي ، والاتجاه نحو مقرر التربية الفنية لدي طلاب الصف الثاني الإعدادي ، والكشف عن اتجاهات معلمي الفنون نحو استخدام خرائط العقل لتنمية مهارات التفكير الإبداعي .

- وعلي مستوي المرحلة الجامعية كدراسة (محمد الزعبي، ٢٠١٦) ، ودراسة (عائدة صالح ، ٢٠١٦) حيث هدفتا إلي معرفة فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس والتفكير الإبداعي والقيم الجمالية لدي الطلاب المعلمين بكلية التربية ، وكذا تنمية التفكير الإبداعي لطلاب كلية التربية الفنية في مادة التطبيقات العملية للطلاب المعلمين شعبة الصناعات الخشبية بكلية التربية لتنمية المهارات الأدائية ومهارات التفكير الإبداعي لديهم كدراسة ( مرفت محمد ، ٢٠١٥) ودراسة ( إيمان حمدي ، ٢٠١٥) .
- وبالنسبة للبحث الحالي فهو يتناول استخدام نموذج المفهوم الشامل (DBAE) كمدخل تدريسي للتربية الفنية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، حيث تمت الاستفادة من الدراسات السابقة وذلك من خلال الإطلاع على أدواتها ، وإجراءاتها والمنهج المستخدم وأدوات القياس ، ووسائل معالجتها للبيانات .
- إجراءات الدراسة ونتائجها:
- أولاً : للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث ونصه : ما مهارات التفكير الإبداعي الواجب تنميتها من خلال دراسة التربية الفنية لدي طلاب المرحلة الثانوية؟
- أ. قام الباحث بالاطلاع علي الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة ، وكتابات المتخصصين والمهتمين بمهارات التفكير الإبداعي .
- ب. من الخطوة السابقة توصل الباحث لمجموعة من مهارات التفكير الإبداعي الواجب تنميتها لدي طلاب المرحلة الثانوية ، تم صياغتها في صورة استبانة ؛ حيث اشتملت الاستبانة علي أربع مهارات أساسية هي ( الطلاقة الفنية ، المرونة الفنية ، الأصالة الفنية ، إدراك التفاصيل الفنية ) وست مهارات فرعية متضمنة بها وهي (الطلاقة اللفظية ، الطلاقة الفنية الفكرية ، الطلاقة الفنية التعبيرية ، طلاقة الأشكال الفنية ، المرونة التلقائية ، المرونة التكييفية) ، وتم عرضها علي مجموعة من الخبراء والمتخصصين في التربية الفنية وطرق تدريسها بلغ عددهم (١٤) فرداً ، وذلك علي مقياس ثلاثي البعد ( مناسب جداً ، مناسب ، غير مناسب ) ، لمعرفة مدي صدق الاستبانة ومناسبتها لطلاب المرحلة الثانوية ، وقد أبدى بعض المحكمين تعديل في صياغة بعض المهارات الفرعية ، وتم تطبيق الاستبانة بعد فترة بلغت أربعة أسابيع مرة ثانية ، وتم إيجاد معامل الارتباط بين درجات استجاباتهم في المرتين ، وتبين أنها

---

---

حصلت علي درجة مناسبة من الارتباط تراوحت بين ( ٠,٧٥ - ٠,٧٨ ) وبذلك أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية وصالحة للتطبيق<sup>(\*)</sup>.

ج. تم تطبيق الاستبانة علي مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجالات التربية الفنية ، وطرق تدريسها ، ومعلميها<sup>(\*)</sup> بلغ عددهم (٢٠) فردًا بغرض معرفة مدي استجاباتهم علي مقياس ثلاثي البعد (مناسب جدًا، مناسب ، غير مناسب) لمعرفة مدي الموافقة علي أي المهارات التي حازت على نسب قبول مرتفعة من وجهة نظرهم .

د. تم تفرغ استجاباتهم من حيث درجة المناسبة لتنمية هذه المهارات ، والنتائج يوضحها الجدول التالي :

---

<sup>(\*)</sup>ملحق البحث (١) قائمة مهارات التفكير الإبداعي الواجب تنميتها لدي طلاب المرحلة الثانوية الدارسين للتربية الفنية.

<sup>(\*)</sup>ملحق البحث (٢) قائمة بالمحكمين الذين عرض عليهم أدوات الدراسة .

## جدول (٢)

يوضح نتائج استجابات الخبراء والمتخصصين حول مدى مناسبة مهارات التفكير الإبداعي لمستوي الطلاب

م	مهارات التفكير الإبداعي في التربية الفنية	التكرار	النسبة المئوية
١	أولاً : الطلاقة الفنية : القدرة علي توليد عدد كبير من البدائل أو المترادفات الفنية أو الأفكار الفنية أو المشكلات عند الاستجابة لموضوع فني معين .	١٨	%٩٠
٢	الطلاقة اللفظية : إنتاج الطالب أكبر عدد ممكن من الألفاظ والمعاني الفنية .	١٥	%٧٥
٣	الطلاقة الفنية الفكرية : ذكر الطالب لأكثر عدد ممكن من الأفكار الفنية في وقت محدد بغض النظر عن نوع ومستوى هذه الأفكار .	١٧	%٨٥
٤	الطلاقة الفنية التعبيرية : وهي قدرة الطالب علي التفكير السريع في المصطلحات الفنية والملائمة لموضوع فني معين ، وصياغة الأفكار الفنية بشكل سليم .	١٦	%٨٠
٥	طلاقة الأشكال الفنية : وهي قدرة الطالب علي الرسم السريع لعدد من الموضوعات والتصييلات والتعديلات والأشكال الفنية في الاستجابة لموضوع فني معين .	١٦	%٨٠
٦	ثانياً : المرونة الفنية : تنوع واختلاف الأفكار الفنية التي يأتي بها الطالب المبدع .	١٩	%٩٥
٧	المرونة التلقائية : وهي سرعة الطالب في إنتاج أكبر عدد ممكن من أنواع مختلفة من الأفكار الفنية التي ترتبط بموضوع أو مشكلة فنية .	١٧	%٨٥
٨	المرونة التكيفية : وهي قدرة الطالب علي التكيف وتعديل سلوكه بهدف التوصل لحل مشكلة فنية تواجهه .	١٦	%٨٠
٩	ثالثاً : الأصالة الفنية: وهي الانفراد بالأفكار الفنية أي قدرة الطالب علي توليد أفكار فنية جديدة وإنتاج استجابات أصيلة قليلة التكرار، والابتعاد عن المؤلفين في الأعمال الفنية، وتقديم أفكار، وحلول فنية جديدة، وأصيلة .	١٨	%٩٠
١٠	رابعاً: إدراك التفاصيل الفنية : قدرة الطالب علي إضافة تفاصيل فنية جديدة ، ومتنوعة لفكرة ما أو للوحة فنية أو حل لمشكلة فنية .	١٨	%٩٠

من الجدول السابق يتضح أن : المناسبة وهي : ( الطلاقة اللفظية ،

الطلاقة الفنية الفكرية ، الطلاقة الفنية التعبيرية ، طلاقة الأشكال الفنية ، المرونة التلقائية ، المرونة التكيفية).

وبالتالي تعد مهارات التفكير الإبداعي المتضمنة بالاستبانة والبالغ عددها (٤ مهارات) أساسية ، وست مهارات فرعية والتي يجب تتميتها لدي طلاب المرحلة الثانوية قد

حصلت علي نسب قبول مرتفعة من حيث مناسبتها لطلاب المرحلة الثانوية تراوحت بين

مهارة المرونة الفنية حصلت علي نسبة قبول بلغت (٩٥%) ، في حين حصلت المهارات أرقام (١ ، ٩ ، ١٠) وهي : مهارة الطلاقة الفنية ومهاري الأصالة الفنية وإدراك التفاصيل الفنية علي نسب قبول (٩٠%) من حيث درجة المناسبة .

حصلت المهارات أرقام ( ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٧ ، ٨ ) علي نسب قبول تراوحت بين ( ٧٥ - ٨٥%) من حيث درجة

- (٧٥% - ٩٥%) ، وبهذا يكون قد تمت الإجابة علي السؤال الأول من أسئلة البحث .
- ثانيا : للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث ونصه : كيف يمكن تدريس وحدة من وحدات كتاب (التربية الفنية وتاريخ الفن) للمرحلة الثانوية باستخدام ؟ تم اختيار وحدة (DBAE) نموذج (أساسيات في فن التصميم) من كتاب " التربية الفنية وتاريخ الفن " لطلاب المرحلة الثانوية وذلك للأسباب التالية :
- قائمة مهارات التفكير الإبداعي التي تم التوصل إليها.
- مناسبة محتوى وحدة ( أساسيات في فن التصميم ) من مقرر " التربية الفنية وتاريخ الفن " مع طبيعة ومكونات نموذج المفهوم الشامل للتربية الفنية (DBAE) حيث تشتمل علي جوانب نظرية وجوانب تطبيقية .
- المدي الزمني المخصص لهذا المقرر هو ( حصتان أسبوعياً) بواقع ( ٩٠ دقيقة ) بما يسمح بإمكانية تطبيق تجربة البحث . وقد أعد الباحث دليل المعلم (\*) لتنفيذ الوحدة طبقاً لنموذج المفهوم الشامل للتربية الفنية (DBAE) متبعاً الخطوات التالية :
- (\*) ملحق البحث (٣) دليل المعلم لوحد (أساسيات في فن التصميم ) من مقرر ( التربية الفنية وتاريخ الفن) طبقاً لنموذج المفهوم الشامل للتربية الفنية (DBAE).
- مقدمة الدليل .
- توجيهات عامة للقائم بالتدريس .
- الخطة الزمنية المقترحة لتدريس الوحدة .
- جوانب التعلم المتضمنة في الوحدة .
- الأهداف العامة للوحدة .
- خطوات نموذج المفهوم الشامل للتربية الفنية (DBAE) المستخدم في تدريس الوحدة .
- تقنيات التعليم والتعلم المستخدمة في تدريس الوحدة .
- صياغة موضوعات الوحدة بنموذج المفهوم الشامل للتربية الفنية (DBAE) .
- وقد قام الباحث بعرض الصورة المبدئية لدليل المعلم علي مجموعة من الخبراء والمتخصصين في التربية الفنية وطرق تدريسها وذلك لاستطلاع رأيهم من حيث :
١. مكونات الدليل وعناصره .
  ٢. مدي الدقة العلمية للمفاهيم والمهارات الواردة به.
  ٣. مدي مناسبة طريقة العرض باستخدام نموذج المفهوم الشامل للتربية الفنية (DBAE) .
  ٤. مدي تغطية أسئلة التقويم للأهداف المتضمنة بوحدة (أساسيات في فن التصميم) من كتاب (التربية الفنية وتاريخ الفن) ، وقد أبدى السادة المحكمون بعض الملاحظات علي دليل المعلم من حيث

الثانوية اشتملت علي أربع مهارات أساسية هي ( الطلاقة الفنية ، المرونة الفنية ، الأصالة الفنية ، إدراك التفاصيل الفنية ) وست مهارات فرعية متضمنة بها وهي (الطلاقة اللفظية ، الطلاقة الفنية الفكرية ، الطلاقة الفنية التعبيرية ، طلاقة الأشكال الفنية، المرونة التلقائية ، المرونة التكيفية)، وقد حصلت تلك المهارات علي نسب قبول تراوحت بين (٧٥% - ٩٥%) من حيث درجة المناسبة من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين ، وقد تم إعداد الاختبار طبقاً للخطوات التالية:

#### ١. تحديد الهدف من الإختبار:

استهدف الإختبار قياس مدى اكتساب طلاب المرحلة الثانوية لمهارات التفكير الإبداعي التي حصلت علي نسب قبول مناسبة تراوحت بين (٧٥-٩٥%) من حيث درجة المناسبة ، وبالتالي قياس مدى فاعلية استخدام نموذج (DBAE) في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدي طلاب المرحلة الثانوية ، كما يعكسها أداء الطلاب في الإجابة عن الأسئلة التي يتكون منها الإختبار .

#### ٢. إعداد قائمة بالأهداف التي يقيسها الإختبار .

قام الباحث بإعداد قائمة بمهارات التفكير الإبداعي احتوت علي أربع مهارات أساسية هي ( الطلاقة الفنية ، المرونة الفنية ،

تعديل في بعض صياغات الأهداف وإعطاء بعض الأمثلة من الخامات الفنية المحيطة بالبيئة المحلية للطلاب عند تقديم مفاهيم الوحدة ، وقد التزم الباحث بتنفيذ هذه التوصيات ، وبذلك أصبح دليل الوحدة صالحاً لاستخدامه في تجربة البحث ، وبذلك يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث .

ثالثاً : للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث ونصه : إلي أي مدى يؤدي تدريس وحدة (أساسيات في فن التصميم) من كتاب ( التربية الفنية وتاريخ الفن) باستخدام نموذج (DBAE) إلي تنمية مهارات التفكير الإبداعي الأساسية (الطلاقة والمرونة والاصالة وادراك التفاصيل ) والدرجة الكلية لدي طلاب المرحلة الثانوية ؟ والتحقق من صحة الفرض الأول للبحث ونصه : "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة ( الذين يدرسون الوحدة بالطريقة العادية ) ودرجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون باستخدام نموذج (DBAE) وذلك علي اختبار التفكير الإبداعي للمهارات الأساسية (الطلاقة والمرونة والاصالة وادراك التفاصيل ) والدرجة الكلية لصالح التطبيق البعدي ، قام الباحث بإعداد اختبار لمهارات التفكير الإبداعي في التربية الفنية لطلاب المرحلة

- الأصالة الفنية، إدراك التفاصيل الفنية ) وست مهارات فرعية متضمنة بها وهي (الطلاقة اللفظية، الطلاقة الفنية الفكرية ، الطلاقة الفنية التعبيرية، طلاقة الأشكال الفنية، المرونة التلقائية، المرونة التكيفية) التي هدفت إلى قياس مدي اكتساب طلاب المرحلة الثانوية مهارات التفكير الإبداعي ؛ لمعرفة المستوى المبدئي للطلاب قبل استخدام نموذج (DBAE) وكذلك معرفة مستوى الطلاب بعد تطبيق نموذج (DBAE) وإمكانية الحكم عليه وهي تمثل أهداف الاختبار .
٢. الزمن المخصص للإجابة عن هذا الإختبار هو (٤٠) دقيقة .
٣. حاول أن تفكر في أكبر عدد ممكن من الإجابات ( التي لا يفكر فيها زملاؤك ) مع مراعاة التنوع فيها .
٤. لا تتقيد بما درسته وحاول أن تجد أفكاراً جديدة حتي وإن كانت غريبة وغير مألوفة .
٥. فكر في كل فكرة ترد بذهنك مرتبطة بالسؤال دون تردد .
٦. لا تستغرق وقتاً طويلاً في الإجابة عن سؤال واحد ، ولا تنتقل إلى السؤال التالي إلا بعد أن يؤذن لك .
٧. لا تبدأ في الإجابة قبل أن يطلب منك ذلك.
٥. إعداد الصورة المبدئية للاختبار:
- قام الباحث بوضع الاختبار في صورته المبدئية ، حيث تكون من خمس عشرة مفردة موزعة على أربع مهارات أساسية هي (الطلاقة الفنية ، المرونة الفنية ، الأصالة الفنية ، إدراك التفاصيل الفنية ) وست مهارات فرعية متضمنة بها وهي (الطلاقة اللفظية ، الطلاقة الفنية الفكرية ، الطلاقة الفنية التعبيرية ، طلاقة الأشكال الفنية ، المرونة التلقائية ، المرونة التكيفية) ، واقترح بعض المحكمين تقليل عدد مفردات الاختبار وتعديل في صياغة بعضها ، وأصبح في صورته النهائية
٣. صياغة مفردات الاختبار:
- تم إعداد اختبار مهارات التفكير الإبداعي في المهارات المشار إليها من قبل ، وتم صياغة مفردات الاختبار مشتملاً على أسئلة تتطلب ما يلي:
- ذكر أكبر عدد ممكن من الاستخدامات.
  - كتابة أكبر عدد ممكن من التخمينات الممكنة.
  - ذكر الاستخدامات غير الشائعة.
  - رسم أكبر عدد ممكن من الأشكال الفنية.
  - اقتراح حلول ابتكارية لحل مشكلة فنية ما.
٤. وضع تعليمات الاختبار:
- قام الباحث بصياغة تعليمات الاختبار ، والتي تضمنت ما يلي:
١. يتكون الاختبار من (١٠) أسئلة من نمط اسئلة التفكير التباعدية .

للأصالة فقام الباحث بإعطاء أعلى الدرجات لأندر الاستجابات وأقلها تكرارًا بعد تحويل تكرارات جميع الإجابات إلي نسب مئوية ثم مقارنة درجتها بحسب تقديرات تورانس للأصالة (جابر عبد الحميد، ١٩٩٧، ٩٩)، كما يتضح من الجدول التالي:

### جدول (٣)

تقديرات تورانس للأصالة بحسب النسب المئوية للتكرارات

درجة أصالتها	النسبة المئوية لتكرار الفكرة
٤	أقل من ٢٠%
٣	من ٢١ - ٤٠%
٢	من ٤١ - ٦٠%
١	من ٦١ - ٨٠%
٠	٨١% فأكثر

### ٨. التجربة الاستطلاعية للاختبار:

بعد التأكد من صلاحية الصورة الأولية للاختبار، وصدق مفرداته في ضوء ما أسفرت عنه نتائج العرض على المحكمين وبعد إجراء التعديلات المطلوبة، قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار بتطبيقه على مجموعة من الطلاب بلغ عددها (٣٠) طالبًا وطالبة من غير أفراد البحث الأساسية، من طلاب المرحلة الثانوية؛ لتحقيق الأهداف التالية:

١. تحديد الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار.
٢. تحديد مدى وضوح تعليمات الاختبار، ومدى ملاءمة مفرداته لمستوى الطلاب.

مكونًا من (١٠) مفردات، وقد روعي عند إعدادها ما يلي:

١. صياغة المفردات بطريقة واضحة وسليمة.
٢. أن تقيس المفردات مهارات التفكير الإبداعي التي وضعت لقياسها.
٣. وضع كل مفردة في صفحة مستقلة مع توفير المساحة الكافية للإجابات المحتملة.
٤. مناسبة مفردات الاختبار لمستوى طلاب المرحلة الثانوية.

### ٦. صدق الاختبار

قام الباحث بعرض الاختبار في صورته الأولية علي مجموعة من المحكمين<sup>(\*)</sup> المتخصصين في مناهج وطرق تدريس التربية الفنية وعلم النفس، وقد أشار بعض المحكمين إلى إعادة النظر في صياغة بعض المفردات وحذف بعضها الآخر لتكرارها في قياس نفس المهارة، واستبدال مفردات بأخرى، والتعديل في بعض الصور والأشكال الفنية، وبعد إجراء التعديلات التي أبدها المحكمون، أصبح اختبار مهارات التفكير الإبداعي مكونًا من (١٠) مفردات في صورته النهائية.

### ٧. طريقة تصحيح الاختبار:

عند تصحيح بنود الاختبار وضع الباحث درجة واحدة لكل من الطلاقة الفنية والمرونة الفنية وإدراك التفاصيل الفنية، أما بالنسبة

(\*) ملحق البحث (٢) قائمة بالمحكمين الذين عرض عليهم أدوات الدراسة.

#### جدول (٤)

يوضح معاملات الارتباط بين الدرجة لكل مهارة والدرجة الكلية لاختبار مهارات التفكير الإبداعي

المهارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
الطلاقة الفنية	٠,٩٢	٠,٠٠١	دال
المرونة الفنية	٠,٩١	٠,٠١٧	دال
الأصالة الفنية	٠,٩٣	٠,٠٠١	دال
إدراك التفاصيل الفنية	٠,٧١	٠,٠٠١	دال

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مهارة ، والدرجة الكلية لاختبار مهارات التفكير الابتكاري تراوحت ما بين (٠,٧١ - ٠,٩٣) ، وجميعها دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وبذلك تؤكد للباحث أن جميع أبعاد الاختبار صادقة وتقيس ما وضعت لقياسه.

#### ٤- حساب معامل ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معامل ألفا كرونباخ وتبين أن معامل الثبات للاختبار بلغ (٠,٩١) ، مما يشير إلى أن الاختبار على درجة مناسبة من الثبات ، وبذلك أصبح الاختبار معدياً في صورته

٣. حساب الصدق البنائي للاختبار .

٤. حساب معامل ثبات الاختبار .

وفيما يلي عرض لإجراءات كل خطوة من هذه الخطوات:

#### ١. تحديد زمن الاختبار:

اعتمد الباحث في تحديد زمن الاختبار علي حساب متوسط الزمن الذي استغرقه الطلاب الذين يمثلون الإرباعي الأقل زمناً وهو يمثل (٢٥%) من الطلاب الذين أنهوا الاختبار في أقل زمن ممكن والزمن الذي استغرقه الإرباعي الأعلى زمناً وهو يمثل (٢٥%) من الطلاب الذين أنهوا الاختبار في أكبر زمن ممكن ( فواد البهي السيد:١٩٧٩، ٦٥٤) ، وبأخذ المتوسط للزمنين وجد أن زمن الاختبار بلغ (٤٠ دقيقة) .

#### ٢- تحديد مدى وضوح تعليمات الاختبار

##### ومدى ملاءمة مفرداته للطلاب:

تبين من خلال تطبيق الاختبار وضوح التعليمات، وعدم وجود تساؤلات من الطلاب حول التعليمات أو أسئلة الاختبار ؛ مما يشير إلى وضوح التعليمات ومناسبة الصياغة لمفرداته وأسئلته.

#### ٣- حساب الصدق البنائي للاختبار:

تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مهارة والدرجة الكلية لاختبار مهارات التفكير الإبداعي ، كما هو موضح في الجدول التالي .

- النهائية(\*) وصالحًا للتطبيق على مجموعة البحث الأساسية .
- تدريس الوحدة للمجموعتين التجريبية والضابطة :**
- تم تدريس الوحدة للمجموعتين التجريبية والضابطة، حيث تم التدريس للمجموعة التجريبية طبقًا لنموذج (DBAE) الأمر الذي استلزم اتباع الخطوات التالية :
- بالنسبة للتدريس للمجموعتين تولي الباحث التدريس للمجموعتين حتي يطمئن أن عملية التدريس سارت وفقًا للإجراءات الصحيحة للطريقتين ( الطريقة المعتادة للمجموعة الضابطة، ونموذج (DBAE) بالنسبة للمجموعة التجريبية) .
- وبخصوص التدريس للمجموعة الضابطة فقد تم التدريس طبقًا للطريقة المعتادة من حيث تدريس عدد (٩٠ دقيقة للمجموعة ) بواقع حصتين أسبوعياً .
- أما بخصوص التدريس للمجموعة التجريبية فقد تم التدريس طبقًا لخطوات وإجراءات الأمر الذي استلزم (DBAE)نموذج اتباع الإجراءات التالية :
- تقديم نموذج (DBAE) علي أن تكون مرتبطة بتدريس الجانب العملي (مادة التربية الفنية وتاريخ الفن) ويقوم الطلاب به .
- تم تكليف الطلاب بإجراء الأنشطة العلمية المتضمنة بالوحدة ، والتي منها (طرق إعداد وتصميمات التكوينات الفنية، تصميم لوحات فنية باستخدام المواد والأدوات المتاحة ، استخدام التقنية لتحقيق فكرة الطالب التخيلية الإبداعية) .
- تم عرض فليم تعليمي ، وكذلك مجموعة مختلفة من الصور واللوحات الفنية التي توضح (طرق التصميم المختلفة،الخطوط العربية لمصدر للتصميمات الابتكارية ، الألوان الفنية ، التصميمات الهندسية ) .
- تم تطبيق نموذج (DBAE) حيث تم تقسيم الطلاب لمجموعات صغيرة ( في حدود ٥-٧ طلاب في المجموعة الواحدة) .
- ثم بعد ذلك يبدأ المعلم باستخدام نموذج المفهوم الشامل في التربية الفنية DBAE ، وذلك من خلال أربعة محاور رئيسة هي : الإنتاج الفني ، وتاريخ الفن ، والنقد الفني ، والتذوق الجمالي .
- يعطي للطلاب فرصة لإعداد التكوينات الفنية .
- تقوم كل مجموعة من خلال عملية المناقشة بين أفرادها بتحديد مهام كل طالب لإعداد التكوين الفني .

(\*) ملحق البحث (٤) اختبار مهارات التفكير الإبداعي في صورته النهائية .

- عرض بعض الأنشطة الإثرائية .  
 - التقويم لكل درس .  
 - نتائج تطبيق اختبار مهارات التفكير الإبداعي :  
 تطبيق الاختبار :  
 تم تطبيق الاختبار علي أفراد البحث

والبالغ عددهم ( ٦٨ طالباً وطالبة ) من طلاب المرحلة الثانوية استبعد منهم ثلاثة طلاب وطالبات لعدم الجدية في الإجابة علي مفردات

جدول (٥) يوضح دلالة الفرق بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية قبلًا بالنسبة للمهارات الأساسية والدرجة الكلية علي اختبار التفكير الإبداعي

المهارة	مجموعتا المقارنة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوي الدلالة
الطلاقة	التجريبية	٣٣	٦٦ ,٥	٤,٩	٠,٦٨	غير دالة
	الضابطة	٣٢	٦٧ ,٤٠	٥,٦		
المرونة	التجريبية	٣٣	٢٤ ,٢	٣,٧	٠,٩٥	غير دالة
	الضابطة	٣٢	٢٥ ,١	٣,٩		
الإصالة	التجريبية	٣٣	٣٣	٣,١	١,٣٣	غير دالة
	الضابطة	٣٢	٣٢	٢,٩		
ادراك التفاصيل	التجريبية	٣٣	١٦ ,٥	٥,٥	٠,٨٢	غير دالة
	الضابطة	٣٢	١٧ ,٦	٥,٢		
الدرجة الكلية	التجريبية	٣٣	١٤٠ ,١	٦,٢	١,٢٧	غير دالة
	الضابطة	٣٢	١٤٢ ,٤	٨,٢		

من الجدول السابق يتضح أن قيمة ت بلغت (١,٢٧) بالنسبة للدرجة الكلية وبالنسبة لمهارات الطلاقة والمرونة والإصالة وادراك التفاصيل كانت قيمة ت ( ٠,٦٨ ، ٠,٩٥ ، ١,٣٣ ، ٠,٨٢ ) علي التوالي وهي جميعاً غير دالة إحصائياً وهذا يشير إلي أن

المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتين من حيث إمتلاكهما لمهارات التفكير الإبداعي الكلية والفرعية .

ب - نتيجة تطبيق الاختبار علي المجموعتين بعدياً ويوضحه الجدول التالي :

جدول (٦)

يوضح دلالة الفرق بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية بعددًا بالنسبة للمهارات الأساسية والدرجة الكلية علي اختبار التفكير الابداعي

المهارة	مجموعتا المقارنة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوي الدلالة
الطلاقة	التجريبية	٣٣	٧٠,٢	٥,٧	١١,١٣	دالة
	الضابطة	٣٢	٤٨,٩	٤,٩		
المرونة	التجريبية	٣٣	٣٣,٨	٣,٢	١١,٧٣	دالة
	الضابطة	٣٢	٢٥	٢,٨		
الاصالة	التجريبية	٣٣	٥٦,٤	٣,٨	٢٠,٨	دالة
	الضابطة	٣٢	٣٨,٢	٣,٢		
ادراك التفاصيل	التجريبية	٣٣	٣٩,٧	٣,٩	٧,٥	دالة
	الضابطة	٣٢	٣٢,١	٣,١		
الدرجة الكلية	التجريبية	٣٣	٢١٢	٩,١	٣١,٦٤	دالة
	الضابطة	٣٢	١٥٠,٦	٦,٢		

في تنمية التفكير الإبداعي كدرجة كلية وكذلك المهارات المكونة له (الطلاقة ، والمرونة ، والأصالة وادراك التفاصيل) ، وذلك يرجع إلي أن تدريس القضايا والموضوعات الفنية بإستخدام نموذج المفهوم الشامل في التربية الفنية DBAE ساعد الطلاب علي تنمية مهارات التفكير الإبداعي لديهم ، وهذه النتيجة تتفق مع أدبيات البحث ، حيث أن نموذج المفهوم الشامل في التربية الفنية DBAE يعمل علي إيجاد توازن وتكامل واندماج بين أربعة ميادين للمنهج ، وهي (الإنتاج الفني ، وتاريخ الفن ، والنقد الفني ، والتذوق الجمالي ) كما أن

من الجدول السابق يتضح أن قيمة ت (٣١,٦٤) بالنسبة للدرجة الكلية وبالنسبة لمهارات الطلاقة والمرونة والأصالة وادراك التفاصيل كانت قيمة ت ( ١١,١٣ ، ١١,٧٣ ، ٢٠,٨ ، ٧,٥ ) علي التوالي وهي جميعًا دالة إحصائيًا وهذا يشير إلي تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تنمية الابداع كدرجة كلية وتنمية المهارات الأساسية(الطلاقة ، والمرونة ، والأصالة وادراك التفاصيل) وهذه النتائج تتفق مع دراسة منصور الشريف (٢٠١٢) من حيث تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة

والتكامل بين أربعة ميادين للمنهج هي :  
(تاريخ الفن ، نقد الفن ، علم الجمال ، إنتاج  
الفن ) وذلك لتكوين فهم متكامل للفن داخل  
إطار التربية الفنية ، حيث يؤكد تاريخ الفن  
على التفاعل بين المتعلم والتراث و ينمي النقد  
الفني قدرات الطلاب علي تحليل الأعمال  
الفنية ، بينما ينمي علم الجمال نظرة المتعلم  
الفلسفية والجمالية حول الفن والطبيعة ،  
وتتمركز أهمية الإنتاج الفني في تنمية القدرات  
المهارية والفنية والخيالية للطلاب لإنتاج أعمال  
فنية مبتكرة ، وهذا يشير إلى أن نموذج المفهوم  
الشامل في التربية الفنية DBAE يسهم بشكل  
فعال في تنمية مهارات التفكير الإبداعي ، وهو  
ما توصلت اليه دراسة عائدة صالح ( ٢٠١٦ )  
و دراسة محمد الزعبي (٢٠١٦) ، ودراسة مرفت  
محمد (٢٠١٥) والتي أكدت نتائجها علي تفوق  
الإتجاه (DBAE) في تنمية التفكير الابداعي  
كدرجة كلية وكذلك المهارات المكونة له ،  
وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول للبحث .

**رابعا : للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة  
البحث ونصه " ما فاعلية نموذج (DBAE)  
كمدخل تدريسي للتربية الفنية في تنمية التفكير  
الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟  
والتحقق من صحة الفرض الثاني من فروض  
البحث ونصه " يحقق استخدام نموذج  
(DBAE) فاعلية كما تقاس باستخدام مربع  
إيتا أعلى من القيمة (٠,١٤) في تنمية مهارات**

من خصائص نموذج المفهوم الشامل في  
التربية الفنية DBAE أنه يساعد المتعلمين في  
تنمية الذكاءات المتعددة حيث يعتمد المتعلم  
علي نفسه في الحصول علي المعرفة بدلاً من  
اعتماده الكلي على المعلم ، وبالتالي يكون  
مستقل التفكير ، وتتفق هذه الدراسة في نتائجها  
مع نتائج دراسات كل من : ( محمد النملة ،  
٢٠٠٤ ، ٢٤١ ) و ( طارق بكر قزاز ، ٢٠٠٩ ، ٧٦ )  
والتي أكدت علي أن المجالات الأربعة سألقي  
الذكر تعمل علي تمكين معلم التربية الفنية من  
المعارف والمهارات والخبرات التي تطور  
الإبداع وفهم الفن والفنانين ، واستيعاب أهمية  
العمل الفني والمهني ، ودور الحضارات  
الإنسانية والمجتمعات ، وهذه المجالات من  
شأنها تمكين المتعلم من فهم الأعمال الفنية في  
سياقات مختلفة ( فلسفية ، اجتماعية ،  
أخلاقية ) وتقييمها ، حيث يغطيها كل ميدان  
بنفس كمية الاهتمام بالابداع الفني في إنتاج  
الأعمال الفنية ، وكذلك تعزز إكتساب المتعلم  
لرؤية وقدرة علي القراءة المتفحصه لعناصر  
العمل الفنية ، وتمكنه من إدراك الأعمال الفنية  
ووصفها وتحليلها وتفسيرها ، وتكوين الشخصية  
الناقدة وقراءة ما في العمل الفني من مضامين  
فنية تدعم النقد وترهف الحس ؛ وهذا ما أكدته  
أيضاً (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والإعتماد  
٢٠٠٩ ، ٤) في أن اتجاه (DBAE) يؤكد علي  
ضرورة العمل لإيجاد التوازن والاندماج

التفكير الإبداعي لدى طلاب المجموعة الباحث باستخدام قيمة ( $\eta^2$ ) ويوضحها الجدول التجريبية بالمرحلة الثانوية سواء للمهارات التالي :  
الأساسية أو الدرجة الكلية " ، حيث قام

#### جدول (٧)

يوضح قيمة "ت" للمجموعة التجريبية لاختبار مهارات التفكير الإبداعي

$\eta^2$  ومقدار حجم التأثير

المهارة	قيمة "ت"	درجات الحرية	قيمة ( $\eta^2$ )	مقدار حجم التأثير
الطلاقة	١١,١٣	٦٣	٠,٦٦	كبير
المرونة	١١,٧٣	٦٣	٠,٦٨	كبير
الأصالة	٢٠,٨	٦٣	٠,٨٧	كبير
ادراك التفاصيل	٧,٥	٦٣	٠,٤٧	كبير
الدرجة الكلية	٣١,٦٤	٦٣	٠,٩٤	كبير

- من الجدول السابق يتضح أن قيمة حجم تأثير (\*) لنموذج (DBAE) كمدخل تدريسي للتربية الفنية في تنمية التفكير الإبداعي ، لدى طلاب المرحلة الثانوية ككل تساوي ( ٠,٩٤ ) بالنسبة لاختبار مهارات التفكير الإبداعي ، وبالتالي هي أكبر من القيمة المحكية (٠,١٤) .
- حجم تأثير نموذج (DBAE) كمدخل تدريسي للتربية الفنية في تنمية مهارات كل من الطلاقة والمرونة والأصالة وإدراك التفاصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية تساوي ( ٠,٦٦ ، ٠,٦٨ ، ٠,٧٨ ، ٠,٤٧ ) على التوالي بالنسبة لاختبار مهارات التفكير الإبداعي وبالتالي هي أكبر من القيمة المحكية (٠,١٤) .

يتضح مما سبق فاعلية نموذج (DBAE) كأساس فلسفي لتدريس التربية الفنية في تنمية التفكير الإبداعي ، وذلك لما لهذا النموذج من أثر في توسيع أفق الطلاب ، وتنمية مقدرتهم على التفكير والابداع وزيادة الدافعية ، حيث أن نموذج (DBAE) من أكثر النماذج نجاحًا في

(\*) حيث استخدم الباحث المعادلة التالية لحساب حجم التأثير:

$$\text{مربع إيتا } (\eta^2) = \frac{ت}{دح}$$

ت ٢ + درجات الحرية

حيث قيمة (ت) المحسوبة ، و (دح) هي درجات الحرية .

التعلم التعاوني في تدريس التربية الفنية وأثره علي تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي والإتجاه نحو مقرر التربية الفنية لدي طلاب الصف الثاني الإعدادي ، وتوصلت الدراسة إلي تحسن ملحوظ في أداء طلاب المجموعة التجريبية في مستوى تفكيرهم الإبداعي وهذا يعني أن استراتيجية التعلم التعاوني المستخدمة قد ساهمت في تنمية مهارات التفكير الإبداعي .

وهذا ما توصل إليه البحث الحالي من خلال نموذج (DBAE) الذي يؤكد علي تنمية التفكير الإبداعي لدي المتعلم ، والذي يُستمد من عدد كبير من المجالات المعرفية ( تاريخ الفن ، النقد الفني ، علم الجمال ، الإنتاج الفني ) ويُستمد أيضًا من الوسائط البصرية الحديثة ( التصوير الفوتوغرافي ، الأفلام الفنية ، الفيديو ، الكمبيوتر) ويمتد للأنشطة التعليمية التي تشمل ( التحدث ، والمناقشة الفنية ، والقراءة ، والكتابة ، والنظر ، والتأمل ، والفهم ، والحكم الفني ) ، وبالتالي يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث والتحقق من صحة الفرض الثاني .

توصيات البحث :

في ضوء نتائج الدراسة الحالية وأدبياتها يوصي الباحث بالتوصيات التالية :  
١. إعادة النظر في صياغة محتوى مادة التربية الفنية بالتعليم العام ؛ للتأكيد علي تضمينها لمهارات التفكير الإبداعي .

تطوير مناهج التربية الفنية وفقاً للتطورات الحديثة في مجال الفن فهي تضيف علي منهج التربية الفنية صفة الأكاديمية والمنهجية ، ومن هنا يجب الاستفادة منها بما يتناسب مع هويتنا وراثنا الفني الزاخر الذي يميزنا ، وهذا النموذج يعني بالجوانب المعرفية والمهارية معاً ، مما يمكن الطالب من اكتساب المعارف والتجارب الفنية التي تنمي الحس الفني والخبرة الجمالية والثقافة الفنية والبصرية لديه ؛ بهدف بناء شخصيته وتنمية قدراته وتفكيره الإبداعي وإثراء وعيه الجمالي بصورة شاملة متكاملة ؛ وهذا ما أكدت عليه عدد من الدراسات منها دراسة (صلاح خصر ، ٢٠٠٤) ودراسة (يوسف بن ابراهيم ، ٢٠٠٣) حيث يوصي الأول بإعادة النظر في البرامج التدريبية لمعلمي التربية الفنية ، بحيث تتيح الفرصة للتدريب علي المستحدثات في مجالات التربية الفنية ونظريات تدريسها ومفهومها الشامل والجديد من خلال نموذج (DBAE) ؛ في حين يؤكد الثاني علي أن التربية الفنية من خلال هذه النظرية استطاعت كمادة دراسية أن تأخذ مكانها الصحيح بين التخصصات التربوية ، و دراسة محمد الزعبي (٢٠١٦) ، حيث هدفت الدراسة إلي الكشف عن أثر البرنامج في تنمية التفكير الإبداعي والقيم الجمالية لدي طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن ، وكذلك دراسة زينب أحمد (٢٠١٣) والتي هدفت إلي استخدام استراتيجية

---

٢. تحديد المتطلبات المعرفية لتطوير مناهج التربية الفنية ، بما يساعد على الارتقاء بمستوي تعليمها وتعلمها وفق نموذج (DBAE) .

٣. عقد دورات تدريبية لمعلمي التربية الفنية ؛ لتدريبهم على كيفية التدريس باستخدام نموذج (DBAE) ، مع توفير كافة مصادر التعلم المتنوعة ، واطلاعهم بشكل مستمر على كل جديد في المستحدثات الفنية .  
البحوث والدراسات المقترحة :  
في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي يوصى الباحث بإجراء البحوث والدراسات التالية :

١. برنامج مقترح في ضوء نموذج (DBAE) لتنمية الحس البصري الفني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .
٢. إجراء دراسة عن توظيف مداخل و استراتيجيات مختلفة ؛ لتنمية مهارات التفكير الإبداعي.
٣. برنامج مقترح في ضوء نموذج (DBAE) لتنمية المهارات الفنية والرضا عن التعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

## مراجع البحث

- تممية التفكير الإبداعي لطلاب كلية التربية الفنية بجامعة حلوان ، مجلة *أمسيات التربية عن طريق الفن* ، ٢ ، ابريل .
- باسل حمدان الشديفات (٢٠١٠) : دور معلمي الدراسات الإجتماعية في تنمية التفكير الإبداعي لدي طلبة الأول الثانوي في مدارس قسبة المفروق من وجهة نظر المعلمين والطلبة أنفسهم ، مجلة *علوم إنسانية* ، ٧ (٤٥).
- جابر عبد الحميد جابر (١٩٩٦): *التقويم التربوي والقياس النفسي*، القاهرة ، دار النهضة العربية.
- جمال عبد الفتاح العساف (٢٠١٣) : اتجاهات معلمي الدراسات الإجتماعية نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدي طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية عمان الثالثة ، مجلة *الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية* ، ٢١ (١).
- جودت أحمد سعادة (٢٠٠٣): *تدريس مهارات التفكير*، عمان ، دار الشروق.
- جون لانغريهر (٢٠٠٢) : ترجمة منير الحوراني ، *تعلم مهارات التفكير* : تدريبات عملية لأولياء الأمور والمعلمين والمتعلمين، العين، دار الكتاب الجامعي.
- ختام ظافر القحطاني (٢٠٠١): *فاعلية برنامج مقترح لتنمية التفكير الإبتكاري لدي عينة من تلميذات المرحلة الإبتدائية*
- أمال محمد أحمد (٢٠٠٨) : برنامج تدريبي باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى المعلمات وأثره في تنمية التفكير التباعدي لدى تلاميذاتهن بمرحلة التعليم الأساسي، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، دار الضيافة ، جامعة عين شمس، المؤتمر العلمي الثاني عشرة التربية العلمية والواقع المجتمعي التأثير والتأثر.
- أماني بنت محمد الحصان ، جبر بن محمد الجبر (٢٠١٤) : *فاعلية استراتيجيات نظرية تريز في تدريس العلوم علي تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدي الطالبات المعلمات بجامعة الأميرة بنت عبد الرحمن ، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ، مجلة العلوم التربوية* ، ٢٦ (٣).
- إنتصار حمد المقرن (٢٠١٦) : *الممارسات التدريسية لدي معلمي التربية الفنية في المرحلة الأساسية علي ضوء النظرية المعرفية ، وعلاقتها بمتغيري الجنس والخبرة التدريسية ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة* ، ٥ (٩) ، أيلول ، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ، المملكة العربية السعودية .
- إيمان أحمد حمدي (٢٠١٥) : *أثر الألعاب التعليمية الإلكترونية ودورها في*

- من ذوات صعوبات التعلم بمدينة الرياض  
رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة  
الملك سعود .
- رشيد النوري البكر (٢٠٠٧) : تنمية  
التفكير من خلال المنهج المدرسي، ط ٣ ،  
الرياض، مكتبة الرشد.
- زيد الهويدي (٢٠٠٧): الإبداع ما هيته  
اكتشافه وتنميته ، ط ٢ ، العين ، الإمارات  
العربية المتحدة.
- زينب محمود أحمد (٢٠١٣) : استخدام  
التعلم التعاوني في تدريس التربية الفنية  
وأثره علي تنمية بعض مهارات التفكير  
الإبداعي والإتجاه نحو مقرر التربية الفنية  
لدي طلاب الصف الثاني الإعدادي ،  
المجلة التربوية ، ٣٤، يوليو ، مصر .
- سلوي عثمان (٢٠٠٠) : استراتيجية  
مقترحة لتدريس مقرر طرق تدريس التربية  
الفنية لطالبات قسم التربية الفنية بكلية  
التربية جامعة الملك سعود في ضوء  
مدخل التعلم التعاوني، مجلة دراسات في  
المناهج وطرق التدريس ، ٦٤، الجمعية  
المصرية للمناهج وطرق التدريس .
- سهيل سالم الحربي (٢٠٠٧): فاعلية  
نموذج للتدريب الإلكتروني لإكساب  
معلمي ومعلمات التربية الفنية الكفايات  
اللازمة في ضوء الإتجاه التنظيمي
- D.B.A.E ، رسالة دكتوراه، كلية التربية،  
جامعة أم القري ، مكة المكرمة.
- سهيلة أحمد عبد العزيز (٢٠١٤) :  
اتجاهات معلمي الفنون نحو استخدام  
خرائط العقل لتنمية مهارات التفكير  
الإبداعي ، مجلة بحوث في التربية الفنية  
والفنون ، ٤٣ ، كلية التربية الفنية ،  
جامعة حلوان ، مصر .
- صفاء الأعصر (٢٠٠٠): الإبداع في حل  
المشكلات، القاهرة ، دار قباء للطباعة.
- صلاح الدين خضر (٢٠٠٤): التقدير  
والتوافق للمفهوم الشامل للتربية الفنية  
(DBAE) وارتباطه بالإتجاه نحو مهنة  
التدريس لدي معلمها ، المؤتمر التربوي  
الثالث - نحو إعداد أفضل لمعلم  
المستقبل ، كلية التربية ، جامعة السلطان  
قابوس ، ٥ مارس .
- طارق بكر قزاز (٢٠٠٩) : برنامج مطور  
لمحتوي النقد والتذوق الفني كمحور  
لتدريس التربية الفنية بالمرحلة الإبتدائية  
بالمملكة العربية السعودية في ضوء منهج  
لورا تشامبن ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية  
، جامعة حلوان ، مصر .
- عادل حسين أبو زيد (٢٠٠٦): فاعلية  
المدخل التكنولوجي في تدريس مادة  
تكنولوجيا البناء لطلاب التعليم الثانوي  
الصناعي علي التحصيل الدراسي وتنمية

- التفكير الإبداعي ، المؤتمر العلمي السنوي الرابع عشر ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ١٩-٢٠ مارس .
- عائدة منصور صالح (٢٠١٦) : فاعلية برنامج تدريبي في التربية العملية لتنمية مهارات التدريس والتفكير الإبداعي لدي طالبات شعبة التربية وعلم النفس بكلية الآداب : دراسة تجريبية ، *المجلة الليبية العالمية* ، ( ٩ ) ، يوليو ، كلية التربية بالمرج ، جامعة بنغازي ، ليبيا.
- عدنان العتوم ، يوسف الجراح (٢٠٠٧): *تنمية مهارات التفكير : نماذج نظرية وتطبيقات عملية* ، عمان ، دار الميسرة.
- عماد عبد الرحيم الزعلول (٢٠١٢): *مبادئ علم النفس التربوي* ، عمان دار، الكتاب الجامعي.
- قماش علي آل قماش (٢٠٠٥): تحليل برنامج التربية الفنية بكليات المعلمين في ضوء الإتجاه التنظيمي في التربية الفنية (DBAE) ، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.
- كايد عمرو (٢٠٠٣) : *الإتجاهات المعاصرة في التربية الفنية* ، مجلة *دراسات*، ٢٩( ١ ) جامعة اليرموك ، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا ، الأردن .
- ليلى ابراهيم ، ياسر فوزي (٢٠٠٤): *مناهج وطرق تدريس التربية الفنية بين النظرية والتطبيق*، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- محسن عطية (٢٠١٠): *نقد الفنون من الكلاسيكية إلى عصر ما بعد الحداثة*، الإسكندرية ، منشأة المعارف.
- محمد أحمد الزعبي (٢٠١٦): *بناء برنامج تدريبي في التربية الفنية لتنمية التفكير الإبداعي والقيم الجمالية لدي طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن* ، مجلة *رسالة المعلم* ، ٥٣ ( ١ ) ، الأردن .
- محمد بن حسين الضويحي (٢٠٠٤): *نظرية التربية الفنية المبنية علي الفن بوصفه مادة دراسية وامكانات تطبيقها في مدارس المملكة العربية السعودية* ، مجلة *جامعة الملك سعود - العلوم التربوية والدراسات الإسلامية السعودية* ، ١٦ (٢)، المملكة العربية السعودية.
- محمد بن حسين الضويحي ، محمد بن ابراهيم (٢٠١٤): *مدي إمكانية تطبيق نظرية التربية الفنية المبنية علي الفن بوصفه مادة دراسية وإمكانات تطبيقها في مدارس المملكة العربية السعودية* ، مجلة *بحوث في التربية الفنية والفنون* ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .

- الإبداعي لدي طلاب كلية التربية شعبة  
صناعات خشبية ، مجلة دراسات تربوية  
وإجتماعية ، ٢١( ٢ ) ، ابريل .
- مروان سلام (٢٠١١) : ظهور الاتجاه  
التنظيمي في منهج التربية الفنية المطور  
بالمملكة العربية السعودية ، رسالة  
ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ،  
جامعة الملك سعود ، الرياض .
- مصطفى عبد السميع ، سهير حوالة  
(٢٠٠٥): إعداد المعلم تنميته وتدريبه، ط١  
، عمان، دار الفكر.
- منصور محمد الشريف (٢٠١٢) : فاعلية  
استخدام استراتيجيات التعلم النشط في  
تنمية مهارات التفكير الإبداعي في الاتجاه  
التنظيمي لمادة التربية الفنية لدي تلاميذ  
الصف الرابع الابتدائي ، رسالة ماجستير  
، كلية التربية ، المدينة المنورة ، جامعة  
طيبة ، المملكة العربية السعودية ،  
<http://search.mandumah.com/Record/620798>
- مي عبد المنعم نور (١٩٩٤): تصميم  
منهج التربية الفنية للمرحلة الثانوية في  
ضوء اتجاهات معاصرة للتربية الفنية ،  
رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ،  
جامعة حلوان .
- نادية قطامي (٢٠٠٧): تنمية الإبداع  
والتفكير الإبداعي في المؤسسات التربوي،
- محمد حمود العامري (٢٠١٤) : نظرية  
التربية الفنية المعتمدة علي المجالات  
المعرفية (DBAE) كمدخل شامل لإعداد  
معلم الفن بجامعة السلطان قابوس ، مجلة  
العلوم التربوية، ٤ ( ١ ) ، أكتوبر، جامعة  
السلطان قابوس.
- محمد عبد الرحمن النملة (٢٠٠٤) :  
دراسة نظرية لصياغة أهداف التربية الفنية  
للمرحلة المتوسطة للبنين بمفهوم التربية  
الفنية النظامية "DBAE" ، مجلة دراسات  
تربوية وإجتماعية ، ١٠ (٣) ، يوليو.
- محمد محمود الحيلة ، توفيق أحمد مرعي  
(٢٠٠٢) : طرائق التدريس العامة ،  
عمان، دار الميسرة.
- محمود فتحي عكاشة ، سعيد عبد الغني  
سرور ، رشا عبد السلام المدبولي  
(٢٠١١) : تنمية مهارات الحل الإبداعي  
للمشكلات لدي معلمي العلوم وأثره علي  
أداء تلاميذهم ، المجلة العربية لتطوير  
التفوق ، ٢.
- محمود محمد علي (٢٠٠٢): تنمية  
مهارات التفكير من خلال المناهج  
التعليمية رؤية مستقبلية ، جدة، دار  
المجتمع للنشر والتوزيع.
- مرفت صالح محمد (٢٠١٥) : فاعلية  
برنامج مقترح في التطبيقات العملية لتنمية  
المهارات الأدائية ومهارات التفكير

- التربية الفنية ، مجلة جامعة الملك سعود  
- العلوم التربوية والدراسات الإسلامية ،  
(١٥) ١ ، المملكة العربية السعودية .
- يوسف قطامي ، نايفة قطامي (٢٠٠٤):  
تعليم التفكير للمرحلة الأساسية، عمان ،  
الأردن ، دار الفكر للنشر والتوزيع .
- Abd Allah Al Muhanna. (2002)  
Implementing Discipline- Based  
Art Education in Kuwait  
Secondary Education, ACI,  
EduSearch
- Aleinikov, A. (2002). The future  
of creativity Scholastic Testing  
Service, Inc. Bensenville,  
Illinois.
- Basadur, Min, Runco, Mark A.  
& Vega, Luis A (2010)  
"Understanding How Creative  
Thinking Skills, Attitudes and  
Behaviors Work Together", *the  
Journal of Creative Behavior*,  
34 (2), 2nd Quarter.
- Bates, J. K. (2000). *Becoming  
and art teacher*. United States:  
Wadsworth, a division of  
Thomson Learning.
- Beach, G. (2007), An  
Examination of Factors  
Contributing to Critical  
Thinking and Student Interest in  
an On-Line College – Level Art  
Criticism Course, Unpublished  
Doctoral Dissertation,  
University of North Texas,  
U.S.A. AAT 3288241.
- Bolache, Lynda (2013)  
"Creativity and Corporation in  
the Elementary Music
- القاهرة ، الشركة العربية المتحدة للتسويق  
والتوريدات.
- نايفة قطامي (٢٠٠٣): تعليم التفكير  
للأطفال ، عمان، دار الفكر.
- نعيمة حسن ، أحمد عبد الكريم ، سحر  
محمد أحمد (٢٠٠١) : أثر المنطق  
الرياضي والتدريس بالمدخل البصري  
المكاني في أنماط التعلم والتفكير وتنمية  
القدرة المكانية وتحصيل تلاميذ الصف  
الثاني الإعدادي في مادة العلوم ، المؤتمر  
العلمي الخامس ، التربية العلمية للمواطنة  
، المجلد الثاني ، الجمعية المصرية  
للتربية العلمية ، كلية التربية ، جامعة  
عين شمس ، ٢٩ يوليو - ١ أغسطس .
- نوال راجح (٢٠٠٢) : فاعلية برنامج  
مقترح في الحاسب الآلي لتنمية التفكير  
الناقد والتحصيل في الرياضيات لدى  
طالبات الصف الثاني الثانوي، رسالة  
دكتوراه غير منشورة، كليات البنات -  
جامعة الأميرة نورة حاليا، الرياض.
- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم  
والاعتماد(٢٠٠٩): وثيقة المستويات  
المعيارية لمحتوي مادة التربية الفنية ،  
مسودة ، جمهورية مصر العربية .
- يوسف بن إبراهيم العمود (٢٠٠٣) "تطور  
اتجاه التربية الفنية المبني علي الفن  
بوصفه مادة دراسية DBAE وأثره في حقل

- 
- 
- Hadzigeorionlen, Y. (2000). Imagination in Science Education, *Contemporary Education*, 71 (4).
  - Harlen, W. (2001). Research in Primary Science Education, *Journal of Biological Education*, 35 (2).
  - Heuvelen A. (2001). The Work Place, Student Minds, and Physical Learning Systems, *American Journal of Physics*.
  - Hill, Ann Marie (2014) “Technology in the Elementary School”, *Technology Teacher*, 53(4), Feb.  
<http://search.mandumah.com/Record/778253>
  - Hubard, O. M. (2006). We've Already Done that One: Adolescents' Repeated Encounters with the Same Artwork. *International Journal of Art & Design Education*, 25(2).
  - Hyerle, D. (2010). Thinking Transforming how SEE Learning Through Visual Tools for Thinking, *Designs for Thinking*.
  - Kaufman, J & Sternberg, R. (2006). The International Handbook of creativity Cambridge University Press: Leaver, Betty Lou; Oxford.
  - Kaufman, J & Sternberg, R. (2006). The International Handbook of Creativity of Arts-based methods with children living in foster care", *Traumatology*, 15 (3), 64-71.
  - Classroom”, *The Journal of Creative Behavior*, 8, 4th Quarter. Cambridge University Press: Leaver, Betty Lou; Oxford.
  - Cohlic, D. Lougheed, S. Cadell, S. (2009), "exploring the helpfulness
  - Creativity. In K. Heller, F. Monks, & R. J, Sternberg (Eds.), *International Handbook of Giftedness and Talent*, USA: Pergamon.
  - Davis, G., & Rimm, S. (2003). *Education of the Gifted and Talented*. Boston: Allyn and Bacon.
  - Edwards, Ebert (2012) “The Cognitive Spiral”: *Creative Thinking and Cognitive Processing*, th J. of Creative Bh (28) 4.
  - Eisner, E. (2005), Opening a Shuttered Window: An Introduction to a Special Section on the Arts and the Intellect, *Phi Delta Kappan*, 87 (1).
  - Eisner, E. (2000). what is Discipline-based Art Education? In: Smith, R.(ed.) *Reading in Discipline-Based Art Education: A Literature of Educational Reston, Virginia: The National Art Education Association (NAEA)*.
  - Fisher, A. (2001): *Critical Thinking an Introduction*. UK, Cambridge University Press. Grade Students in Basque. *Journal Citation Newsletter*, 22 (10).
-

- 
- (Urbana-Champaign: University of Illinois.
- Tong, Leonard M.S. (2014) "Managing Creative People" *The Journal of Creative Behavior*, 28 (1) , 1st Quarter.
  - Torrance, P & Sisk, T (2001). Research Review for the Torrance Tests of Creative Thinking Figural and Verbal Forms A and B. *Scholastic Testing service*, Inc, Bensenville Illinois.
  - Torrance, P & Sisk, T (2001). Research Review for the Torrance Tests of Creative Thinking Figural and Verbal Forms A and B. *Scholastic Testing service*, Inc. Bensenville Illinois.
  - Walsh, J. Chen, Y. (2008), Understanding, Experiencing, and Appreciating the Art: Folk Pedagogy in Two Elementary Schools in Taiwan, *from International Journal of Education & the Art*, 9 (6) ,1-19.
  - Power, B. & klopper, C. (2011) The classroom practice of creative Arts Education in NSW primary schools: A descriptive account, *International Journal of Education & the Arts*, 12 (10/1).1-26
  - Ritz, John M. (2009) "Design Briefs" Writing Dynamic Learning Activities", *Technology Teacher*, 51 (5), Feb.
  - Robert Sabol, (2006) Professional Development in Art Education: A Study of Needs, Issues, and Concerns of Art Educators, Sponsored by the National Art Education Foundation, (Indiana: West Lafayette, Purdue University.
  - Robert, Small D., Ed, Thomas, Alice P., ED. (2001) Plain talk about Education: Transforming Crisis into Success. Proceeding of the Plain talk summit (New Orleans, Louisiana, February 8-10, 1999). A Desk Reference on Educational Change. *ERIC Document Reproduction service*, ED452294.
  - Robertson, S.IAN (2004) Types of Thinking, (London, Rutledge).
  - Schappelle, Laura Scott (2006). *ART CRITICISM THROUGH STORYTELLING*. Master's Thesis, University of Maryland, College Park.
  - smith, Ralph A. (2004). The DBAE Literature Project,
-

## ملحق (١)

قائمة مهارات التفكير الإبداعي الواجب تنميتها من خلال تدريس التربية الفنية لطلاب المرحلة الثانوية  
السيد الأستاذ الدكتور /.....

تحية طيبة وبعد.....،

يجري الباحث بحثاً بعنوان " استخدام نموذج المفهوم الشامل للتربية الفنية (DBAE) كمدخل تدريسي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطلاب المرحلة الثانوية " ، ولتحقيق أهداف البحث والتحقق من صحة فروضه تم إعداد قائمة بمهارات التفكير الإبداعي اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية ، وذلك بعد الاطلاع علي عدد من الدراسات والبحوث السابقة (\*) التي اهتمت بتحديد مهارات التفكير الإبداعي في التربية الفنية وكتابات الخبراء المتخصصين في التربية الفنية وطرق تدريسها ، وقد بلغ عدد مهارات التفكير الإبداعي

(٤) مهارات أساسية هي:

- المرونة الفنية.
- المرونة التفصيلية.
- الإصالة الفنية.
- إدراك التفاصيل الفنية.

و(٦) مهارات فرعية متضمنة بها وهي :

- المرونة التفاتية.
- المرونة التلقائية.
- المرونة التكيفية.
- الطلاقة اللفظية.
- الطلاقة الفكرية.
- الطلاقة التعبيرية.

لذا نرجو من سيادتكم الاطلاع علي قائمة المهارات وإبداء الرأي من حيث :

١. مدى مناسبة تلك القائمة لمستوي الطلاب علي مقياس ثلاثي البعد(مناسب جداً، مناسب، غير مناسب )

٢. مدى تغطياتها لمهارت التفكير الإبداعي .

٣. إضافة أي مهارات أو عبارات أو تعديلات ترونها سيادتكم مناسبة .

مع خالص شكري وتقديري لجهود سيادتكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الباحث د. محمد رمضان الطنطاوي

مدرس المناهج وطرق تدريس التربية الفنية

قسم العلوم النفسية والتربوية - كلية التربية النوعية-جامعة دمياط

(\*) انظر الجزء الخاص بالدراسات السابقة .

درجة مناسبة المهارة لمستوي الطلاب			مهارات التفكير الإبداعي في التربية الفنية
مناسبة جدا	مناسبة	غير مناسبة	
			<p><b>أولاً : الطلاقة الفنية:</b> وتعني القدرة علي توليد عدد كبير من البدائل أو المترادفات الفنية أو الأفكار الفنية أو المشكلات عند الاستجابة لموضوع فني معين ، والسرعة والسهولة في توليدها ، وأنواعها هي :</p> <p>١ . <b>الطلاقة اللفظية :</b> إنتاج الطالب أكبر عدد ممكن من الألفاظ والمعاني الفنية مثل ( العلاقة بين التصميم والتكوين الفني ، العلاقة بين الطبيعة والجمال والفن ، العلاقة بين الفن التشكيلي والفن الحديث).</p> <p>٢ . <b>الطلاقة الفنية الفكرية :</b> ذكر الطالب لأكثر عدد ممكن من الأفكار الفنية في وقت محدد بغض النظر عن نوع ومستوي هذه الأفكار .</p> <p>٣ . <b>الطلاقة الفنية التعبيرية :</b> وهي قدرة الطالب علي التفكير السريع في المصطلحات الفنية والملائمة لموضوع فني معين ، وصياغة الأفكار الفنية بشكل سليم ومنها (موضوع التصميم في العمل الفني ، طريقة التصميم ، التصميم التطبيقي ، التصميم والطبيعة ، التصميم الزخرفي ) .</p> <p>٤ . <b>طلاقة الأشكال الفنية :</b> وهي قدرة الطالب علي الرسم السريع لعدد من الموضوعات والتفاصيل والتعديلات والأشكال الفنية في الاستجابة لموضوع فني معين ومنها مهارة رسم (الأشكال الهندسية : منتظمة - شبه منتظمة - غير منتظمة ، أشكال عضوية ، أشكال طبيعية ، أشكال مجردة ، أشكال تمثيلية ، أشكال موضوعية)</p>
			<p><b>ثانياً : المرونة الفنية :</b> ويقصد بها تنوع واختلاف الأفكار الفنية التي يأتي بها الطالب المبدع ، وتتخذ المرونة مظهرين:</p> <p>١ . <b>المرونة التلقائية :</b> وهي سرعة الطالب في إنتاج أكبر عدد ممكن من أنواع مختلفة من الأفكار الفنية التي ترتبط بموضوع أو مشكلة فنية ومنها:</p> <p>- العلاقة بين التصميمات وأنواعها المختلفة (الطرازي، العضوي ، الهندسي ) .</p>

درجة مناسبة المهارة لمستوي الطلاب			مهارات التفكير الإبداعي في التربية الفنية
غير مناسبة	مناسبة	مناسبة جدا	
			<p>– أفكار تقود إلي أنتاج أعمال فنية متعددة .</p> <p>٢ . المرونة التكيفية : وهي قدرة الطالب علي التكيف وتعديل سلوكه بهدف التوصل لحل مشكلة فنية تواجهه ومنها:</p> <p>– اكتشاف مواطن الجمال في الطبيعة من حوله من خلال العلاقة بين الطبيعة والجمال والفن .</p> <p>– أثر التغير الثقافي علي تغير النظرة إلي الجمال والفن.</p> <p>– التنوع في الانتقال بين أسس العمل الفني في الأعمال الفنية</p> <p>– المرونة في الانتقال بين الأسس الاتجاهية: ( التوازي، التتابع ، الانتقال ، التبادل ، الإشباع ، الإيقاع ) .</p> <p>– المرونة في الانتقال بين الأسس التركيبية: (التمركز ، التباين ، التوكيد )</p> <p>– المرونة في الانتقال بين الأسس المركبة : التناسب ، الاتزان ، الانسجام ، الوحدة .</p>
			<p><b>ثالثاً : الأصالة الفنية:</b> وهي الانفراد بالأفكار الفنية أي قدرة الطالب علي توليد أفكار فنية جديدة ، وإنتاج استجابات أصيلة قليلة التكرار والابتعاد عن المؤلف في الأعمال الفنية، وتقديم أفكار وحلول فنية جديدة وأصيلة ويتم ذلك من خلال توظيفه لكل من :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• الخامة الفنية .</li> <li>• الأداة المستخدمة في إنتاج العمل الفني .</li> <li>• المعالجة الفنية : أي طرق التشكيل والبناء والتجسيم.</li> <li>• أسلوب التنفيذ : التكنيك المطلوب لإنتاج العمل الفني.</li> <li>• ابتكار أشكال جديدة في بناء العمل الفني.</li> <li>• الإحساس بالعمق اللوني .</li> </ul>
			<p><b>رابعاً: إدراك التفاصيل الفنية :</b> وتعني قدرة الطالب علي إضافة تفاصيل فنية جديدة ومتنوعة لفكرة ما أو للوحة فنية أو حل لمشكلة فنية من شأنها أن تساعد علي تطويرها وتنفيذها وتسهم في بناء العمل الفني مثل إضافة: ( النقطة ، الخط ) أو تعديل في (الشكل ، الحجم ، الملمس ، الظل والنور ، اللون ) للعمل الفني.</p>

ملحق (٢)

قائمة بأسماء السادة المحكمين الذين عرض عليهم أدوات البحث

م	الاسم	التخصص	الكلية
١	أ.د./رمضان عبد الحميد محمد الطنطاوي	أستاذ المناهج وطرق تدريس ورئيس جامعة دمياط السابق	كلية التربية - جامعة دمياط
٢	أ.د./ السيد محمد السايح	أستاذ المناهج وطرق تدريس المتفرغ ووكيل الكلية الأسبق	كلية التربية - جامعة دمياط
٣	أ.د./عبد الناصر أنيس عبد الوهاب	أستاذ علم النفس التربوي والصحة النفسية ووكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة	كلية التربية - جامعة دمياط
٤	أ.د./ أشرف محمد النشار	أستاذ بقسم التربية الفنية ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب لشئون النوعية بدمياط ووكيل الكلية المساعد	كلية التربية النوعية - جامعة دمياط
٥	أ.د./ أحمد محمد فتحي عبد اللطيف	أستاذ بقسم التربية الفنية ووكيل الكلية لشئون الدراسات العليا والبحوث	كلية التربية النوعية - جامعة دمياط
٦	أ.د./ مصطفى أحمد الدليل	أستاذ التصميم ورئيس قسم التربية الفنية	كلية التربية النوعية - جامعة دمياط
٧	د/شرين محمد غلاب	أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد ورئيس قسم العلوم التربوية والنفسية	كلية التربية النوعية - جامعة دمياط
٨	د/ حاتم محمد حمدي	أستاذ التربية الفنية المساعد	كلية التربية النوعية - جامعة دمياط
٩	د/طه حسن الغياشي	أستاذ التربية الفنية المساعد	كلية التربية النوعية - جامعة دمياط
١٠	د/ جمال الدين الشامي	أستاذ علم النفس التربوي والصحة النفسية المساعد ورئيس القسم	كلية التربية - جامعة دمياط
١١	د/ عصام الدسوقي اسماعيل	أستاذ علم النفس التربوي والصحة النفسية المساعد	كلية التربية - جامعة دمياط
١٢	د/ هناء حامد عبد السلام زهران	أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد ومدير مركز رعاية الطفولة	كلية التربية - جامعة دمياط
١٣	د/ معتز المرسي النيجري	مدرس علم النفس التربوي ومدير وحدة القياس وتقويم الأداء	كلية التربية - جامعة دمياط



جامعة دمياط  
Damietta University

كلية التربية النوعية

قسم العلوم التربوية والنفسية

### ملحق (٣)

دليل المعلم لوحدية (أساسيات في فن التصميم) من مادة " التربية الفنية وتاريخ الفن" باستخدام نموذج المفهوم الشامل للتربية الفنية (DBAE) لطلاب المرحلة الثانوية

#### إعداد

د/ محمد رمضان عبد الحميد محمد الطنطاوي

مدرس المناهج وطرق التدريس التربية الفنية

قسم العلوم التربوية والنفسية

كلية التربية النوعية \_ جامعة دمياط

السيد الأستاذ الدكتور /.....

تحية طيبة وبعد....،

يقوم الباحث بإجراء دراسة علمية بعنوان " استخدام نموذج المفهوم الشامل للتربية الفنية (DBAE) كمدخل تدريسي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطلاب المرحلة الثانوية " ونظرًا لأن طبيعة العمل في مجال هذا البحث تتطلب إعداد دليل للمعلم في وحدة " أساسيات فن التصميم" بمقرر " التربية الفنية وتاريخ الفن " باستخدام نموذج المفهوم الشامل للتربية الفنية (DBAE) لطلاب المرحلة الثانوية .

لذا فالباحث يعرض علي سيادتكم الصورة المبدئية لدليل المعلم ، للتعرف علي رأيكم فيها ، والمرجو من سيادتكم الاطلاع علي الدليل وإبداء الرأي من حيث :

م	جوانب إبداء الملاحظة	متوفر	متوفر إلي حد ما	غير متوفر
١	مكونات وعناصر الدليل .			
٢	مدي الدقة العلمية للمفاهيم والمهارات الواردة بها .			
٣	مدي مناسبة نموذج المفهوم الشامل للتربية الفنية (DBAE) لخصائص طلاب المرحلة الثانوية .			
٤	مدي تغطية أسئلة التقويم للأهداف المتضمنة بوحدة " أساسيات فن التصميم".			

ما ترونه سيادتكم من ملاحظات أخرى سواء بالإضافة أو التعديل أو الحذف :

.....  
 .....  
 .....

والباحث يشكر سيادتكم علي حسن تعاونكم وعظيم التقدير لما سوف تبذلونه من وقت وجهد .

#### قائمة محتويات الدليل

م	محتويات الدليل	رقم الصفحة
١	مقدمة	٦٩
٢	الخطة الزمنية المقترحة لتدريس الوحدة	٧٠
٣	جوانب التعلم المتضمنة في الوحدة	٧١
٤	الأهداف العامة للوحدة	٧٣
٥	تقنيات التعليم والتعلم المستخدمة في تدريس الوحدة	٧٤
٦	موضوعات الوحدة بنموذج المفهوم الشامل للتربية الفنية (DBAE)	٧٥

الفن في تدريس وحدة " أساسيات في فن التصميم".

أهداف دليل المعلم لوحدة " أساسيات في فن التصميم" باستخدام نموذج المفهوم الشامل للتربية الفنية (DBAE) :

يهدف هذا الدليل إلي :

- تحسين أداء المعلم في تدريس موضوعات التربية الفنية وفق نموذج المفهوم الشامل للتربية الفنية (DBAE).

- تبصير المعلم بالمهارات والإجراءات اللازمة للتدريس وفق نموذج المفهوم الشامل للتربية الفنية (DBAE).

- تعريف المعلم بدوره التوجيهي والإرشادي في التدريس وتدريب الطلاب علي الحوار والمناقشة والعمل في مجموعات تعاونية وتوليد الأفكار ونقدها .

- مساعدة المعلم في كيفية صياغة التطبيقات المرتبطة بنموذج المفهوم الشامل للتربية الفنية (DBAE).

- توعية المعلم بكيفية تهيئة البيئة الصفية المناسبة لتنمية مهارات التفكير بعامية ومهارات التفكير الإبداعي بخاصة .

- **الخطة الزمنية المقترحة لتدريس وحدة (أساسيات في فن التصميم )**

فيما يلي بيان بعدد الحصص (حصتان أسبوعياً بواقع (٩٠ دقيقة ) لمدة شهر ونصف بإجمالي (١٢) حصة المقترحة لتدريس

دليل المعلم لوحدة " أساسيات في فن

التصميم" بمادة " التربية الفنية وتاريخ الفن "

باستخدام نموذج المفهوم الشامل للتربية

الفنية (DBAE) لطلاب المرحلة الثانوية

مقدمة:

يعد هذا الدليل مرشداً لمساعدتك في

تدريس وحدة " أساسيات في فن التصميم" بمقرر " التربية الفنية وتاريخ الفن " باستخدام نموذج المفهوم الشامل للتربية الفنية (DBAE)

لطلاب المرحلة الثانوية ، ونموذج المفهوم الشامل للتربية الفنية (DBAE) يعمل علي تنمية شخصية المتعلمين في جوانب النمو

الإبداعي ، والوعي الثقافي ، والإحساس الجمالي في الفن والطبيعة ، والحكم النقدي المبني علي الفهم الواعي بالفن ومفرداته وأهدافه وذلك من خلال أربعة محاور رئيسة

تتمثل في التذوق الفني ، والنقد الفني ، وتاريخ الفن ، والإنتاج الفني ؛ والدليل الذي بين يديك يتناول ما يلي : الأهداف العامة لوحدة "

أساسيات في فن التصميم" ، مع الأخذ في الاعتبار أن لكل درس من دروس الوحدة أهدافه السلوكية الإجرائية ، والأنشطة والوسائل

التعليمية اللازمة لتحقيق تلك الأهداف ، وأساليب التقويم اللازمة للتأكد من تحقيق أهداف كل درس ، وقد روعي في إعداد هذا

الدليل: استخدام نموذج المفهوم الشامل للتربية الفنية (DBAE) بمقرر التربية الفنية وتاريخ

الموضوعات التي يشتمل عليها محتوى وحدة الوحدة (حصتان أسبوعياً بواقع (٩٠ دقيقة) (أساسيات في فن التصميم) حيث يتم تدريس في الأسبوع الواحد .

### جدول (١)

يوضح الخطة الزمنية المقترحة لتدريس وحدة " أساسيات في فن التصميم "

عدد الحصص	مجالات نموذج DBAE	الموضوعات	رقم الدرس	الوحدة الدارسية
	يتم التدريس لكل موضوع من خلال أربعة محاور رئيسية			
حصتان بواقع (٩٠) دقيقة أسبوعياً	- تاريخ الفن - التذوق الفني - إنتاج فني - النقد الفني	التراث الفني في التصميم التشكيلي الزخرفي	١	أساسيات في فن التصميم
حصتان بواقع (٩٠) دقيقة أسبوعياً	- تاريخ الفن - التذوق الفني - إنتاج فني - النقد الفني	الخامات والتقنيات في التصميم التشكيلي	٢	
حصتان بواقع (٩٠) دقيقة أسبوعياً	- تاريخ الفن - التذوق الفني - إنتاج فني - النقد الفني	الأشكال والرسم الهندسي في التصميم الإبداعي	٣	
حصتان بواقع (٩٠) دقيقة أسبوعياً	- تاريخ الفن - التذوق الفني - إنتاج فني - النقد الفني	أسس تنظيم الألوان في التصميمات	٤	
حصتان بواقع (٩٠) دقيقة أسبوعياً	- تاريخ الفن - التذوق الفني - إنتاج فني - النقد الفني	الخط العربي كمصدر للتصميم الإبداعي	٥	
حصتان بواقع (٩٠) دقيقة أسبوعياً	- تاريخ الفن - التذوق الفني - إنتاج فني - النقد الفني	أسس وعناصر التصميم	٦	
١٢ حصة	إجمالي عدد الحصص			

## وحدة : أساسيات في فن التصميم

### (1) جوانب التعلم المتضمنة في هذه الوحدة:

#### - الحقائق الفنية :

تتمثل في مجموعة من النتائج والملاحظات والصفات الخاصة بوقف معين أو مقرر معين، وهي ناتجة عن الملاحظة أو الإحساس المباشر بشرط التأكد من صدق الملاحظة أو الإحساس.

#### وتتضمن هذه الوحدة الحقائق الفنية التالية:

- التصميم يعني الإصرار والإرادة علي فعل شئ معين ، وفي مجال الفن التشكيلي يعني الإبداع .

- التصميم نظام متكامل لتحقيق فكرة محددة ، من خلال مفردات تشكيلية قائمة علي عدد من الأسس البنائية بهدف تحقيق دلالات تعبيرية تعكس ما بداخلها من قيم جمالية .

- التصميم وثيق الصلة بمفهوم الفن ، باعتباره نشاط إبداعي ينتهي إلى ابتكارات جميلة ، لأنه يبدأ بفكرة وينتهي إلي إنتاج هادف .

- لا يوجد أي عمل فني بدون تصميم ، بمعنى وضع خطة العمل وتقدير ما يستخدم في بنائه الفني من عناصر وأسس وخامات وتقنيات لتحقيق الهدف المنشود .

- يعد العمل الفني نتاجًا لعملية إبداع يقوم بها الفنان المصمم ، معتمدًا علي موهبته الفنية ورؤيته الخاصة .

- أسس التصميم لا تقل أهمية عن عناصر التصميم ، فهي عامل أساسي في تكامل بناء العمل الفني والتصميم .

- عناصر التصميم من لون وخط وشكل وملمس وغيرها كلها صفات حسية ترتبط بالبصر ، أما الأسس فلا تزي بالعين ولكنها تدرك بالعين والعقل معاً .

- اسس التصميم تدرك بالعين والعقل معا .

- عناصر التصميم تمثل الأدوات الرئيسية في يد كل مصمم ، يستخدمها كلها أو بعضها في بلورة فكرة العمل الفني بأساليب مختلفة لتحقيق أسس التصميم .

- التصميم الجيد ينقسم لثلاث عناصر رئيسية هي ( الشكل أو المفردة ، اللون ، عناصر مشتقة وهي النقطة وما ينشأ عنها ، من خطوط وأشكال أو مساحات والكتلة وقيم سطحية كالملمس والظل والنور .

- الشكل يمثل صيغة شاملة للظواهر المرئية في العمل الفني ، من ألوان وأشكال وملامس الأسطح ، وما تحويه هذه الصيغة من علاقات ووظائف تؤكد وحدة التكوين وترتيب الأجزاء داخله ، حيث يعني الشكل الهيئة أو ترتيب الأجزاء أو الجانب المرئي .

- الأشكال هي الشئ المشترك في جميع الأعمال الفنية ، وتتخذ الأشكال في الطبيعة

٤- قيام الطلاب بعمليات المقارنة والتصنيف والتفسير للتصميم في الفن المصري القديم والقبطي والإسلامي .

٥- أن يتعرف الطالب المتواليات العددية في حساب المساحات وتركيب الأشكال والزخارف الفنية .

٦- أن يتعرف الطالب طرق خلط الألوان والدائرة اللونية .

٧- أن يتعرف الطالب الزخارف الهندسية والنباتية من خلال الشبكات الهندسية .

٨- تعرف الطلاب أهم الأسس البنائية لتصميم اللوحات الزخرفية .

#### ب- الأهداف المهارية:

١- تنمية المهارات المرتبطة بطرق إعداد التكوينات الزخرفية الهندسية .

٢- تنمية مهارة استخدام الأدوات الخاصة بإنتاج التصميمات الفنية .

٣- تنمية التقنيات المختلفة لأسس التصميم ودورها في إبراز البعد الثالث .

٤- تنمية مهارات التفكير بعمامة والتفكير الإبداعي بخاصة باستخدام نموذج المفهوم

الشامل في التربية الفنية DBAE

#### ج- الأهداف الوجدانية:

١- إكساب الطلاب أوجه التقدير بصور وظيفية ومنها:

- تقدير قدرة الخالق عز وجل في التنظيم الدقيق لمكونات الكون.

صوراً مختلفة للنمو من خلال عمليات متعددة .

#### - المفاهيم الفنية :

تتضمن هذه الوحدة المفاهيم الفنية التالية : " التصميم والطبيعة ، القيم الجمالية للأشكال في الفن والتصميم ، الأشكال في الطبيعة ، النظم الهندسية والرياضية للأشكال الطبيعية ، النظام الهندسي في الأشكال الطبيعية ، التصميم والتراث الفني ، التصميم في الفن التشكيلي والزخرفي عبر العصور ، التصميم في الفن المصري القديم ، التصميم في الفن الشعبي ، التصميم في الفن الإسلامي ، أسس التصميم ، العملية التصميمية ، عناصر التصميم ، عمليات التصميم ، مقابلات التصميم ، قيم التصميم ، التصميمات الزخرفية ، التصميم والفن الحديث والمعاصر "

(٢) الأهداف العامة لوحدة أساسيات في فن التصميم:

#### أ- الأهداف المعرفية :

١- إكساب الطلاب بعض المعلومات والفنيات الخاصة بطرق التصميم .

٢- تعرف الطلاب أهم أنواع التصميمات الزخرفية .

٣- تعرف الطلاب الأدوات اللازمة لإعداد اللوحات الفنية وكيفية بناء تصميم فني تكويني.

التصميمية المتضمنة بوحدة " أساسيات

في فن التصميم " .

الدرس الأول :

التراث الفني في التصميم التشكيلي الخزفي

الأهداف : بعد الإنتهاء من دراسة هذا الدرس

ينبغي للطالب أن يكون قادرًا على أن :

١. يعرف الطالب معني العملية التصميمية .
٢. يوضح الطالب العلاقة بين التصميم والتراث .
٣. يتعرف الطالب الحقب التاريخية للعملية التصميمية .
٤. يقارن الطالب بين الفن البدائي والفن المصري القديم .
٥. يقارن الطالب بين الفن الإسلامي والفن القبطي .
٦. يجري نشاطاً يوضح فيه رموز الفن القبطي والفن الإسلامي .
٧. يتعرف الأدوات اللازمة لإعداد تصميم تكويني .
٨. ينتج أعمالاً فنية تتصف بالجدة والحدثة.

الوسائل والأنشطة التعليمية :

- تكليف الطلاب بإجراء الأنشطة العملية المتضمنة بالوحدة ، والتي توضح الخامات والتقنيات في التصميم التشكيلي .

-تقدير جهود الفنانين وإسهاماتهم في

مجال التصميم .

٢- تنمية الميول والقيم الفنية نحو البحث

في المتاحف والمعارض الفنية حول بناء

التصميمات الفنية الخلاقة .

(٣) تقنيات التعليم والتعلم المستخدمة في

تدريس الوحدة :

تتمثل في استخدام نموذج المفهوم الشامل في التربية الفنية DBAE في تدريس وحدة أساسيات في فن التصميم .

أما من حيث تقنيات التعليم والتعلم المستخدمة في تدريس الوحدة :

- مجموعة من المواد والأدوات والخامات اللازمة لإجراء الأنشطة الفنية الموجودة بالوحدة ، مثل :

- نشاط يوضح عناصر التصميم من ( نقطة ، خط ، الشكل ، الملمس ، الحجم ، الظل والنور) .
- نشاط يوضح أسس التصميم من ( توازي ، تتابع ، إيقاع ، تباين ، إنسجام ، وحدة العمل الفني ) .

● نشاط يوضح كيفية الاستفادة من لوحات فنية لأعمال الفنانين العالميين وطرق بناء الأشكال والعناصر الفنية وتوزيع الألوان .

- مجموعة من الصور الفنية التوضيحية التي تعبر عن بعض المفاهيم والمهارات

لا يعني بنقل الحياة ، وإنما يرمي لتجريد المشاعر الحية في الطبيعة إلى خطوطها الهندسية ، حيث اهتدي الفنان المسلم لميل عقيدته للأفكار التجريدية والالتزام بها والبعد عن تصوير الكائنات الحية .

#### خطة السير في الدرس :

يبدأ المعلم الدرس بعرض لتناول المفاهيم التالية :

- مفهوم التصميم وعلاقته بالتراث الفني .
- التصميم في الفن التشكيلي والزخرفي عبر العصور .
- التصميم في الفن المصري القديم .
- التصميم في الفن الشعبي وأهم موضوعاته ورموزه .
- التصميم في الفن الإسلامي .

ثم يبدأ المعلم باستخدام نموذج المفهوم الشامل في التربية الفنية DBAE وذلك من خلال أربعة محاور رئيسة هي : تاريخ الفن ، التذوق الفني ، الإنتاج الفني ، النقد الفني ، وذلك النحو التالي :

يبدأ المعلم بعض فكرة عن تاريخ الفن واستخدام فن التصميم كالتالي :

التصميم هو عملية التكوين والابتكار ، أي جمع عناصر من البيئة ووضعها في تكوين معين لإعطاء شئ له وظيفة أو مدلول ، والبعض يفرق بين التكوين والتصميم على أن التكوين جزء من عملية التصميم لأن التصميم

- تكليف الطلاب بتصميم موضوع فني باستخدام المواد والأدوات المتاحة والاستعانة برموز من الفن الإسلامي والمصري القديم .  
- عرض مجموعة مختلفة من الصور واللوحات الفنية التي توضح القيم المختلفة للعملية التصميمية .

- عرض فلم تعليمي أو CD عن أهمية التراث الفني ، وما يحويه من عناصر ورموز فنية من الفن القديم ، والإسلامي والقبطي ، وكيف تناول الفنان تلك العناصر في بناء التكوينات الفنية .

#### التمهيد :

يبدأ المعلم بتوضيح أهمية التراث في تنمية المفاهيم والمهارات الفنية من خلال العرض التالي :

تنشأ أهمية التصميم من العناصر الضرورية الإنسانية في تلبية احتياجات الإنسان العامة والخاصة ، فكان للمعتقدات الدينية أثر كبير في حياة القدماء المصريين ، ولعل أهمها اعتقادهم في حياه ثانية بعد الموت الذي لم يعتبروه نهاية الحياة ، مما أدى لإعتنائهم بتشبيد مساكنهم وتزيين جدرانها بمناظر وصور تمثل حياة المتوفي اليومية وما تحويه من موضوعات مختلفة ، في حين اتجه الفن الإسلامي لمظاهر التشكيلات الهندسية للزخارف تتجه من الشكل الظاهري للمضمون المجرد ، فالفن الإسلامي في مظاهره السائدة

الدينية، إذ تدخلت الزخرفة أيضاً في توفير المعاني الروحية والدينية.



**مشهد زراعي: تفصيل من زخرفة ضريح يعود تاريخه للعصور القديمة**

ولا تقتصر الزخرفة على الرسوم التجريدية أو المحوّرة عن الواقع ، بل تشمل الفنون التصويرية التشبيهية التي يقصد منها الزينة والمتعة ، وتشمل أيضاً التكوينات المجسمة كالأواني الخزفية أو الأدوات المعدنية الاستعمالية ، ويعد تصميمها فناً إبداعياً على الرغم من انتماء إنتاجها للفنون التطبيقية.

ولقد رافقت الزخرفة في نشأتها فن التصوير منذ العصور المصرية القديمة والعصور الراقية ، حيث بدت الزخارف المصرية في عمارة الأعمدة المزينة بعنصر سعف النخيل أو ورق البردي أو زهرة اللوتس، وتبدو الزخارف المصرية المستوحاة أيضاً من النباتات في الأثاث المكتشف في مقبرة توت عنخ آمون في الحلي المرصعة ، وثمة حلويات زخرفية مستوحاة من الحيوان كالجعران والنسور ناشرة أجنحتها ، ورؤوس السباع ، عدا حلويات

يتدخل فيه الفكر الإنساني والخبرات الشخصية

ويمكننا تعريف فن التصميم على أنه فرع من فروع الفنون التشكيلية ، ويعتمد بطبيعته على مجموعة من عناصر العمل الفني، ويتغاضى عن أخرى في تحقيق الهدف الذي وُجد من أجله ، كما يُعرف بأنه عملية إعادة تشكيل الأفكار وصياغتها لتطبيقها على أرض الواقع ، وصياغة هذه الأفكار من خلال دراسة كافة جوانب الفكرة حيز التنفيز، ووضع تصوير مبدئي حول الشكل الذي ستخذه على الواقع ، ولا بد من الأخذ بعين الاعتبار كافة الجوانب التي ستؤثر فيها هذه الفكرة عند الشروع بتنفيذها عملياً ، ويعد الفن التشكيلي الزخرفي نوعاً من الفنون التطبيقية لطبيعته التزيينية ولارتباطه بعوامل استعمالية كالعمارة والكتاب والقطع المنقولة ، وتتنوع الفنون الزخرفية بحسب أماكن إنتاجها أو بحسب العصور الحضارية التي تجعل من فن الزخرفة أسلوباً متميزاً ، ويتضمن هذا الأسلوب مجموعة من البنيات الأساسية مثل الأشكال ، والقوام ، وتنظيم المواد ، والملمس ، التي تتضافر منسجمة لكي تحقق المتعة البصرية والحسية والنفسية ، أو تحقق الراحة عندما تكون الزخرفة داخلية، أو تكون مجرد تحفة إذا كانت من السجاد الجداري أو الأواني الخزفية والزجاجية ، أو أن تكون زينة في المباني



خط نسخي محوّد، ١٢٨٤هـ، الآيات داخل أشكال بيضاوية محاطة برسومات نباتية مذهبة

مزيّنة بزخارف هندسية هي غالباً إطارات للموضوعات السابقة.



وفي بلاد الرافدين تبدو الزخارف المعمارية واضحة في الشراشيف العليا فوق الجدران، وفي المحاريب المضلعة التي تكسو الواجهات المعمارية، وتبدو الزخارف واضحة على الأواني السومرية، وعلى جدران المعابد والقصور الآشورية، وعلى واجهات المباني البابلية، وهي رسوم بارزة خزفية ملونة تمثل المعبودات على شكل حيوانات أسطورية.

وفي الفنون الإغريقية والرومانية، اعتمدت الزخارف على ورقة الأفتنثة (نبات) وعلى اللوالب في تزيين تيجان الأعمدة وبعض عناصر العمارة.

واستمرت الزخرفة المجردة منتشرة في جميع العصور المسيحية وعصر النهضة والباروك والروكوكو، ولكنها في الفن الإسلامي كانت أكثر وضوحاً واستقراراً وأصاله في جميع الأحقاب وحتى اليوم.

### نشاط (١)

مما درست اذكر أكبر عدد ممكن من رموز الفن المصري القديم ورموز الفن الإسلامي :

.....

.....

.....

.....

### نشاط (٢)

قارن بين الزخرفة المعمارية في الفنون الإغريقية والرومانية وفي بلاد الرافدين :

.....

.....

.....

.....

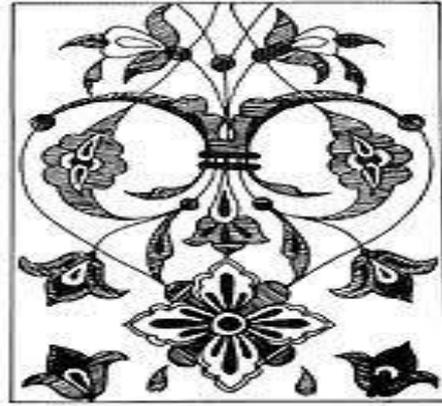
ثم يقوم المعلم بعرض فكرة عن التذوق الفني كالتالي :

التذوق أو التذوق هو الشعور والإحساس والوجدان الذي يحكم به الشخص علي العمل الذي أمامه سواء بالارتياح أو عدمه ، وعند

التجارب والواقع والقضايا التي من خالها يستخدمها الفنان في صنع فنه وأيضاً يمكن أن يستقرئ مشاعر وخواطر وأفكار الفنان حتي يشكل صورة واضحة عن التحف الفنية التي أمامه .

### نشاط (٣) لتنمية الذوق الفني :

في الزخرف الفني الذي أمامك قم بإضافة العديد من الزخارف الأخرى لتضفي معني تصميمياً يمكن استخدامه لتزيين واجهة متحف ما :



ثم يقوم المعلم بعرض فكرة عن إنتاج الفن المصري القديم كالتالي :

تبدو عناصر التصميم الزخرفي في اختيار الأسلوب التقليدي أو الشخصي المبتكر، وهذا ما يجعل المصمم عارفاً بأسرار الأساليب المختلفة ، أو قادراً على فرض

النقد والتذوق تكون المصالح الشخصية بعيدة عن التحكيم وإصدار الحكم علي العمل الفني ، والتذوق الفني هو إيجابيات يذكرها الناقد أو المتذوق يشجع بها الفنان للتقدم في فنه ، وسلبيات يذكرها الناقد لتوجيه الفنان بها حتي يحاول تلاشيها في الأعمال الأخرى .

وهناك مقومات لتذوق الفن يجب أن تتوافر في المتذوق ، فكل شخص يستطيع أن يتذوق العمل الفني ولكن الناقد الفني لديه مخزون معرفي من خلال التدريب المستمر وثقافته المتنامية في مجال الأعمال الفنية ومن هذه الخصائص :

١. الذوق الفني : ونذكر أن المتذوق أو الناقد هو الشخص الذي يحاول أن يفسر ويوضح العمل الذي أمامه، فيقوم بتتبع العمل التشكيلي ويكشف رمزه ودلالته التعبيرية، فيمكن القول أنه استخدام العين في التمعن والاستمتاع بجمالية العمل الفني.
٢. الخبرة الفنية : أي علي المتذوق أن يكون لديه إلمام وخبرة وتجارب من خلال احتكاكه بالفن والفنانين ومعايشته للواقع والعمل الفني ، ومن خلال هذه الخبرة علي المتذوق أن يتصف بالشمولية والموضوعية .
٣. المشاركة الوجدانية : وهو الإحساس العميق بجوهر العمل الفني ، واستحضار

مراعاة وظيفة المكان في الأبنية العامة، كالمعابد والمسارح والأسواق المغلقة ، أو الوظائف السكنية الخاصة، غرفة الاستقبال أو المعيشة أو الطعام أو النوم أو المكتبة ، ويؤدي اللون والضوء دوراً مهماً في تكوين فضاء زخرفي متناسب مع راحة المنتفعين وأذواقهم.

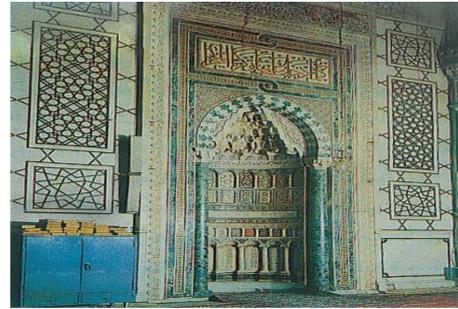
وتقوم جمالية الزخرفة على التناسق والتناسب والتناغم ، بمعنى أن جميع عناصر الزخرفة الثابتة والمنقولة، لا بد من أن تتصافر لتكوين الزخرفة الداخلية ، إذ أصبح استعمال اللون مرتبطاً بنظريات علم الضوء التي أوضحت العلاقات المختلفة والتأثيرات المتبادلة بين الألوان الطيفية أو القزحية السبعة ، والتي وُفرت فرصة للمزخرف كي يختار ألوان الجدران والستائر والأثاث بما يتفق مع مبادئ علم اللون ، ويدخل الضوء في عالم الألوان أيضاً، فهو لم يعد أداة للإنارة فحسب بل للزخرفة والتلوين.

ثم يقوم المعلم بعرض فكرة عن إنتاج الفن الإسلامي كالتالي :

في الفنون الإسلامية تنصدر الزخرفة مكاناً أساسياً يتجلى في الزخرفة التصويرية التي تسمى " الرقش " أو " أرابيسك " ، وهي زخرفة تجريدية تستمد عناصرها من الطبيعة كالأعصان والأوراق، ويطلق عليها اسم

أسلوب جديد شخصي يحمل اسمه كما في الفن التشكيلي.

والعنصر الآخر في فن الزخرفة هو تحديد الوحدة النمطية الزخرفية ، فقد كان المزخرف المصري القديم يستعمل الوحدات النباتية مثل زهرة اللوتس أو ورق النخيل ، بينما اعتمد المزخرف الإسلامي على وحدات نباتية مجردة أو على تشكيلات هندسية مجردة أيضاً.



وتعتمد الزخرفة الداخلية على مبادئ الفن التشكيلي ذاتها، وهي الخط واللون والكتلة والفراغ والظل والنور والحركة ، وتتدخل هذه المقومات في تكوين العمل الزخرفي سواء في الكسوة الجدارية والسقفية والأرضية ، أو في التأنيث والتنصيب أي ترتيب الأثاث، مع

الفسيفسائية ، مع زخارف القصور الأموية في الشام ، والقصور العباسية في العراق، والمباني المملوكية كزخارف مدرسة جامع الحسن في القاهرة ، وفي العصر الحديث لا بد من ذكر الزخارف الجدارية الداخلية في جامع الدار البيضاء .

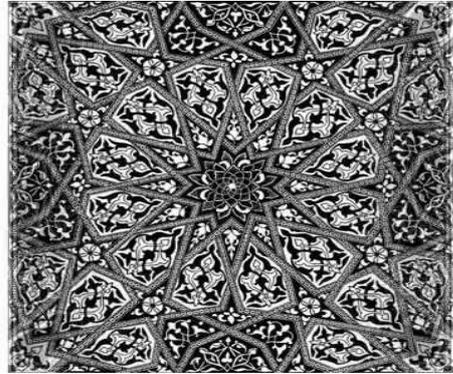
ولقد اعتمدت الزخرفة الداخلية الإسلامية على أثاث متحرك قائم على أغطية مزخرفة وسجاجيد ميثوثة على الأرائك وعلى الأرض والجدران ، وستائر ملونة ومطرزة ، ومجموعات من الأواني المعدنية والزجاجية التي تعرض في خزائن خشبية مزخرفة حفرأ أو تلويحاً. وتبدو الأحواض المائية ومساقط المياه " السلسبيل " المصنوعة من الحجر والرخام الملون والمطعم بتقطيعات فنية تزيينية ، من العناصر الأساسية للزخرفة المعمارية الداخلية في البلاد العربية والإسلامية ، إضافة إلى الزخارف الزجاجية المعشقة بالجص التي تغطي النوافذ.



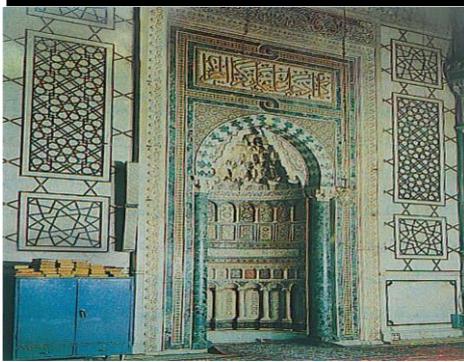
الزخرفة النباتية ، أو أنها تستمد عناصرها من الأشكال الهندسية كالمثلث



والمربع ومن أشكال النجوم السداسية والثمانية التي تشكل نسيجاً زخرفياً متداخلاً ، وتبدو هذه الزخارف على الأبنية والأثاث وعلى الأشياء الاستعمالية المنقولة وفي المخطوطات الإسلامية .



أما الزخرفة الداخلية فقد تجلت في المباني الإسلامية العامة كالمساجد والمدارس أو المباني الخاصة كالقصور حيث الزخارف الجدارية ، مثل زخارف قصور الحمراء في غرناطة ، أو زخارف الجامع الأموي



.....

.....

.....

.....

.....

.....

### التقويم

نشاط (٥)

استخدم أحد رموز الفن المصري عند القدماء المصريين ، لتصميم لوحة فنية مبتكرة :

.....

.....

ثم يقوم المعلم ببعض الأنشطة لتنمية النقد الفني لدي الطلاب :

نشاط (٤)

قارن بين الأعمال الفنية التالية من حيث (رموز كل فن ، إبرز ما يميزها ، نوع الخامة المستخدمة في بناء العمل الفني ، أنواع الزخارف المستخدمة )





### الدرس الثاني :

#### الخامات والتقنيات في التصميم التشكيلي

الأهداف : بعد الانتهاء من دراسة هذا الدرس

ينبغي للطالب أن يكون قادرًا علي أن :

١. أن يتعرف الطالب الخامات الموجودة بالبيئة .

٢. يميز الطالب الصفات التشكيلية والبنائية للخامات .

٣. التعرف الطرق التقنية المناسبة لتشكيل الخامات .

٤. يتعرف الطالب الحلول التشكيلية التي صاغها الفنان الحديث في اعماله الفنية .

#### الوسائل والأنشطة التعليمية :

- تكليف الطلاب بإجراء الأنشطة العملية والتي توضح طرق تشكيل الخامات والتقنيات في التصميم التشكيلي .

- استخدام الخامات المتاحة في البيئة لتصميم أعمال فنية .

- عرض مجموعة مختلفة من الخامات التي توضح العديد من الملامس وطرق توظيفها.

٦- اختلفت العناصر والوحدات التصميمية الزخرفية للفن المصري القديم وكذلك الفن الإغريقي ، قم بتصميم تكوين معتمداً علي تلك الوحدات الزخرفية لتلك الفنون مستعيناً بلوحات فنية من اختيارك في مساحة ٣٠\*٣٠

- عرض فليم تعليمي أو CD عن البيئة وما تحويه من عناصر وخامات فنية متنوعة وكيف تناول الفنان تلك الخامات في بناء التكوينات الفنية .

#### التمهيد :

يبدأ المعلم بتوضيح أهمية الخامات والتقنيات في التصميم التشكيلي من خلال العرض التالي :

تهدف الفنون والتربية الفنية إلي تفهم الصفات التشكيلية والبنائية للخامات والتعرف علي الطرق التقنية المناسبة لتشكيلها ، وسوف يجد دارس الفن في مجال التصميم مصدراً متنوعاً في علاقة الفنان الحديث بالخامات والتقنيات التي استخدمها في صياغة أعماله الفنية ، والتي ساهم التطور الصناعي والتكنولوجي في إيجاد العديد منها بالإضافة للحلول التقنية الحديثة ، والتي استعان بها الفنان في تشكيل أعماله .

#### خطة السير في الدرس :

يبدأ المعلم الدرس بعرض لتناول المفاهيم التالية :

- طبيعة الخامات والطرق التقنية للاستخدامها .

- الأعمال الفنية من خلال تعدد الخامات والتقنيات .

- التقنيات المختلفة في صياغة وتشكيل الخامات .

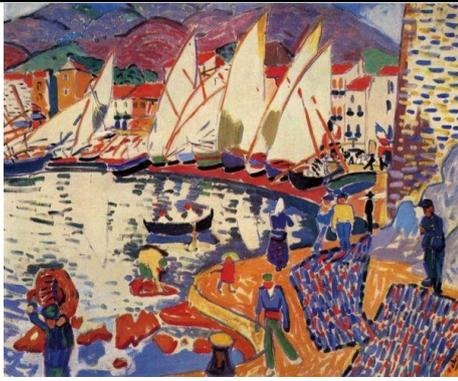
ثم يبدأ المعلم باستخدام نموذج المفهوم الشامل في التربية الفنية DBAE وذلك من خلال أربعة محاور رئيسة هي : تاريخ الفن ، التذوق الفني ، الإنتاج الفني ، النقد الفني وذلك النحو التالي :

يبدأ المعلم بعض فكرة عن تاريخ الفن واستخدام الخامات في التصميم التشكيلي كالتالي:

إن التعامل مع الخامات الطبيعية البكر، يفتح العين على ميادين الدراسات المحلية وعلوم الجغرافيا والجيولوجيا وعلم الآثار والأنثروبولوجيا، ويؤدي ذلك إلى الاهتمام بالعالم الخارجي والوقوف على أحواله، مما يعمل على إثراء تاريخ الإنسانية عن طريق محاولة الفهم لتلك البيئة والتكيف معها وفق طبيعتها وقوانينها.

ويتعرف دارس الفن الحلول التشكيلية التي صاغها الفنان في أعماله الفنية من خلال تعدد الخامات والتقنيات ، والتي يكتشف من خلالها أنه لم يعد محدداً في إطار الخامات التقليدية من أحبار وألوان وعجائن ملونة ، مما سيدفعه لتكوين مفاهيم جديدة تتجاوز التكوير التقليدي باستخدام الخامات والأدوات وسيكون دافعاً لتنمية قدرته الابتكارية .

والتعرف علي طبيعة الخامات والطرق التقنية سيتيح للطالب الحرية الكاملة في الإبداع والتعبير ، وممارسة التجريب بشكل أفضل



ثم يبدأ المعلم بعرض فكرة عن التذوق الفني للخامات والتقنيات في التصميم التشكيلي كالتالي :

المادة أو الخامة هي موضع بحث أي فنان ، فهي التي تحقق فكرته مادياً ، وأثناء ممارسته الفنية يتجه الفنان إلى الحجارة في النحت ، أو إلى الألوان في التصوير ، وإلى كل ماتقع عليه عيناه في محيطه ، فهو يدرس خصائص وإمكانيات الخامة ليصل إلى فهم أكبر يعينه على تطويعها لفنه وجعلها أكثر قوة في التعبير ، لأنه من خلال دراسته تلك يعرف متى تكون محققة لشكل أفضل ، ومتى يكون استخدامها أيسر وأسهل ، وما أقصى عطاء يمكن أن تمنحه ، فتتحقق بينه وبينها ألفة كبيرة تقصح له المادة فيها عن أسرارها ، وتقدمها له بحجم معاشته لها ، وجهد الفنان لا يقتصر على دراسته للخامة فقط في طبيعتها الأولية بل هو يبحث عن تألفها مع غيرها من المواد الأخرى ومدى نجاحها في إيجاد علاقات صحيحة مع بعضها البعض ؛ مما يفتح له

وأكثر وعياً ، مما يتيح له أيضاً حسب إمكاناته التعرف إلى الطرق التشكيلية التي تتناسب مع قدراته ، وسيكتشف أن التلوين علي المسطحات ليس هو الطريقة الوحيدة للتشكيل في مجال التصميم ، بل أن طرق التشكيل تتنوع مثل التجميع والتركيب والتلوين والصب ، كما أن بقايا الخامات والمخلفات الأخرى يمكن أن تشكل بطرق متعددة ، وأن تأليف أو بناء عمل فني يحتاج إلي تفكير ابتكاري أكثر من المهارة الحرفية ، وأن التقنيات المختلفة في صياغة وتشكيل الخامة من الممكن أن تشكل فارقاً في علاقة العمل الفني بالبيئة أو بالمشاهد مما سيثري التفكير باستخدام الأدوات والخامات المختلفة، وسيكسب الدارس المهارات والخبرات المتعلقة باستخدام الخامات البيئية والمصنعة والمستهلكة والتعرف علي صلاحيتها للتشكيل وتطويعها للأفكار الفنية ، وتطويع الأفكار للمعطيات التشكيلية للخامة والذي يشكل دوراً فنياً وتربوياً هاماً .



مما يظهر الرؤى الجديدة الغير مألوفة والغاية منها إظهار قيم فنية تشكيلية لها دور في تشكيل محتوى العمل الفني ، وظهر مفهوم العمل الفني (Work of Art) من خلال أعمال يصعب تصنيفها. وتصاعدت فكرة إلغاء الحدود بين اللوحة والمجسم الفراغي، واللجوء إلى جميع الوسائل والمواد (الخامات) المتاحة لإنتاج مايسمى في الزمن المعاصر - بالعمل الفني - بدءًا بالمدرسة الدادائية وتكريسًا بعد ذلك على يد الفنان الفرنسي (مارسيل دوشامب)، وما جاء بعده حتى وقتنا الحاضر.



مجالاً أوسع ، وإمكانيات أكبر وبدائل تمكنه من التحرك والتعبير بحرية تامة وشاملة ، وبما يتفق مع رغباته واتجاهاته الفنية.



وقد نادى كثير من الفنانين بإجراء التجارب في هذا المجال ، وذلك بالاهتمام بالعديد من الخامات والتقنيات الجديدة مما يظهر الرؤى الجديدة غير المألوفة ، والغاية منها إظهار قيم فنية تشكيلية لها دور في تشكيل محتوى العمل الفني ، يستطيع من خلالها أن يستغل الخصائص المختلفة للخامات المتنوعة ويستخدمها وفق إحتياج العمل الفني.

وفي (فن مابعد الحداثة) نادى كثير من الفنانين بإجراء التجارب في هذا المجال، وهو الاهتمام بالعديد من الخامات الجديدة والتقنيات

الكائنات يؤلف مع بيئته ومع كل ما يوجد حوله أيضًا توليفًا محكمًا.

والتجريب هو الوسيلة التي تتيح للفنان التمرد على الأنماط الفنية السائدة ، بإتاحة الفرصة لحلول متعددة ، ولقد أصبح التصميم التشكيلي هو الوسيلة للوصول إلى (عمل فني) يلغي الحدود بين اللوحة والمجسم الفراغي على أن يحمل خصوصيته الذاتية ، وأن يؤثث لنفسه كياناً ومنطقاً خاصاً به، وتكون مادته البنائية مستعارة من مواد متنوعة من الطبيعة والأشياء المحيطة بنا ، إن المدارس المعاصرة متداخلة تداخلاً واضحاً في طريقة العمل ، وفي التبسيط ، وفي التجريب بالخامات المختلفة الحديثة ، ومنذ مطلع هذا القرن أصبح من العسير جداً تمييز اتجاهات الفنانين بأعمالهم، خاصة وأن الفنان قد يبدأ بمدرسة ثم يغير لأخرى ، وخير مثال لهذا "بابلو بيكاسو" والذي تزعم أغلب المدارس الفنية الحديثة والمعاصرة.

إن العملية الإبداعية يصاحبها تفكيراً يرتبط دائماً بطبيعة المادة ، سواء كانت زجاجاً أو خشباً أو حجراً، وكلما ازدادت معرفتنا بالخامة ، ازدادت أفكارنا التخيلية ، وتكامل العمل الفني معها أثناء التنفيذ، وذلك من خلال أفعال متتالية ومتلاحقة معه، حيث تظهر في بعض المراحل، عناصر ومواد جديدة لم تكن مدرجة في الحساب.



ثم يبدأ المعلم بعض فكرة عن الإنتاج والنقد الفني للخامات والتقنيات في التصميم التشكيلي لأعمال الفنية كالتالي:

والخامة هي وسيلة من وسائل التعبير أو الإنتاج الفني الوظيفي، فهي تكتسب المعاني والقيم كلما أدركنا كيف يستفاد منها عملياً، وكيف نستطيع تحويلها إلى شئ له قيمة ووظيفة ، وتختلف الفنون من مجتمع إلى آخر تبعاً لتنوع الخامات التي تزخر بها هذه المجتمعات.

تعد الطبيعة أهم مصدر للخامات ، بل هي المصدر الأساسي للخامات الغير مصنعة على أقل تقدير ، فهي تعد مخزناً هائلاً للعديد من الخامات والمواد المتنوعة ، من جماد ونبات وحيوان وإنسان، ولكل عنصر من عناصر الطبيعة سواء كان حيواناً أو إنساناً أو نباتاً، أو غيره، توليفاً فريداً من مواد وخامات متنوعة تدخل في تركيبه ، وكل كائن بدوره من هذه

الخامة سواء كانت تلك الخامة طبيعية أو مصنعة في التشكيل وفقاً لأساليب تجريبية مختلفة غير محدودة، فالخامات لا تتقيد بأسلوب أو طريقة معينة للتشكيل ، وإنما يعتمد ذلك على قدرة الفنان وابتكاراته التجريبية واستدعائه للتداعيات البعيدة.

ثم يقوم المعلم بعرض مجموعة من الأنشطة التي تثري : تاريخ الفن ، التذوق الفني ، الإنتاج الفني ، النقد الفني وذلك النحو التالي:

### نشاط (١)

يقوم المعلم بعرض مجموعة من الصور والأعمال الفنية لطرق توظيف الخامات المتنوعة والمتوفرة بالبيئة المحيطة واستخدامها:

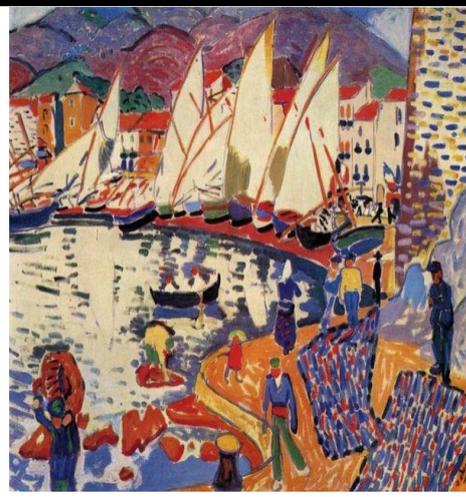


إن الخامة لا تبوح بأسرارها إلى الجميع ، بل هي في حاجة إلى شخص يحاول أن يتحايل عليها ويعاملها بعين فاحصة وبألفة شديدة لكي يستطيع أن يرى ما لا يراه الآخرون فيها من حقائق لم تلفت أنظارهم ، أو بدت في نظرهم عادية ، إن الفنان يملك فرصة التمرد على سطوة الخامة وقيودها وسيطرتها وينطلق من ذاته ليخلق فيضاً من التداعيات الغير تقليدية لأسباب وجودها.

إن محاولة اكتشاف الغير مألوف ، عملية مكونة من حلقات مترابطة كثيرة يتم فيها هضم لوجود الخامات وللطبيعة البكر وللحياة وللتقاليد البشرية ، وإعادة تكوينها بشكل فريد منسجم ، فتجارب الإنسانية مع الطبيعة مجال ملهم لإبداع الفنان وبدون نقل أو محاكاة لأشكالها.

وها نحن نجد أن الفنان الحديث في القرن العشرين، بدأ في استخدام الخامات الغير تقليدية في عمله الفني أي التوليف بين الخامات ، وبذلك لفت الأنظار إلى كيفية استثماره لبقايا الخامات، وأصبح كل ما يوجد في بيئته مخزناً لرصيد من الخامات ، وفي ذلك لا يمكن الادعاء بوجود خامة أساسية أو غير أساسية ، ولكن يمكن فقط أن نقول أنها ذات قيمة رئيسة أو لا قيمة لها بالنسبة للعمل الفني.

إن كل ذلك يعطي ضوءاً أخضرًا في إمكانية استخدام أي خامة ، بل وبقايا تلك



## نشاط (٢)

يطلب المعلم من الطلاب بعض خامات البيئة المحيطة ، ويطلب منهم أن يقومون بتلوينها ودمج الخامات مع بعضها البعض لتكوين عمل فني مبتكر .





### التقويم

يقوم المعلم بتقويم الدرس من خلال أربعة محاور رئيسة تتمثل في توظيف الخامات والتقنيات الفنية لتنمية التذوق الفني ، والنقد الفني ، وتاريخ الفن ، والإنتاج الفني ، وهي:

١- صمم لافتات لترويج السياحة في مصر باستخدام الخامات البيئية المتاحة .

٢- تعاون مع زملائك لعمل إنتاج فني لتزين فصل المدرسة باستخدام الخامات الطبيعية المتوفرة بالمدرسة .

٣- صمم طابعًا فنيًا يصلح للعيد السنوي للمحافظة بالألوان مع إضافة خامات مثل (ورق مقوي ، ورق شجر ، قطع من النحاس والالمنيوم ، قطع من الجلود) .



يبدأ المعلم بعرض فكرة عن تاريخ الفن في الأشكال والرسم الهندسي في التصميم الإبداعي كالتالي:

كان الرسم مع بداية الحياة أداة التفاهم بين الناس، وأداة تعبير عما يجول في خاطر قبل الكتابة، وتعد سفينة نوح عليه السلام من أشهر التصميمات في الأزمان الغابرة.

وقد عُثِرَ على بعض الرسوم والمخططات لبعض الأدوات التي كان يستخدمها الإنسان، ووجدت رسوم خاصة بالقلاع والأبراج والمعابد التي بُنيت ومازالت آثارها قائمة، ومن أهم هذه الآثار ما انتق على تسميته عجائب الدنيا السبع، ومنها أهرام مصر، وبرج بابل في العراق وغيرها.

ولا يمكن إشادة كل هذه الأبنية بتفاصيلها الدقيقة قبل أن يفكر مهندسوها بتصميمها وتحضير رسوماتها، الأمر الذي يؤكد أهمية الرسم في حياة الشعوب والإفادة منه في التصميم.

ومع تطور الشعوب والحضارات، أخذت الأدوات والعدد تدخل حياة الأمم، وقد لجأ أرخميدس عام ٢١٢ ق.م إلى الرسم لإعداد الآلات والمعدات الحديثة وإنتاجها، لتنظيم الدفاع عن مدينة سرقسطة أمام جيوش الرومان، وكانت رسومه على شكل منظور تقريبي لآلاته ومعداته التي فكر فيها، (كانت آخر كلماته للجندي الروماني الذي قتله: "لا

يبدأ المعلم بتوضيح أهمية الأشكال الهندسية والرسم الهندسي في التصميم الإبداعي من خلال العرض التالي:

الرسم الهندسي، وسيلة للتعبير عن أفكار تصميمية بالرسم والخط والتخطيط الهندسي، وهو اللغة والوسيلة التي تنبأها المصمم والمهندس قديماً وحديثاً للتعبير عن الأفكار والتصاميم المقترحة لعمارة الأبنية أو لصنع قطع هندسية وميكانيكية وكهربائية يراد إنتاجها.

ويُعد الرسم الهندسي أساسياً في تطوير الصناعات، لدوره الفعّال في ظهور تصاميم الأبنية وأدوات القياس الدقيقة واستخدام الآلات ذات الدقة العالية في الإنتاج.

### خطة السير في الدرس:

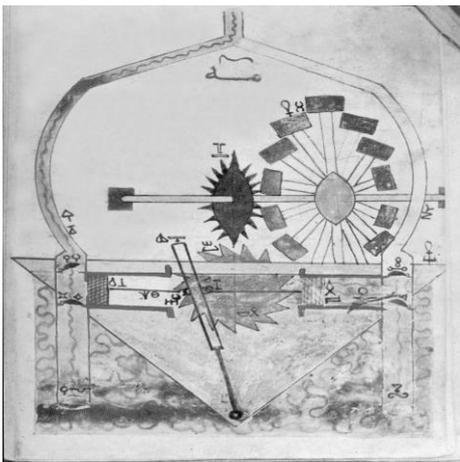
يبدأ المعلم الدرس بعرض لتناول المفاهيم التالية:

- لمحة تاريخية عن الرسم الهندسي.
- الخواص العامة للرسم الهندسي وأدواته.
- خطوط الرسم والأشكال الهندسية وأنواعها

ثم يبدأ المعلم باستخدام نموذج المفهوم الشامل في التربية الفنية DBAE وذلك من خلال أربعة محاور رئيسية هي: تاريخ الفن، التذوق الفني، الإنتاج الفني، النقد الفني وذلك النحو التالي:

وهذه الكتب الثلاثة لا تعدو كونها حلقات في سلسلة التقاليد والمراجع العربية الإسلامية في الرسوم الهندسية الميكانيكية التي أسهمت في الثورة الصناعية في الغرب في القرن السادس عشر الميلادي.

وعلى سبيل المثال وليس الحصر الإشارة إلى شهادة دونالد هيل أحد الباحثين الأوربيين، حول أعمال وإنجازات العرب التكنولوجية في تعليقه على كتاب الجزري قائلاً: " لم تكن بين أيدينا حتى العصور الحديثة أي وثيقة ، من حضارة أخرى في العالم تضاهي ما في كتاب الجزري عن التصاميم والشروحات الهندسية المتعلقة بطرائق الصنع والتجميع للألات " ؛ وقد انفرد العلماء العرب في الرسم والتصميم عن سبقوهم برسوم متعلقة بالتحكم الآلي واستخدام الصمامات التي تعمل تلقائياً، كأمثال بني موسى في كتابهم " الحيل " (الشكل ١).



تمس رسومي" ؛ وممن استخدم فكرة الرسم الهندسي، لتصميم آلة، رجل روماني في عام ٣٠ ق.م واسمه فتروفيبوس كان يعمل في مجال الميكانيك، فصمم مضخة من البرونز لعمال المناجم.

وقد كان للحضارة العربية والإسلامية الأثر الكبير في تطور تقنيات التصنيع، وتذخر كتب التراث برسوم الآلات الميكانيكية والهدروليكية المعقدة التي تركها المهندسون العرب، وأنجبت الحضارة العربية والإسلامية عدداً من المخترعين والمهندسين الذين وضعوا أسس التطور الصناعي الذي شهدته أوروبا في عصر النهضة، وتركوا تراثاً لا يحصى من المراجع العلمية والمخطوطات.

ومن أشهر الكتب العربية العلمية التطبيقية التي عُنت بتصميم والرسوم الهندسية والهندسة الميكانيكية والهدروليكية، ومازالت أفكارها ورسوماتها تستوحى في تصاميم الآلات الحديثة ثلاثة كتب هي:

- ١- كتاب "الحيل"، من وضع أبناء موسى بن شاعر (في القرن ٣هـ/٩م).
- ٢- كتاب "الجامع بين العلم والعمل النافع في صناعة الحيل"، لبديع الزمان أبو العز بن إسماعيل الجزري (ق ٦هـ/١٢م).
- ٣- كتاب "الطرق السنية في الآلات الروحانية"، لتقي الدين بن معروف بن راصد الدمشقي (ق ١٠هـ/١٦م).

## الشكل (١) آلة لرفع الماء نحو عشرين

### ذراعاً بدولاب من ماء جار

وفي عصر النهضة يأتي اسم ليوناردو دافنشي في مقدمة من أسهم في تطوير الرسم الصناعي والهندسي برسومه وتصميماته التي تركها، ويعزى فضل تطوير الرسم الهندسي واستخدام الخطوط الهندسية في ترتيب المناظر (المساقط) للمهندسين الإيطاليين عامة، ومن أشهرهم ليون باتيستا ألبرتي L.B.Alberti

أما البداية الحقيقية للرسم الهندسي الحديث فتأتي في القرن الثامن عشر، وتحديداً في عام ١٧٢٧، حين اتفق على قواعد ومصطلحات وشروط دولية عامة لتوحيد أعمال الرسم الهندسي وممارسته في إخراج التصاميم الفنية، واعتمد وضع الأطوال على المناظر (الأبعاد على المساقط) بعد أن كانت تُترك للرسام يتصرف بها بحسب خبرته ومرانه لإخراج التصاميم والرسوم وتنفيذها.

منذ ذلك الحين أخذت الدقة في الإنتاج طريقها، وبدأ الإنتاج الكمي واستخدام الآلات الدقيقة، وظهرت فكرة إنتاج قطع التبديل، وبدأت الأبنية الشاهقة وتصاميمها تأخذ طريقها إلى التنفيذ.

غير أن فكرة رسم المساقط وترتيبها بقيت من دون تطور إلى القرن العشرين، إلى أن أوضح العالم الفرنسي الرياضي " كاسبار مونج " طريقة تمثيل الأجسام في مستويين

متعامدين ، أعطت للرسم تكامله وفتحت له آفاقاً واسعة ، ومازالت تُستخدم وتُدرس إلى اليوم ، وصار بالإمكان استنتاج المسقط الغائب (المسقط الثالث) بهذه الطريقة ، كما أمكن إظهار الأجسام وتمثيلها بالتفاصيل الجزئية الكاملة ؛ ومنذ ذلك الحين، دخل التخصص مجال الرسم الهندسي والصناعي، وصار وجود مكتب الرسم الهندسي ضرورة ملحة في جميع المنشآت الصناعية ، ويتبع له حكماً أقسام أخرى مثل قسم الطباعة وقسم التخطيط وقسم الرسامين.

### نشاط:

قم بتجميع مجموعة من الأشكال والرسم الهندسي عن الفنون القديمة ثم وضح استفادتك منها



ثم يبدأ المعلم بعرض فكرة عن التذوق الفني في الأشكال والرسم الهندسي في التصميم الإبداعي كالتالي:

ما تزال الطبيعة كنزًا يجتذب العقول المبدعة ومصدرًا لإلهام المبدعين والمبتكرين في حقول صناعة الحياة المختلفة ، وفي الفن كانت مصدرًا في كمالها لإلهام الفكر الإنساني في الإنتاج الحضاري المبدع ، ويعد الشكل الهندسي من ظواهر الكون المهمة التي فطر الإنسان على مشاهدتها والتعايش معها ، ومن ثم من خلال التأثر بها عمل على إعادة إظهارها بأشكال متعددة من خلال توظيفها في نتاج حضاري مبدع ، على أن هذه الظواهر كشكل الشمس والقمر ، ومنذ أن واجه الإنسان متطلبات البقاء وهو ينشئ أولى الحضارات ، واجه نوعين من الحلول : أحدهما مباشر يؤدي للهدف بأقصر السبل ، والآخر غير مباشر يعتمد على اللف والدوران والزيغ ، وكان الخط الواصل بين نقطتين مثلاً للحل المباشر الذي قاد الإنسان إلى الخط المستقيم ، ومن ثم إلى الشكل الهندسي ، لاسيما أنه يراقب ذلك الشكل في مسار النهر ومسقط الماء وشكل وحركة القمر والشمس وغيرها الكثير من الظواهر ، يمكن أن نتلمسها حين تؤشر الحزوز المستقيمة على الفخاريات القديمة الأمر الذي أوصل إلى علوم الرياضيات والحساب التي شهدت تطورات كبيرة في الحضارات والمعارف



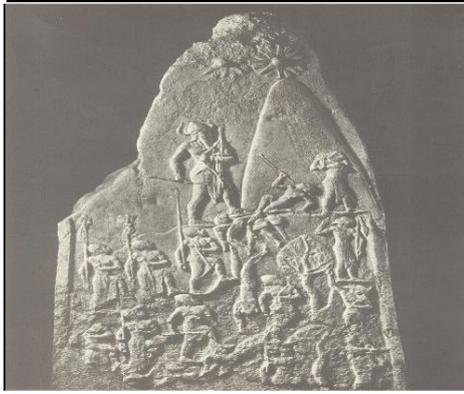
في وادي الرافدين ووادي النيل والإغريق ، ولكي يتمكن الإنسان من أن يدرك ظواهر الطبيعة كان عليه أن يدرك جوهر التناقض والترابط الكامنين في تلك الظواهر ومن ثم محاولة محاكاة ما يحيط به من المحسوسات في تحقيق مآربه ، ومن ثم عكس أو ترديد إيقاعات الطبيعة في تصوير أفكاره من خلال تنظيم طاقة العناصر المكونة للموضوعات الفنية وتصويرها تصويرًا جماليًا ووظيفيًا ، وذلك من خلال اعتماد الفنان المصمم في اختياره وتنظيمه للعناصر على نحوٍ من شأنه مضاعفة سحرها وحيويتها من خلال تقوية كل منها دلالة الأخرى وقيمتها ، فالعناصر التشكيلية في العمل الفني تكون لازمة له لأنها ضرورية بعضها للبعض ، ولكي يحقق ذلك لابد من إحداث المواءمة في بنائها البصري وتركيبها مع وسائل التنظيم المتعددة ليصبح العمل الفني علاقات متوئمة لا تحتفظ بقيمتها الجمالية دون أن يجعل الفنان منها واقعاً بصرياً ممتعاً بخصوصية ما عن طريق النظام الكامن في أبنيتها الجزئية المتباينة.

#### - مظاهر الشكل الهندسي في الفنون القديمة:

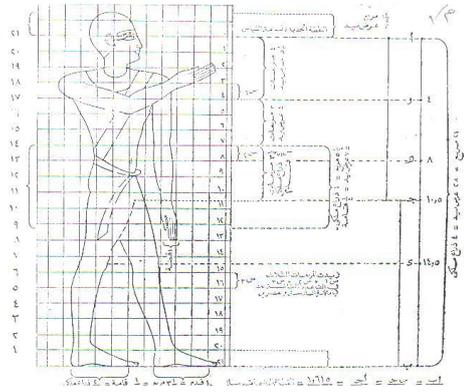
من خلال دراسة آثار الإنسان في العصور القديمة وتتبعها نستطيع القول بأنه قد مرّ بخطوات متدرجة في التطور نحو الإتقان، حيث بلغت رقيها في أواخر العصر الحجري

فمن أعماق ذلك العصر وصلتنا منحوتات ورسومات ذات نمط جمالي من حيث أشكالها وسطوحها وألوانها وتزيقاتها الزخرفية ، وهكذا يظهر أن في الإنسان رغبة ملحة للتعبير عن مشاعره بالخلق الجمالي ومنذ اللحظة الأولى ، ففي الوقت الذي كان الخلق الفني لدى الرجل البدائي يعني هروباً من فريضة الحياة وتحكماتها ، فقد كان يحاول أن ينتج ويصمم فناً يستهدف المنفعة أساساً لكي يساعده على تحقيق مآربه وأمانية بنجاح ، وعلى هذا فإن الإنسان البدائي لم يخلق صورة يقصد بها إمتاع العين أو للتعبير عن انفعال جمالي بل كان ينظر إلى الصفة الجمالية على أنها وسيلة لغاية نفعية غاية يحاول فيها أن يستند على الطبيعة لتصور أمنية في شكل ملموس.

إن ممارسة الإنسان للرسم علي جدران الكهوف ضمن الفضاء المناسب لها يثير الإعجاب بأساليب فنية توحى بأنه أدرك العلاقات فعمل على توظيفها ، فكانت أشكاله مترابطة هندسية ، معبرة ، متحركة أراد لها أن تنبض بالحياة فهو قد آمن بأن الجسم الثابت ميئاً وأن الحركة في الحياة وحدها ، ولتحقيق هذا الانطباع نرى أنه قد اتبع أكثر من صيغة للتعبير عن حركة المواضيع أو الأشكال المرسومة ، ففي الوقت الذي اتجه - الإنسان البدائي - في تصوير معظم رسومه بحركات مختلفة وهي تمثل حيوانات تجري أو بعض



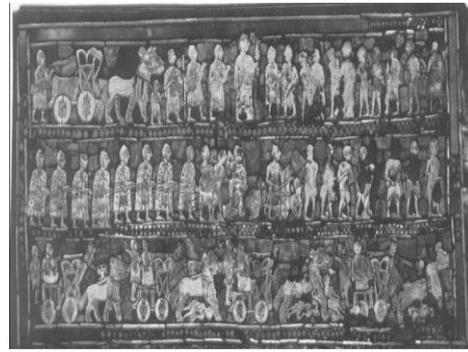
مشاهد الصيد أو الرقص فإنه ومن خلال رسمه لتجمعات الحيوان أو الإنسان بحجوم مختلفة وبأشكاله المترابطة الهندسية وبحركات إيقاعية فضلاً عن استخدام الترتيب المتماثل للخطوط المتتابة المتجاورة ، وتكرار وتباين هذه الوحدات بالأشكال الهندسية عن طريق بعد بعضها وقرب الآخر يكون قد نجح في التديل عن حركتها ، وفيما يخص المساحات الداخلية للأشكال الهندسية المرسومة فقد ركز الإنسان البدائي في إظهارها عن طريق ملئها بالألوان المرغوب بها مع الإبقاء على خطوط الأشكال الرئيسية وذلك بتكثيف الصبغة عليها وتخفيفها تدريجياً باتجاه الداخل فحينما تكون هناك درجات مختلفة من اللون الواحد فإنها تستخدم لكي تؤكد إيقاعاً .



ثم يبدأ المعلم بعض فكرة عن الإنتاج الفني في الأشكال والرسم الهندسي كالتالي:

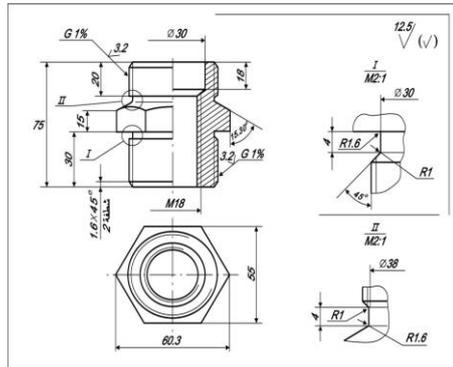
يعتمد الرسم الهندسي على الإلمام التام بالطرق الصحيحة والمعرفة الجيدة في إنشاء الأشكال الهندسية المستوية والفراغية ، أما الأشكال الهندسية نفسها فهي مجموعة من النقاط والخطوط والسطوح تعتمد في بنائها على عناصر هندسية أساسية هي:

- النقطة: كل أثر مجرد ليس له أبعاد ويحدد بتقاطع خطين مستقيمين.
- المستقيم: الأثر الناتج عن تحرك النقطة، وله بعد واحد هو الطول.



عصر الإنتاج إلى مفهوم CAD-CAM ، أي التصميم والإنتاج باستخدام الحاسب الآلي .  
أنواع الرسم الهندسي : هناك ثلاثة أنواع رئيسة للرسم الهندسي وهي:

١- الرسم التنفيذي: وهو النوع الأهم والرئيس من الأنواع الثلاثة ، وتسمى لوحاته بالرسومات التشغيلية ، وتستخدم في جميع أقسام التنفيذ والإنتاج والتصميم ، وفي شتى الأعمال الصناعية والإنشائية والمدنية ، إذ تُعطى جميع المعلومات والبيانات اللازمة لتنفيذ التصميم الواحد على ورقة الرسم مباشرة، بدءاً من الشكل ونوع المعدن وغير ذلك من المواصفات وانتهاءً بعلامات التشغيل، كما في الشكل (٢).  
أما في الرسوم المعمارية والمدنية الإنشائية فتكون بحسب الشكل (٣) الذي يحدد توزيع الغرف والقاعات والمنافع وأماكن الخدمات وما يفترض وجوده من لوازم في كل مسكن أو موقع، مع الأبعاد وتوزيع المحاور وغيرها.



شكل (٢) الرسم التنفيذي

- السطح: الأثر الناتج عن حركة خط محدد، ويكون مستويًا أو منحنيًا، وله طول وعرض ، وهو الحد الفاصل للجسم عما يحيط به من الفراغ.

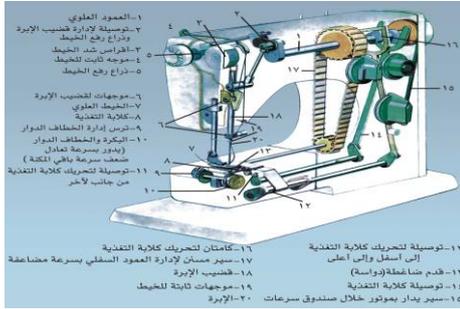
#### أدوات الرسم:

أدوات الرسم الأساسية المستعملة هي: ( المسطرة حرف T، المثلاث، علبة الفرجار، قلم الرصاص والممحاة، المنقلة ومساطر المنحنيات، لوحة الرسم وورق الرسم، أدوات رسم إضافية خاصة )

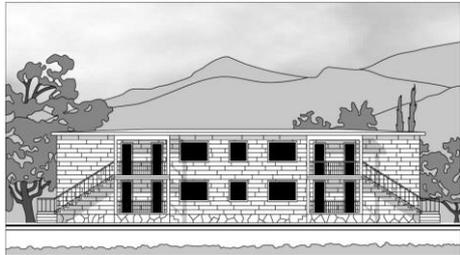
رافق تطور الرسم تطور آخر في أدواته ، فتحول البشر تدريجيًا من الرسم على الصخر وبالطباشير والحجر إلى استخدام أقلام الرصاص بأنواعها والمثلاث البلاستيكية وعلبة أدوات الهندسة وأدوات التحبير وأوراق الرسم الخاصة، ومن ثم أظهر عصر المعلوماتية اليوم أداة جديدة ساعدت كثيراً في أعمال الرسم، هي الحاسوب وبرامج الرسم والتصميم بمساعدة الحاسب الآلي وأصبح بالإمكان للرسام المتمكن والخبير أن يقوم بأعمال الرسم والتصميم جميعها على الحاسوب مستغنياً عن جميع أدوات الرسم التقليدية.

وباستخدام برامج الرسم الحاسوبية، يمكن إنتاج التصميم وربط الحاسوب بآلات الإنتاج وتنفيذ ما يراد إنتاجه ، لا بل ظهرت الآلات المبرمجة التي تحمل في طياتها برامج الرسم والتشغيل كآلات CNC وغيرها، ودخل

٣- الرسم الإجمالي: يُستخدم هذا النوع من الرسم لإيضاح الشكل الكلي أو المنظر الكلي للألة أو الجهاز أو البناء عامة ، ويرفق بهذا الرسم جدول يتضمن التسمية وأجزائها المرقمة والبيانات الخاصة بكل قطعة (الشكل ٤)، والمنظر العام للبناء (الشكل ٥).



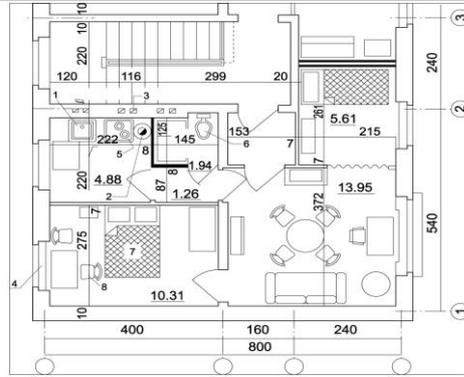
الشكل (٤) رسم تخطيطي يبين النظام الميكانيكي لمكنة خياطة منزلية



الشكل (٥) المنظر العام للبناء

### التقويم

وهناك أيضاً ما يسمى الرسم الكروكي أو المختصر ويستخدم عادة لرسم منظور أو مجسم لقطعة ما، أو لفكرة تصميمية وردت، فتطرح الأفكار على الورق العادي أولاً ومن ثم تحضر فنياً بالأدوات الهندسية اللازمة كما في



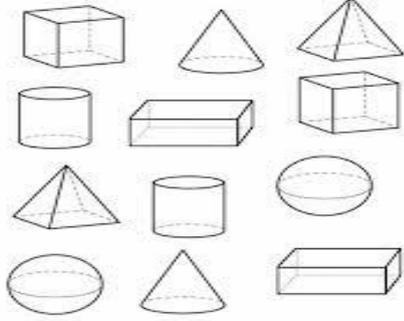
شكل (٣) رسم تنفيذي يحدد توزيع الغرف والقاعات وغيرها

### ٢- الرسم الإنشائي (التجميعي):

يُساعد هذا النوع من الرسم على بيان مكان توضع القطع بالنسبة إلى غيرها في الجهاز أو الألة بعد إنتاجها وفي أثناء الاستخدام، كما يساعد على أعمال التركيب والفك والصيانة ، وتُلق بالرسوم عادة جداول خاصة يُبين عليها اسم القطعة ونوع معدنها والعدد المطلوب منها وكل قطعة بحسب رقمها، كما توضع الملاحظات اللازمة إن وجدت.

أما في الرسم الهندسي المعماري أو المدني فتوزع الغرف والصالونات والمنافع وأمكنة الأبواب والنوافذ والمحاوير في الأبنية، وربما وُجِدَت بعض القطاعات أو المقاطع الأخرى في الرسم، ويوضح فيها أبعاد الغرف ومساحتها وتوزعها والجدران الفاصلة والنوافذ والأبواب وأماكن الصرف الصحي، وتُرمز القطع أو الغرف بحسب أهميتها وطريقة توضعها ، أما محاور الجدران والبناء، فيعبّر عنها بالأحرف والرموز .

WHAT SHAPE IS IT?



.....

.....

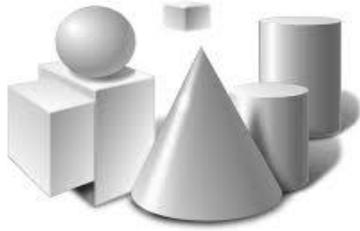
.....

.....

.....

.....

٢- باستخدام الخامات المتاحة في البيئة قم بتصميم أشكال هندسية مجسمة



.....

.....

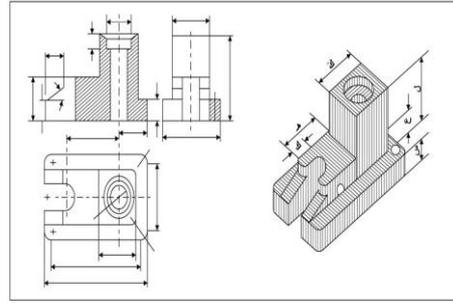
.....

.....

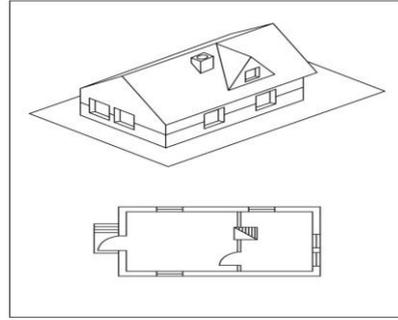
.....

.....

الرسم التنفيذي. (الشكل ٦، أ) و (الشكل ٦ ، ب) .



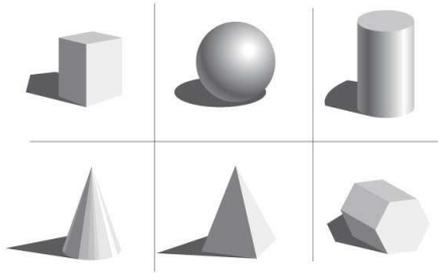
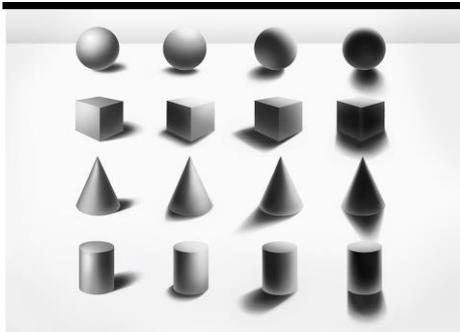
الشكل (٦، أ) رسم كروكي أو مختصر



الشكل (٦ ، ب) رسم مجسم

يقوم المعلم بتقويم الدرس من خلال أربعة محاور رئيسة تتمثل في توظيف الخامات والتقنيات الفنية لتنمية التذوق الفني ، والنقد الفني ، وتاريخ الفن ، والإنتاج الفني ، وهي:

١- باستخدام الأشكال الهندسية المختلفة قم بتصميم تكوين هندسي .



#### الدرس الرابع :

#### أسس تنظيم الألوان في التصميمات

الأهداف : بعد الإنتهاء من دراسة هذا الدرس

ينبغي للطالب أن يكون قادرًا علي أن :

٥. يتعرف دائرة الألوان ويتعلم منها كيف

يخلط الألوان .

٦. يميز الألوان الأساسية والثنائية والمحايدة.

٧. يقارن بين الألوان الساخنة والباردة

وتأثيراتها .

٨. يستخدم خامات الألوان ( الجواش ،

الخشبية، المائية ، الزيتية ) في إنتاج

اعمال فنية مبتكرة.

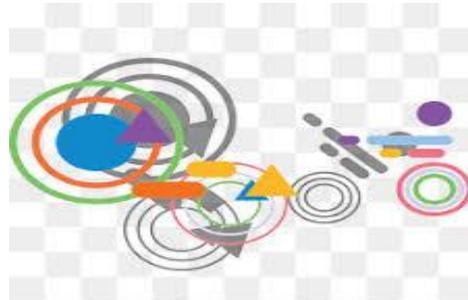
الوسائل والأنشطة التعليمية :

٣- قم بعمل تصميم هندسي باستخدام قواعد

المنظور :



٤- باستخدام الظل والنور والأشكال الهندسية  
التالية قم بعمل تصميم هندسي من ابتكارك



يبدأ المعلم الدرس بعرض لتناول المفاهيم التالية :

- طبيعة الألوان (الأساسية ، الثنائية ، المحايدة ، المتوافقة ، المتكاملة ) والطرق التقنية للاستخدامها .

- دائرة الألوان وكيف نتعلم منها خلط الألوان .

ثم يبدأ المعلم باستخدام نموذج المفهوم الشامل في التربية الفنية DBAE وذلك من خلال أربعة محاور رئيسة هي : تاريخ الفن ، التذوق الفني ، الإنتاج الفني ، النقد الفني وذلك النحو التالي :

يبدأ المعلم بعرض فكرة عن تاريخ الفن للألوان عند الفنان المصري القديم واستخدامها في التصميم كالتالي:

استخدمت الألوان منذ العصور المصرية القديمة (عصور ما قبل التاريخ ) حيث كان المصري القديم يقوم برسم وتسجيل أعماله اليومية التي كان يقوم بها، وأيضا وكان يقوم بتسجيل النصوص الدينية على جدران المعابد والمقابر حيث كان عقيدة البعث والخلود ، فلماذا كان يعتبر الرسم والتسجيل على الجدران والمقابر والمعابد لهدفين أحدهما ديني وآخر دنيوي ، ولقد ساعده في ذلك تعدد الألوان والمصادر اللونية التي كان يستخرج منها اللون ، كما أصبح للألوان رموز خاصة عند المصري القديم ، فمثلاً اللون البنّي المائل

- تكليف الطلاب بإجراء الأنشطة العملية والتي توضح دائرة الألوان وكيف يستفاد منها في خط الألوان .

- استخدام الألوان المختلفة لتصميم أعمال فنية مبتكرة .

- عرض مجموعة مختلفة من الألوان المختلفة وطرق استخدامها ( الجواش ، الخشبية ، المائية ، الزيتية ).

- عرض فليم تعليمي أو CD عن الألوان ، والألوان في الطبيعة وعن الألوان الساخنة والباردة والألوان المتوافقة والمتكاملة وتأثيرات الألوان المختلفة وكيف تتناول الفنان تلك الألوان في بناء التكوينات الفنية.

#### التمهيد :

يبدأ المعلم بتوضيح أهمية تنظيم الألوان في التصميم التشكيلي من خلال العرض التالي :

تلعب الألوان دورًا مهمًا في حياتنا فهي تسبب لنا البهجة والزينة ، وبدون الألوان تصبح الحياة كئيبة ومملة ، وتؤثر الألوان في نفوس البشر واختيار المرء لألوان معينة دلالة على ميوله ورغباته واستعداداته وحالته النفسية ، ويمكننا أن نقول أن الألوان التي نختارها لنلبسها أو نعيش معها ، هي انعكاس لحالة مؤقتة أو طويلة الأمد لكياننا .

#### خطة السير في الدرس :

أشهرها الأخضر المصرى ، والأزرق المصرى وأيضًا قام الفنان المصرى القديم باستيراد أنواع أخرى من المواد الملونة ، وقد تطورت عملية تلوين المناظر باستخدام المواد الملونة تطورًا مستمرًا من عصر لآخر ، حيث نلاحظ فى الدولة القديمة كان الفنان المصرى القديم يستخدم خمس ألوان فقط ، ألا وهى الأحمر ، الأصفر ، الأبيض ، البنى ، الأزرق ، بينما فى عصر الدولة الوسطى قد استعمل الوائنا أخرى بجانب هذه الألوان مثل الأخضر وقد قام الفنان المصرى القديم بتدريج الألوان المستخرجة من الأكاسيد المعدنية الطبيعية .



للحمرة كان يستخدم لرسم بشرة الرجل حيث خروج الرجل للعمل ، وتعرضة لأشعة الشمس ، فكان لابد من اختلاف لون بشرته عن لون بشرة المرأة التى كان لون بشرتها هو اللون الأصفر ، بعكس اللون البنى الذى كان يستخدم للتعبير عن اهل النوبة وايضًا اللون الأصفر كان يستخدم للشمس واللون الأخضر للطبيعة ، وقدم قام الفنان بتلوين ملك الجنوب التاج الابيض حيثما كان فى الواقع بعكس ملك الشمال والذى كان يلبس تاجًا أحمرًا . وقد قسم الدارسون الألوان التى استخدمها المصرى القديم الى نوعين :

#### - المواد الملونة :

وهى عبارة عن جزئيات أكاسيد معدنية طبيعية مختلفة ، وقد يتم مزج هذه الأكاسيد قبل التلوين بوسائط سائلة ومنها الصمغ العربى ، والغراء الحيوانى ، وزلال البيض وتستخدم هذه الوسائط فى حالة التمبير وأيضًا تستخدم هذه الأكاسيد مع المذيب دون استخدام وسيط وفى هذه الحالة تسمى بالفرسكو .

#### -الصبغات :

وهى خلاصة لونية سائلة تتخلل داخل المادة عند تطبيقها مباشرة أو عن طريق استخدام وسيط وتستخرج من نباتات أو من حشرات تعيش على الاشجار .

ولم يكتف الفنان المصرى القديم بتلك الألوان بل كان يضيف إليها الوائنا صناعية ومن

الكالسيت والكوارتز والطين ، وفى هذه الحالة تميل إلى اللون البنى أكثر ، وتتواجد المغرة الصفراء فى الطبيعة فى الأحجار الرملية بمنطقة الصحراء الغربية بمناجم الحديد فى الواحات البحرية كذلك تتواجد مكونة الكثير من الصخور الغطائية بالصحراء الشرقية ، ومن صفاتها أنها لا تتأثر بالأحماض والقلويات المخففة ، ولكنها تتحول إلى اللون الأحمر اذا ما تعرضت لدرجة حرارة عالية حيث تتحول أكاسيد الحديد المائية الى أكاسيد الحديد اللامائية أى أن تتحول الليمونيت إلى الهيماتيت.

#### - الأوربمنت:

قد استخد المصري القديم الأوربمنت ابتداء من الأسرة الثامنة عشر وقد أطلق عليه الأصفر الملكى أو الأصفر الذهبى ، وسماه لوكس باسم الرهج الأصفر وقد وجد منه كيس بمقبرة توت عنخ أمون.

#### -المواد الملونة الحمراء :

وهى تعد من الألوان الرئيسية التى كانت تستخدم فى رسوم مصر القديمة ، فقد كان هو اللون الملكى الدال على النصر ، وقد استعمل فى الكتابات المدونة على الجدران وعلى أوراق البردى وكان يستخدم فى كتابات معينة منها بدايات الفصول وأوائل الفقرات وكان يلون به أجسام الرجال وأحياناً أضيف الية اللون الاصفر ولونت به أجسام النساء.



#### المواد الملونة وكيفية الحصول عليها :

##### -المواد الملونة الصفراء :

قد استخدم هذا اللون للدلالة على الشمس والذهب وأيضاً استخدم للتعبير على لون بشرة المرأة وقد استخدم هذا اللون منذ عصر ما قبل الأسرات وزاد استخدامه وبلغ قمة انتشاره خلال عصر الدولة الحديثة وكذلك العصر الصاوى وله عدة مصادر يستخرج منها ومنها :

##### - المغرة الصفراء :

تعد المغرة الصفراء من أشهر الألوان الشائعة الاستخدام للحصول منها على اللون الأصفر وتتربك من معدن الجوثيت بالإضافة إلى السليكا ومعادن الطفلة ، وقد توجد فى شكل معدن الليمونيت مخلوطاً بنسبة من

الوسطى، كما استطاع التعرف على كربونات الكالسيوم المستخدمة كلون اساسى فى العديد من المقابر خلال عصور مختلفة ، وذكر أنه من الصعب ما إذا كان المصرى القديم استخدم الجير كلون أبيض ، ذلك لأن المادة الحالية تكون فى صورة كربونات الكالسيوم سواء كان أصلاً من مسحوق الحجر الجيرى أو ناتجة عن تحول هيدروكسيد الكالسيوم إلى كربونات كالسيوم بفعل ثانى أكسيد الكربون ، ويتم استخدامه بعد صحن الحجر الجيرى النقى مع الماء، ثم بعد ذلك تعويم الحبيبات فى الماء لفصل الحبيبات الدقيقة عن الخشنة وبعدها تؤخذ الحبيبات الدقيقة وتجفف وتستخدم مع الوسيط.

- معدن الهونتيت : قد استخدم المصريون القدماء مادة الهونتيت (وهى عبارة عن كربونات الكالسيوم والمغنسيوم ) وقد ظهر هذا المعدن فى عهد الدولة الحديثة ، وكان يستخدم فى تلوين ملابس الالهة حيث انه أكثر نضاراً من كربونات الكالسيوم.



وقد استخدم المصرى القديم المغرة الحمراء كمادة أساسية فى التلوين باللون الأحمر والمغرة الحمراء هى الشكل الترابى لمعدن الهيماتيت والذى كان يوجد بوفرة فى مصر ، وخاصة فى الصحراء الغربية بمنطقة الواحات البحرية بالقرب من مناجم استخراج الحديد كما يوجد فى رواسب لونها أحمر داكن بأسوان.

#### -المواد الملونة البيضاء :

عرف اللون الأبيض فى مصر القديمة منذ ما قبل الأسرات ، وهو من أهم الألوان القديمة وله أهمية مع المصريين القدماء حيث كان يلبسه كبار الكهنة ورجال الدين وكان يستخدم فى تلوين الثياب وبياض العين كما استخدم فى أواخر الأسرة الثامنة عشر فى تلوين خلفيات المناظر ، وقد استخدم أيضاً فى تزيين الأواني الفخارية ، وقد استطاع الفنانون الحصول منه على درجات لونية مختلفة وكان يستخدم أيضاً فى تخفيف الألوان الأخرى .

المواد التى كان يتم الحصول منها على اللون الابيض :

- الجبس : قد استخدم الجبس كمادة ملونة بيضاء فى الصور المصرية القديمة ، وقد استخدم الفنان الجبس الخام غير المعالج بالحرق بعد مزجة بمحلول الغراء الحيوانى.

- الكالسييت : استطاع التعرف على اللون الأبيض من كربونات الكالسيوم فى مقابر الأسرة الخامسة وكذلك استخدم فى الدولة

متوسطة وهي : أخضر مصفر ، أخضر مزرق ، بنفسجي مزرق ، بنفسجي محمر ، برتقالي محمر ، برتقالي مصفر ، و بهذا نحصل على مجموع ألوان الدائرة المكونة من اثني عشر لونا وهي: ٣ ألوان أساسية ٣ ألوان ثنائية ٦ ألوان ثنائية متوسطة ، وتسمى الألوان الثنائية الناتجة حسب اللون الأكثر وضوحًا في المخلوط فإذا مزجنا (أحمر+أصفر) نتج البرتقالي المحمر لأن الأحمر أكثر وضوحًا وهكذا .

#### الألوان الساخنة والباردة وتأثيراتها:

- **الألوان الساخنة** : تتضمن الأحمر والأصفر والبرتقالي وقد سميت بالألوان الساخنة أو الدافئة لأنها تذكرنا بألوان النار والدم وهي مصدر للدفع .

- **أما الألوان الباردة** : فتشمل الأزرق والأخضر والبنفسجي ، وقد سميت بالباردة لأنها تتفق مع لون السماء والماء وهما مبعث البرودة .

إن من أهم التأثيرات للألوان الباردة والساخنة في التصميم أو التكوين أنها تلعب دورًا كبيرًا في الإحساس بالعمق فالألوان الحمراء والصفراء والبرتقالية كألوان ساخنة لها دلالة في التصميمات أو التكوينات بأنها تظهر أقرب إلى المشاهد وأكثر تقدما من الألوان الباردة.



ثم يبدأ المعلم بعرض فكرة عن التذوق الفني والإنتاج الفني للألوان في التصميم كالتالي :

مفاهيم أساسية عن الألوان:

**الألوان الأساسية** : هي أصل الألوان جميعًا وهي ثلاثة:الأحمر، الأزرق، الأصفر وسميت بالألوان الأساسية لأنه لا يمكن استنباطها من الألوان الأخرى.

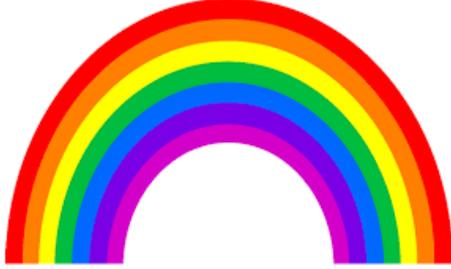
**الألوان الثنائية**: نحصل عليها إذا مزجنا لونين أصليين بنسب متساوية نتج لون ثالث هو ما نطلق عليه لون ثنائي ، وبهذه الطريقة نحصل على ثلاثة ألوان ثنائية هي الأخضر ، البنفسجي ، البرتقالي والألوان الأساسية مع الألوان الثنائية هي الألوان التي يطلق عليها الألوان الستة القياسية .

- يمزج كل لون أساسي مع ما يجاوره من اللون الثنائي ينتج ستة ألوان ثنائية

- أنها غير متواجدة على الدائرة اللونية.  
- تعتبر لا لون لها.  
- دائما تتوافق مع أى مجموعة لونية.  
ثم يبدأ المعلم بعرض مجموعة من الأنشطة  
عن التذوق الفني والإنتاج الفني للألوان في  
التصميم كالتالي :

نشاط ( ١ ) : ما ألوان الطيف ؟

هي : الأحمر ، البرتقالي ، الأصفر ،  
الأخضر ، الأزرق ، النيلي، البنفسجي .



نشاط ( ٢ ) : ما الألوان الأساسية ؟ ولماذا

سميت بذلك ؟

هي : الأصفر ، الأحمر ، الأزرق

وسميت بالألوان الأساسية لأنها لا يمكن أن  
تنتج عن خلط لونين ، وهي متوفرة بطبيعتها ،  
ومنها تنتج جميع الألوان الأخرى .

.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....

- الألوان المتكاملة : هي الألوان المتقابلة مع  
اللون الأساسى على دائرة الألوان ، فاللون  
الأحمر الأساسى يقابله ، ويكملة اللون  
الأخضر الذى يتكون من مزج اللونين  
الأساسيين الآخرين وهما الأزرق+الأصفر.

وفيما يلي بعض الأسس التى تفيد عند

استخدام الألوان او اختيارها:

- اللون الأحمر يزيد تقدماً أو بروزاً عندما  
يكون لون خلفية التكوين لون مكمل وهو  
الأخضر.

- اللون الأصفر يزيد تقدماً عندما يكون لون  
خلفية التكوين لون مكمل وهو البنفسجى.

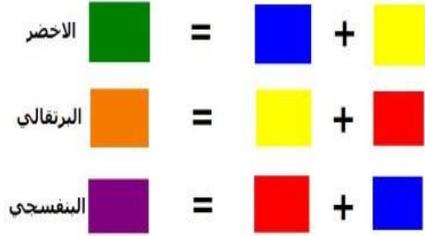
- كما أن تأثيرات الألوان الدافئة فى التكوين  
أو التصميم أنها تظهر أكبر مساحة من  
مساحتها الحقيقية حيث أنها لها صفة  
الانتشار البصرى.

- أما الألوان الباردة فتظهر أقل مساحة من  
مساحتها الحقيقية حيث أنها لها صفة  
التقلص.

**الألوان المحايدة:**

هى الأبيض والأسود والرماديات العديدة التى  
تستنبط من مزج الأبيض والأسود والرماديات  
التي تستنبط من مزج الألوان الأساسية الثلاثة  
، ويهتم الفنان والمصمم بالألوان المحايدة  
اهتماماً بالغاً فالألوان المحايدة تعالج كثيراً من  
المشاكل الفنية فى التكوين أو التصميم حيث  
أن خواصها تتمثل فى:

### الالوان الفرعيه (الثانويه).



نشاط(٤) : ما الألوان المحايدة ؟ ولماذا سميت بذلك؟

هي : الاسود ، الأبيض ، الرمادي  
لا يمكننا أن نسميها ألوان فهي ليست منهم ،  
ومحايدة لأنها تقوي أي لون يظهر بجانبها ،  
أي أنها تظهر اللون المجاور لها في أشع  
وأبهر درجة .

والرمادي: أهم لون محايد ، وهو ناتج جميع  
الألوان بنسب متساوية ، وعن طريق الأبيض  
والأسود يمكننا من تخفيف وتعميق أي لون.

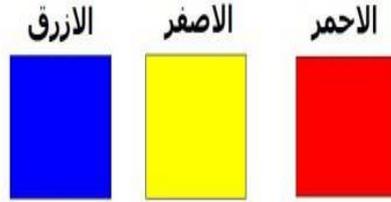
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....

.....  
.....  
.....  
.....

### قاعدة :

ناتج خلط الألوان الأساسية بنسب متساوية يعطي اللون الرمادي

### الالوان الاساسية

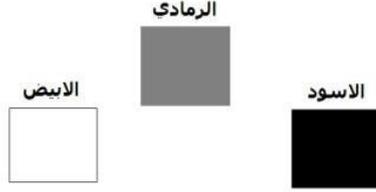


نشاط (٣) : ما الألوان الثانوية ( الفرعية ) ؟ ولماذا سميت بذلك؟

هي الألوان : البرتقالي ، البنفسجي (الارجواني) ، الأخضر سميت  
بالألوان الثانوية أو الفرعية لأنها ناتجة عن  
خلط الألوان الأساسية ومترعة منها.

.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....

## الالوان المحايدة



التفتيح باستخدام الابيض:



التغميق باستخدام الاسود:



نشاط ( ٥ ) : ما الألوان المتكاملة ( المتتامة )

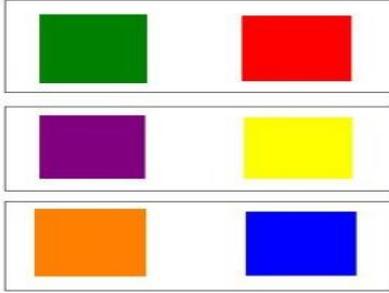
؟ ولماذا سميت بذلك؟

هي اللونين المتقابلين في دائرة الالوان :

- الأصفر والبنفسجي
- الأحمر والأخضر
- الأزرق والبرتقالي

وسميت بذلك لأن كلاهما تظهر قوة اللون الآخر ، أي أنه عند وضع اللون الأزرق بجانب أو أمام اللون البرتقالي يظهر الأزرق بأقوى درجة له ، وكذلك يظهر البرتقالي بأقوى درجة له ناتج خلط لونين متتامين يعطينا اللون الرمادي .

## الالوان المتتامة ( المتكامله )-



نشاط ( ٦ ) :

ما دائرة الألوان؟

هي دائره مقسمة إلى أجزاء ، لكل جزء درجة معينة من الألوان ، أي أن الدائره تشمل الألوان الأساسية ، وبين كل لونين أساسيين درجات اللون الفرعي وهكذا..

وتتوصل من ذلك : أي لونين أو أكثر متجاورين في دائرة الألوان يعدوا متناسين أي

هي الأساس والتي يتكون منها جميع الألوان الأخرى عن طريق المزج بينها أو بعض منها بنسب مختلفة .

٢- الألوان الثانوية : وهي البرتقالي والأخضر والبنفسجي .



وموقعها يتوسط المسافة بين الألوان الأولية على عجلة الألوان ، وتتكون من مزج الألوان الأساسية .

أصفر + أحمر = برتقالي

أزرق + أصفر = أخضر

أحمر + أزرق = بنفسجي ( أرجواني )

٣- الألوان الوسطية : وهي نتيجة المزج بين لون أولي ولون ثانوي متجاورة في عجلة الألوان .

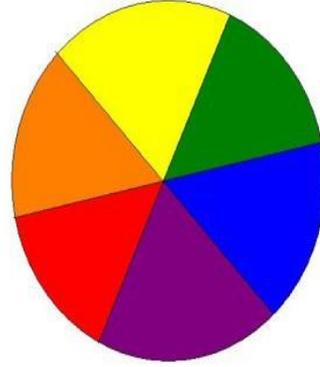
أحمر ( أولي ) + بنفسجي ( ثانوي ) =

بنفسجي محمر .

وهناك ٦ ألوان وسطية في عجلة الألوان وهي :

الأصفر المخضر ، الأزرق المخضر ،  
البنفسجي المزرق ، البنفسجي المحمر ،  
البرتقالي المحمر ، البرتقالي المصفر .

أن اللون الأصفر والأخضر والأزرق يعدوا متناسبين وهكذا .

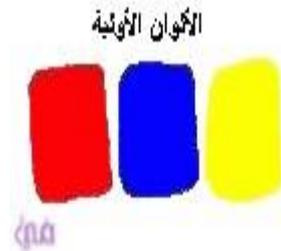


دائرة الالوان

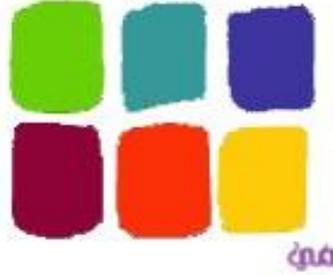


أقسام الألوان الفنية :

١- الألوان الأولية : وهي الأحمر ، الأصفر ، الأزرق ،



### الألوان الواسطية



يقوم المعلم بتقويم الدرس من خلال أربعة محاور رئيسة تتمثل في استخدام الألوان في التصميمات التشكيلية لتنمية التذوق الفني ، والنقد الفني ، وتاريخ الفن ، والإنتاج الفني ، وهي :

١- اجمع بعض الأوراق الملونة ونظمها في تصميمات هندسية أو حرة مستخدماً الأسس السابقة ولاحظ النتيجة وناقشها مع زملائك ومدرسك .

- ٢- نظم مجموعة من الألوان الساخنة بجوار بعضها البعض لتري تأثير كل منهما على الآخر وعلي التصميم ككل .
- نظم مجموعة أخرى من الألوان الباردة في تصميم مشابه للتصميم السابق .
- قارن بين التصميمين .
- حاول أن تغير في مساحات الألوان المستخدمة في كل من التصميمين لتري التأثير اللوني لكل محاولة .



٥- تخير موضوعات من الأحداث الجارية

موزعًا عليها :

(١) الألوان الأساسية .

(٢) درجات لون واحد .

(٣) درجات لونين متوافقين .

- طبق خبرتك السابقة في الألوان في التعبير

عن موضوعات :

دينية ، قومية ، زخرفية .

٤- كرر نفس العملية ولكن بإضافة الأسود  
تدرجيًا ، ضع درجات اللون الفاتح والغامق  
التي حصلت عليها في جدول كما يلي :

أزرق					أزرق				أزرق
فاتح									فاتح

- وزع درجات اللون السابق في تصميم  
هندسي في مساحة ١٥ × ١٥ سم

- استخدام الخطوط العربية المختلفة لتصميم أعمال فنية مبتكرة .
- عرض نماذج مختلفة من الخطوط المختلفة وطرق توظيفها في بناء تصميمات ابتكارية.
- عرض فليم تعليمي أو CD عن الخطوط العربية كأحد جوانب التراث الفني .

#### التمهيد :

يبدأ المعلم بتوضيح أهمية الخط العربي كمصدر للتصميم الابتكاري من خلال العرض التالي :

الخط العربي أحد جوانب التراث وقد اشتغل العرب والمسلمون بهذا الخط ، وقاموا بأعمال ومنجزات كبيرة من أجل تحسينه وإعطائه حلا مختلفة ، حتي أصبحت الأنواع الخطية في الكتابة العربية كثيرة كخط الرقعة والخط الكوفي وخط التعليق والنسخ والتلث والريحاني والديواني ، لم تنشأ بعضها البعض وإنما نشأت بحالات مختلفة نتيجة لأحوال وأغراض مختلفة .

#### خطة السير في الدرس :

يبدأ المعلم الدرس بعرض لتناول المفاهيم التالية :

- الخطوط (الكوفي ، الفارسي ، التلث ، النسخ ، الرقعة ) والطرق التقنية للاستخدامها .
- الخط العربي كمصدر للتصميم الابتكاري.

#### الدرس الخامس :

#### الخط العربي كمصدر للتصميم الإبداعي

الأهداف : بعد الإنتهاء من دراسة هذا الدرس ينبغي للطلاب أن يكون قادرًا علي أن :

١. يتعرف أنواع الخطوط (الكوفي ، الفارسي ، التلث ، النسخ ، الرقعة ) .
٢. يميز أنواع الخطوط المختلفة.
٣. تجويد الخط في الكتابات المختلفة .
٤. يتذوق أنواع الخطوط ويستكشف القيم الجمالية والفنية في الخط العربي .
٥. استخدام الخطوط في الزخارف والإعلانات .

#### الوسائل والأنشطة التعليمية :

- تكليف الطلاب بإجراء الأنشطة العملية والتي توضح نماذج من بعض أنواع الخطوط.

ثم يبدأ المعلم باستخدام نموذج المفهوم الشامل في التربية الفنية DBAE وذلك من خلال أربعة محاور رئيسة هي : تاريخ الفن ، التذوق الفني ، الإنتاج الفني ، النقد الفني وذلك النحو التالي :

**يبدأ المعلم بعرض فكرة لتاريخ الفن عن الخط العربي وطرق استخدامه في التصميم كالتالي:**  
**الخط العربي :**

لا شك أنّ الخط العربي من الإنجازات العظيمة للعرب في مجال الفنون الجميلة ، والتي قدموها للعالم أجمع منذ قرون طويلة ، ويوجد في كل بلد عربي وإسلامي الكثير من النماذج الأثرية البديعة الموجودة على جدران العمائر الدينية، ولقد لعب دوراً هاماً عبر العصور المتلاحقة سواء كان في العصر الجاهلي أو الإسلامي، وخاصة مع بداية عصر الخلفاء، لذلك فقد لاحظنا اهتمام المتخصصين بتحسين الخط وزخرفته ببراعة ؛ لينل إعجاب كل من يراه ، والدليل على ذلك العمارة الإسلامية والمزينة بالخطوط العربية.

**الخط العربي قبل الإسلام :**

كانت بدايات الخط العربي قبل الإسلام باعتباره فناً من الفنون ، حيث إنّ نقوش قبل الإسلام التي وصلت إلينا كانت عبارة عن خطوط كوفية ، ويمكن القول أنّ انتقال الكتابات القديمة لمرحلة الحرف تعود إلى الدولة الفينيقية منذ أكثر من ثلاثين قرناً،

وبعدها تفرعت الحروف الفينيقية إلى أربعة أفرع وهي كالتالي: العبرية ، والآرامية ، والحميرية ، واليونانية ، ثم تطور إلى ستة فروع وهي: التدمري ، والهندي ، والفهلوي ، والعبري السرياني ، والعبري المربع ، والفارسي ، وقد تطور الخط السرياني ونشأ عنه خطان وهما: الخط الحميري ، والخط النبطي الذي تطور إلى الخط العربي. **الخط العربي بداية الإسلام :**

لما نزل القرآن الكريم وبدأ تدوينه ، قاموا بتدوينه على خط الجزم وسمي بالخط المكّي، وكانت أول مدرسة للكتابة في الإسلام بعد معركة بدر، عندما طُلب من الأسرى المشركين تعليم صبيان المدينة المنورة الكتابة ، وبذلك انتشر الخط الموزون المُسوّي ، وبالتالي فإنّ تلك الكتابة كانت كتابة المصاحف الأولى التي كُتبت في زمن عثمان بن عفان ، وقد عرف العرب في بداية الإسلام نوعين من الخطوط وهما: الخط الحجازي ، والذي كان يسمى بالخط الدارج ، وكان يستخدم بكتاباتهم بشكل يومي نظراً لليونته ، فقد كان يُكتب بشكل عشوائي نظراً لعدم خضوعه لأي قواعد ثابتة ، وبالتالي لم يتم كتابة المصاحف به ، أما الثاني فهو الخط الكوفي والذي يعد أساساً للخطوط العربية كلها، وقد ظهر في منطقة الكوفة ، ويقوم على أساس الخطوط المستقيمة القاسية، وكان كتاب الوحي يكتبون به الآيات القرآنية



المخطوطات والكتب وخاصة نسخ القرآن الكريم، و قد شهد هذا المجال إقبالا من الفنانين المسلمين بسبب نهي الشريعة عن تصوير البشر والحيوان خاصة في ما يتصل بالأماكن المقدسة والمصاحف .

والخط العربي ومنذ عهد بعيد ، سحره وجماله وجاذبيته ، ولعل من أبرز خصائص الخط العربي الجمالية أنه يمزج ما بين الفائدة والجمال والحكمة والروعة ، والخط العربي يعود إلى الخط المسند الحميري نسبة لقبيلة بني حمير، أي أنه نشأ في اليمن ومنها انتقل إلى الحيرة ومنها إلى قريش، وبمقارنة الخطوط القديمة الجنوبية والشمالية للجزيرة العربية نجد بعض التشابه في بعض الحروف، فالكتابة التي ظهرت في الجزيرة العربية وأطلق عليها خط الجزم (المنقوط والمشكل) كانت وليدة تفاعل طويل عبر رحلات التجار العرب بين الشمال والجنوب ، ولقد كان الخط المسند الحميري أكثر صلابه من الخط النبطي ، لذلك تراجعت الكتابة بالخط المسند وبدأت الكتابة بالخط النبطي لأنه أكثر نعومة وأسهل استخدامًا، واستفاد منه عرب شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام وبعده في تطوير كتاباتهم ، وقد عثر في الجزيرة العربية وفي أماكن مختلفة على كتابات عربية مدونة بخط المسند واعتبره المؤرخون القلم العربي الأول والأصيل، وقد بقي قوم من أهل اليمن يكتبون بالمسند بعد



مخرج من الخط المسند اليمني الخط بنوعه

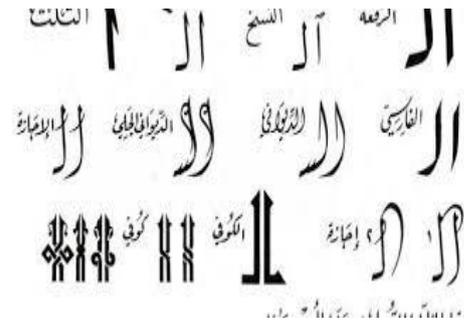
خط العربي (ص ١٨)



ثم يقوم المعلم بعرض عن الخط العربي وأثره في التذوق الفني من خلال العصور المختلفة كالتالي:

الخط العربي هو فن وتصميم الكتابة في مختلف اللغات التي تستعمل الحروف العربية، وتتميز الكتابة العربية بكونها متصلة مما يجعلها قابلة لاكتساب أشكال هندسية مختلفة من خلال المد والرجع والاستدارة والتزوية والتشابك والتداخل والتركيب ، ويقترن فن الخط بالزخرفة العربية حيث يستعمل لتزيين المساجد والقصور، كما أنه يستعمل في تحلية

الإسلام ، فلما جاء الإسلام كان أهل مكة يكتبون بقلم خاص بهم تختلف حروفه عن حروف المسند ، ودعوه القلم العربي أو الخط العربي ، أو الكتابة العربية تميزا له عن المسند، فلما جاء الإسلام كان نقطة البدء ، وعودة الوعي للأمة التي امتلكت زمام الحضارة منذ آلاف السنين ، فكانت الآية الكريمة {اقرأ باسم ربك الذي خلق} سورة العلق صلصلة الجرس الذي نبه النائمين وحرك مشاعر وأحاسيس الغافلين عن تراث هذه الأمة ، ومن هنا نستطيع القول إن الخطوة الفنية والجمالية الأولى للخط العربي بدأت مع بزوغ شمس الإسلام، ولعل أول مظهر من مظاهر الفن والجمال التي عني بها العرب بعد إسلامهم كان في تجميل الخط ، وتجويد آيات القرآن الكريم كتابة ، مثلما عنوا بتجويدها قراءة وترتيلاً.



وحين تطور المجتمع العربي الإسلامي في زمن الخلفاء الراشدين، دونت الدواوين فأصبحت للخط مكانة ، مما جعل الخليفة علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) يحث على تحسين الخط وإتقانه ، لأن تلك المرحلة كانت

تستدعي قوة الدولة الفتية ، ونهضة العلم المتمثلة في البحث والتدوين ، وإظهار الفن الإسلامي من خلال الخط العربي ، فلما انتهت الخلافة الراشدة كان الخط قد برز كعلم وفن ، له قواعده وأصوله ، لينطلق من الجزيرة العربية شرقاً وغرباً وشمالاً، مع سرعة الفتوحات الإسلامية في زمن الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) وتوسعها خلال الدولة الأموية ، أما في العصر الأموي فقد أحرز الخط تقدماً ملموساً على ما كان عليه في العصرين السابقين، وبرزت مهنة الخطاط إلى الوجود، ولقد كان لخلفاء بني أمية الدور الأكبر في نهضة الخط العربي، ودفعه إلى الأمام لمجاراة النهضة الإسلامية الشاملة التي أرسوا أسسها، وإذا كان العصر الأموي عصر تأسيس وبناء ، فإن العصر العباسي عصر ازدهار ورخاء ، فقد ذاعت شهرة الخطاط الضحاك بن عجلان، والخطاط إسحق بن حماد حتى بلغ الخط في عهدهما أحد عشر نوعاً، وتعددت أقلام الخطاطين وخطوطهم في عهد هذين الخطاطين حتى كانت مضرب المثل في إظهار ملكتهم في الحرف العربي، وبلغت الخطوط في أواخر العصر العباسي أكثر من ثمانين خطأ، وفي العهد العباسي الأول انتقلت جودة الخط العربي من الشام إلى العراق وأصبحت بغداد مركزاً مهماً لتطوير الخط العربي، وبعد سقوط الدولة العباسية

عن هوية وأصالة الأمة الإسلامية، بما يعكسه من عمق تاريخي وإحساس فني وتدوق جمالي ، وما يجسده من قيم روحية وأبعاد تجريدية قادرة على ترجمة مواقف الإنسان العربي المسلم من الكون والحياة والقيم ، إضافة إلى كونه يعد من الناحية الفنية أكثر خطوط العالم تنوعاً وجمالية.



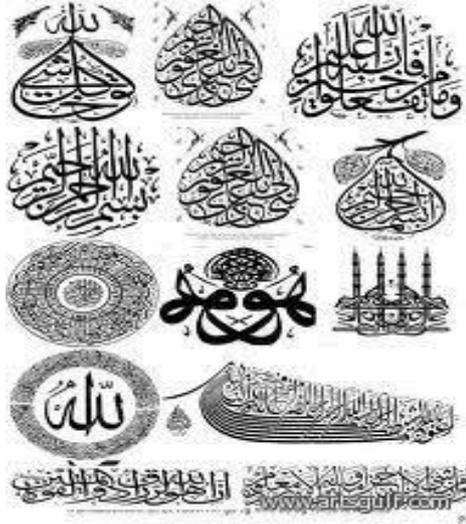
ثم يقوم المعلم بعرض فكرة الإنتاج الفني والنقد الفني للخط العربي في العصور المختلفة كالتالي:

#### الخط العربي :

إن تنوع الخطوط العربية وتعدد أشكالها منحها خصائص جمالية قلما نشاهدها في

انتقل مركز الحضارة العربية إلى القاهرة ، فأجاد الخطاطون في مصر وأضافوا تحسينات كثيرة ، فصار الخط على أيديهم في مستوى عالٍ من الجودة والدقة ، وفي فترة الخلافة العثمانية اهتم الخطاطون الأتراك بالحرف العربي ، وطوروه حتى بلغ مكانة عالية من التجويد والتطور خاصة توظيف الخط في أشكال هندسية أو على أشكال من الطبيعة لتكوين اللوحة الخطية، ثم ظهرت مدرسة جديدة بالغة الأهمية غيرت مفاهيم التجويد والتحسين ، وجعلت للحروف مذاقاً فنياً له صورة بصرية موضوعية وهي المدرسة الفارسية التي اهتمت فقط بما يسمى بالخط الفارسي المنسوب إليها، ولم يقتصر تطوير الخط العربي على العرب وحدهم ، بل أسهمت أغلب الشعوب الإسلامية في هذه المهمة ، فإذا كان العرب قد حملوا المشعل منذ البداية فإن الأندلسيين والمغاربة والأتراك والفرس قد لحقوا بهم وسجلوا إبداعات رائدة ، كما ظهرت نماذج محلية للخط العربي عند مسلمي الصين والقارة الهندية وإفريقيا السوداء تقف كلها دليلاً على مرونة الخط العربي وقابليته غير المتناهية للتطور، بعد ذلك دخل العرب إلى دنيا التقدم والإبداع ، وقدموا للعالم فنوناً لم تكن تخطر على بال ، حيث جعلوا من الخط العربي فناً من الفنون ، وللخط العربي رمزية قوية في الحضارة العربية الإسلامية ، فهو يعبر بعمق

الذي حظي به الحرف العربي ، حتى وصلت الكتابة العربية إلى حد الإعجاز في الإبداع والإبداع ، وإن هذا يعود لما أولاه العرب والمسلمون للحرف من منزلة قربت من القدسية لارتباط الحرف بكتاب الله (جل جلاله) القرآن الكريم ، ويتجلى هذا المفهوم (كمثال) في كتابة (لفظ الجلالة) ، ولفظ الجلالة كموضوع يحتل عند العرب والمسلمين مكانة خاصة في نفوسهم وأرواحهم ، كما حددتها العقيدة الإسلامية لقدسية هذه اللفظة وارتباطها بعالم السماء ، لذا أفرد لها الخطاطون صياغة خطية خاصة بها حتى لا تتساوى مع غيرها من الكلمات ، لأنها صياغة إيمانية في تركيبات بنائية.



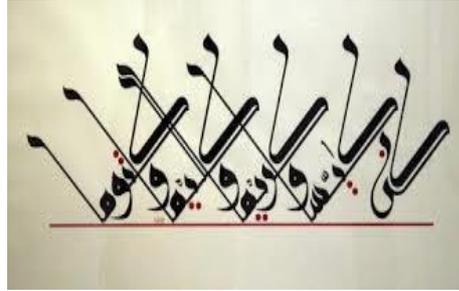
ولقد كان الخط العربي وسيلة للعلم، ثم أصبح مظهرًا من مظاهر الجمال ، ومازال ينمو ويتنوع ويتعدد حتى بولغ في أساليب التحويرات الجريئة فاعتبروه نوعًا وقد بلغت

خطوط الأمم الأخرى ، فالخط العربي يعد أرقى وأجمل خطوط العالم البشري على وجه البسيطة بما يتميز به من حسن شكله ، وجمال هندسته وبديع نسقه ، ولقد أدرك الفنان المسلم ما للجمال من وقع في النفوس ، فسخر أقلامه لتزيين الآيات الكريمة فأطرب العيون بروعة إبداعاته التي استلهمها من جمال روحه ورقة عاطفته ، ولقد نتج عن ارتباط الخط العربي بالدين الإسلامي من خلال تدوين القرآن الكريم والسنة الشريفة ، أن أصبح للخط العربي قيمة دينية تجلت في اهتمام الخطاطين والنسّاح المسلمين بإتقانه وإظهاره في أجمل صورته وأشكاله ، كما كان لانتشار الإسلام في بقاع كثيرة من الأرض واحتكاكه ببيئات وثقافات مختلفة أثر كبير في تطوير أساليب الخط العربي وتعدد نماذجه ، والخط العربي عنصر من العناصر التي استعملها الخطاط العربي والمسلم في موضوعاته ، فقد كان التبرك بكتابة الآيات القرآنية أمراً يكاد لا يخلو منه عمل فني في مسجد ومنازة في الأقطار العربية والإسلامية في أرجاء المعمورة ، نظراً لخصائص الخط التي تتيح له التعبير عن قيم جمالية ، ترتبط بقيم عقديّة تجعله متميزاً عن أي غرض إنتاجي آخر.

ولقد تطور الخط العربي وغداً فناً جميلاً احتل الصدارة بين الفنون العربية والإسلامية ، وإن خطوط الدنيا لا توازي الشكل والتطور



الأنواع نحو ثمانين نوعًا ثبتت أخيرًا على ستة أنواع أساسية هي الكوفي والنسخ والتثلث والرقعة والديواني والفرسي، ونستطيع أن نقول إن الفنان المسلم أنجز أعظم لوحات تجريدية باستخدامه وحدات الحرف العربي في التشكيل وقد ساعده في ذلك قابلية الحرف العربي للمد والاستدارة والبسط والصعود والهبوط واللين في طريقة كتابته، لتضعنا في النهاية أمام فن بصري بالغ الجمال منتظم الحركة ، وعلى جانب آخر تجاوز الحرف العربي الكتابة كعلم ليظهر قدرته الفنية في مجال الرسم، فإمكانية الرسم بالحروف العربية صفة مميزة لها لا تتوفر في حروف اللغات الأخرى، وقد أبدع الفنان العربي المسلم على الرسم بالخط وظهرت آيات قرآنية وأحاديث وأشعار وحكم بأشكال أباريق وحيوانات وطيور وغيره على درجة فنية عالية.



جميل أضفى على الكتب روعة وجمالاً ؛ وقد أبدع الفنانون القدماء لوحات تشكيلية معتمدة على الحروف والجمل العربية المقروءة والواضحة أحياناً، والغامضة المعقدة أحياناً أخرى، بحيث تتضمن اللوحة شكلاً ما لحيوان أو طائر، أو هيكل بشري ، أو غيره ، مؤلفاً من كلمة واحدة أو جملة ، أو أسماء أشخاص بترتيب متوازية أو غير متوازية ، ولكنها تعطي في النهاية تكويناً معيناً يظهر كلوحة تشكيلية تامة.



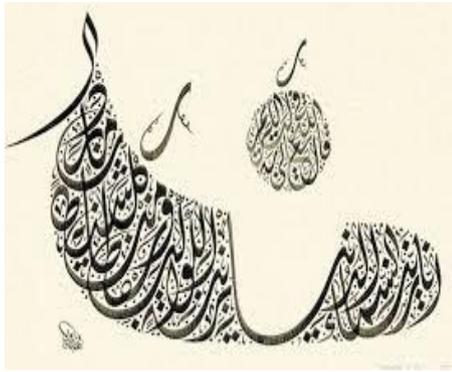
### الخط العربي والفن التشكيلي الحديث : لوحة الحروفية العربية

ولقد أتاح الانفتاح على فن الخط العربي للفنانين التعرف من جديد على الإمكانيات التشكيلية الكبيرة لهذا الفن في بناء اللوحة الحديثة ، لذا فقد اجتهد هؤلاء الفنانون في عملية الاستلهام ، فراح بعضهم يحاور التقنية والمواد ، قاطعاً بذلك مع لوحة القماش المشدود ، فرسم فوق الجلد بدل القماش ، ولون بالحناء بدل أنابيب اللون الكيميائي ، ومنهم من حاول أن يجدد شباب الخط التقليدي نفسه فاحتفظ بأنواعه المعروفة ، أو حاول أن يجمع بين هذه الأنواع لابتكار خاصية جديدة ، والغالب ظل أميناً لقضية اللوحة (القماشية) ، فأدخل رموزاً خطية أو حرفية ، وحاول آخرون الارتكاز على حركة الخط العربي المتميزة بالقياس إلى بقية الخطوط ، من إيقاع وترداد ومدات ، أو بالاستناد إلى تشكيلات خطوطية مثل الثلث أو الديواني الجلي ، إلخ ، وقد

يمكن أن نقول أن الخط العربي هو فن تشكيلي ، له عناصره ومقوماته الخاصة به ، حيث يمكن أن تتم اللوحة شكلاً ومضموناً باستخدام الألوان المتعددة ، أو اللون الواحد بدرجاته ، كما يمكن أن تكون الكتابة جزءاً من اللوحة التشكيلية ، أو أن تكون الحروف في لوحة ما عناصر لا تتعلق بالمضمون ، أي أن الحروف هنا تكون أشكالاً وهياكل متممة للوحة فقط .

لقد ظل الخط هو الأساس الذي أبدع فيه الفنانون العرب والمسلمون، وخاصة في مجال تزيين القصور والمساجد وغيرها، وخلفت لنا العصور القديمة آلاًفاً من اللوحات الفنية القائمة كلياً على الكتابة والزخرفة العربية، كما حوت بطون الكتب أعداداً كبيرة من لوحات الكتابة ، إذ تقنن الخطاطون في زخرفة وتذهيب الكتب ، خاصة نسخ القرآن الكريم، مستخدمين الألوان المختلفة بشكل متناسق

متعددة من الخطوط تخالطها وتوصل بينها أشكال لحروف مبتدعة تكسر من حدة المفارقة وتمهد لتجانس العناصر المختلفة ، وضمن تكوينات تأخذ حركتها عن طريقة واتجاه قراءة النص تأكيدا على الحركة الكامنة داخل الحروف وداخل التكوين العام ، أو في مسعى لاستغلال الإيقاعات المتشابهة لترتيب الحروف لخلق أنغام مرئية تتخللها فراغات صامتة أو ممتلئة بزخارف دقيقة ، إن آثار الخط المختلفة في العمارة العربية والنحاسيات والأواني والخشب والزجاج والملابس أصبحت بانتقالها إلى لوحات فنانيها مكتنزة بمميزات جديدة ، وثمة لوحات لعدد من الزخرفيين العرب المعاصرين سعت لأن تقترب أكثر من اللوحة التشكيلية من خلال الإفادة من النماذج الشائعة في الخط الكوفي الهندسي والنسج على منوالها، وبما يجرد الكلمة من معناها ويبقى على إيقاعها التكراري كإلزامة زخرفية هندسية.



حاول آخرون أن يستندوا في بناء لوحاتهم إلى العفوية الطفولية الموجودة في تلقائية الكتابات الجدارية الشعبية ، مع ما تتضمنه هذه الجداريات من تأثيرات طبيعية ، مثل لونية الشتاء أو الشقوق الحاصلة بفعل الزمن ، إلخ ، وذلك ما حاوله الفنان العراقي شاکر حسن آل السعيد، مؤكدا على زمنين : زمن يتأكد في الموضوع، وزمن للتأمل فيه كرمز معنوي يوجز مرمى صوفيا أو ذهنيا، وليضيف إلى الشكل ما يهب الحرف خصوصيته المعنوية، وحاول آخرون ، أمانة لوحدة التراث والفنون الإسلامية ، أن يوحّدوا بين نماذج مختلفة من فنون قديمة امتدادا إلى الزخرفة والخط العربيين ، مخترقين بذلك التاريخ ، ومستغلين الاستعمالات الحرفية ، وهناك فريق أكد على النص في استعماله التشكيلية ، فمزج بذلك بين دلالة الحرف التجريدية ودلالته النصية ، وقد أكد هذا التيار أمانته لازدواجية الدلالة في الخط الظاهرية والباطنية.

بقي الكثير من الفنانين المحدثين أمناء لأصالتهم التراثية ، فانتصروا للخطاط الذي فيهم ، معترفين ضمنا بأن أي خروج على هذه التراثية سيفقده الجلال والرصانة والعمق الروحي الذي تألف مع أعمال خطاطينا القدامى ، لذلك ظلت أعمالهم تستمد إحياءاتها من الأصول القديمة ، فإن خرجوا عنها فإلى ما يتناسب معها في المزوجة ما بين ضروب



**التقويم**

١- تأمل الخطوط العربية التالية ثم بين التالي  
- أنواع الخط المكتوب به اللوحة الفنية .

.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....







- الخط المتموج: ويَتَّصِف بحركته البطيئة والانسيابية.
- الخط العمودي: ويتميّز بالحركة العموديّة.
- الخط المنحني: ويدل على الحركة الدائريّة ، ويستخدم للتعبير عن الدوائر والكرات.
- الخط المنكسر: ويدل على القوّة والعنف.



- الشكل :
- هو تجمّع مجموعة من الخطوط ، ووصلها ببعضها لتشكيل شكل معيّن ، ومن الأمثلة على الأشكال:
- الشكل الهندسي: وهو شكل محدّد يمتلك قياسات وأبعاداً وزوايا معيّنة ، مثل المستطيل والمثلث.
- الشكل غير المنتظم: وهو تجمّع مجموعة من الخطوط المستقيمة ، وأخرى منحنية توحى بالحركة.
- الشكل التلقائي: ويتكوّن هذا الشكل بإضافة بعض الألوان بشكل تلقائي.
- الشكل العضوي: ويتكوّن هذا الشكل من الخطوط المنحنية بشكل دائري.

- مجالات التصميم .
- ثم يبدأ المعلم باستخدام نموذج المفهوم الشامل في التربية الفنية DBAE وذلك من خلال أربعة محاور رئيسة هي : تاريخ الفن ، التذوق الفني ، الإنتاج الفني ، النقد الفني وذلك النحو التالي :
- يبدأ المعلم بعرض فكرة عن تاريخ فن التصميم كالتالي :

أسس التصميم وعناصره تعتمد بشكل رئيس على التوازن ، والحركة ، والإيقاع ، وهي من الأمور الأساسيّة التي يجب دراستها عند القيام بتصميم شيء معيّن ، ومن هذه الأسس والعناصر ما يأتي :

**- النقطة :**

وهي عبارة عن موضع صغير في فراغ معيّن ، لا يحتوي على طول أو عرض أو عمق ، وتعد النقطة من أهمّ عناصر التصميم ، ويتم تحديدها عند بداية رسم أي شكل ، باستخدام القلم أو أي أداة أخرى ، على سطح المادّة المراد التصميم عليها ، ويستخدمها المصمّمون لوضع علامات، والتوصيل بينها.

- الخط :
- هو الشكل الناتج من تحريك النقطة في مسار معيّن ، وهو المسافة التي تصل بين نقطتين ، وتشتمل الخطوط أنواعاً عديدة منها:
- الخط الأفقي: ويتميّز بحركته السريعة.

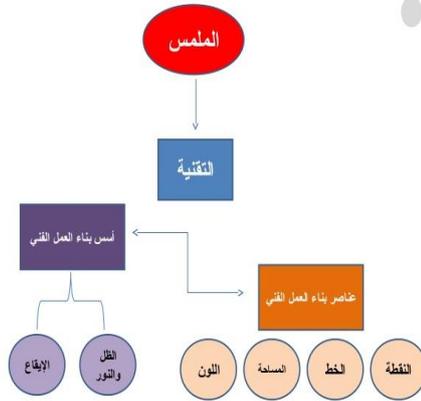
- تصميمات الديكور المنزلي والمكتبي.
- تصميم الأزياء، وتصميمات تدخل في صناعة بعض المنتجات الصناعية والأجهزة .

يقوم المعلم بعرض بعض الأنشطة الفنية عن التذوق الفني والإنتاج الفني لعناصر وأسس التصميم والتي سبق التعرف عليها من الدروس السابقة من خلال عرض مجموعة من اللوحات والصور الفنية التي تبين ذلك :

**ثانياً أسس التصميم :-**

- 1- التكرار .
- 2- التنوع .
- 3- التردد .
- 4- التناغم .
- 5- الاتزان .

يجب العمل على هذه الأسس للوصول الى تصميم جيد ونجاح ومحقق للعمل الفني والجمالي .



#### - الملمس:

تتنوع طبيعة الأسطح المستخدمة في عملية التصميم ، فمنها الأسطح الناعمة ، ومنها الأسطح الخشنة ، ومنها ما هو منقوش .

#### - اللون :

حيث تضيف الألوان الجمال والوضوح إلى الأشكال .

#### - الفراغ :

وهو عبارة عن المكان الفارغ حول التصميم ، حيث يتوجب وضع خلفية مناسبة للتصميم .

#### مجالات التصميم :

هناك مجالات عديدة يستخدم فيها التصميم ، ومن أبرز هذه المجالات ما يأتي:

- التصميمات الهندسية: وتكون هذه التصميمات وفقاً لأسس متفق عليها ، من حيث الشكل والتسمية والمظهر والحجم ، والهدف الأساسي من التصميم الهندسي، هو تجهيز المعلومات الأولية ، التي تساعد المصنع على إنتاج هذا المكون .

- التصميمات الفنية والجغرافيك: وهي عبارة عن فكرة إبداعية ، يعمل بها مصمم أو مجموعة من المصممين ، وذلك بناء على طلب العميل أو الزبون .

## التوازن المتمائل:

- وهو التوازن الناتج من تماثل الأشكال الموجودة على طرفي اللوحة الأيمن والأيسر.



## مفردات مهمة

- الوحدة الشكلية: هي أساس تكوين العمل الفني، فهي المحتوى الذي يملأ الفراغ، ويعني بها العنصر.
- فمثلاً عناصر هذه اللوحة هي:
- الغيوم
- المباني
- الأشجار
- الناس



تأمل الصورة التالية مع تدوين ملاحظتك :



.....

.....

.....

.....

.....

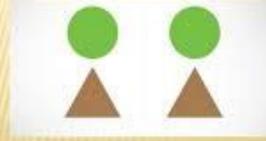
.....

.....

.....

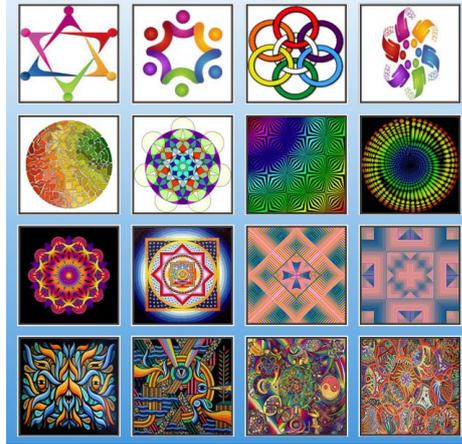
## أنواع التوازن

- ✳ توازن سمثري : وهو التوازن الناتج من تماثل الأشكال الموجودة على طرفي اللوحة الأيمن والأيسر



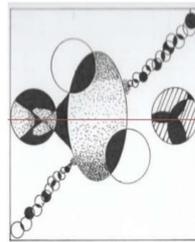
تأمل اللوحات الفنية التالية التي تؤكد علي

أسس التصميم وعناصره :

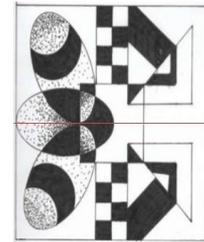


تأمل أنواع الاتزان :

## انواع الاتزان المحوري

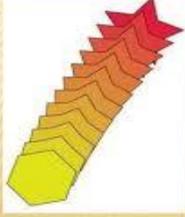


اتزام محوري غير سمثري



اتزام محوري سمثري

### ٦- التدرج:



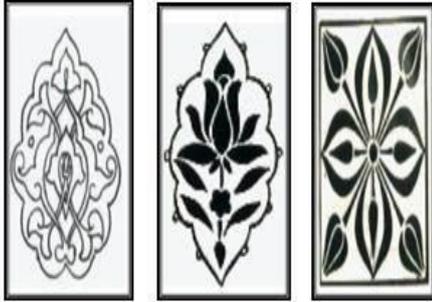
- أنواع التدرج: الشكل - الحجم - اللون - اتجاه الخط
- فوائد التدرج:
  - يعبت الراحة والهدوء والاستحار.
  - يعطينا إحساس بالبعد الثالث.
  - يساعد على الوحدة والحركة.
  - اتجاه الواقعية.

### ٤- الوحدة



- تشكيل تكوينا مترابطا من عناصر التصميم ، وجعل العناصر على انها كتلة واحدة.
- فوائده:
  - تكامل العمل الفني.
  - يعطينا إحساس بالراحة.
  - تحقيق التوازن.

هل يمكنك إضافة بعض التأثيرات والملامس بالأقلام الملونة بعد نقل التصميم لورقة خارجية



### (١) التوازن ( الإتزان )

- هو الحالة التي تعادل فيها القوى المتضادة وهذه الحالة تبعث على الارتياح والسعادة في نفس الإنسان كما ان عكسها يعبت على الفلق والشعور بعدم الراحة.

### ٢- التماثل



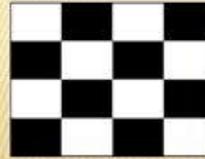
هي الحالة التي يتماثل فيها الأعلى مع الأسفل أو الأيمن مع الأيسر، أو يكون العمل الفني مكون من عناصر متماثلة.

#### فوائده:

- يساعد على الإيقاع.
- يساعد على الاحساس بالوحدة والوفاز والهدوء.
- لا تفتت وحدة الصورة.

### ٢- التباين

التباين : هو الجمع بين الشيء ونقيضه



- فوائد التباين
  - لفت الانتباه
  - التمييز ( اظهار عنصر السيادة )
  - يساعد على كسر الملل



---

---

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

- قم بتنفيذ تصميم ابتكاري مبيّنًا عناصر التصميم وأسسه .

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



ملحق (٤)

اختبار مهارات التفكير الإبداعي في التربية الفنية لطلاب المرحلة الثانوية  
السيد الأستاذ الدكتور /.....

---

---

تحية طيبة وبعد.....،

يجري الباحث بحثاً بعنوان " استخدام نموذج المفهوم الشامل للتربية الفنية (DBAE) كمدخل تدريسي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطلاب المرحلة الثانوية " ولتحقيق أهداف البحث والتحقق من صحة فروضه تم بناء اختبار مهارات التفكير الإبداعي في التربية الفنية لطلاب المرحلة الثانوية ، والمرجو من سيادتكم الاطلاع علي الاختبار وإبداء الرأي في مدي مناسبة مفردات الاختبار للطلاب ، ومدي تغطية الاختبار لمهارات التفكير الإبداعي ، وتعديل ما يلزم ، وإضافة ما ترونه سيادتكم مناسباً من مقترحات.

مع خالص شكرى وتقديري لجهود سيادتكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الباحث

د. محمد رمضان الطنطاوي

مدرس مناهج وطرق تدريس التربية الفنية

قسم العلوم التربوية والنفسية

كلية التربية النوعية - جامعة دمياط

تعليمات الاختبار :

عزيزي الطالب/.....

تحية طيبة وبعد.....،

يهدف هذا الإختبار إلي معرفة مدي قدرتك علي التفكير الإبداعي في موضوعات التربية الفنية ، ولا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، فأجب دون قلق .

اقرأ التعليمات التالية جيداً قبل البدء في الإجابة :

يتكون الاختبار من (١٠) أسئلة من نمط اسئلة التفكير التباعدية .

١.الزمن المخصص للإجابة عن هذا الإختبار هو (٤٠) دقيقة .

- 
٢. حاول أن تفكر في أكبر عدد ممكن من الإجابات ( التي لا يفكر فيها زملاؤك ) مع مراعاة التنوع فيها .
٣. لا تنقيد بما درسته وحاول أن تجد أفكاراً جديدة حتي وإن كانت غريبة وغير مألوفة .
٤. فكر في كل فكرة ترد بذهنك مرتبطة بالنشاط دون تردد .
٥. لا تستغرق وقتاً طويلاً في الإجابة عن سؤال واحد ، ولا تنتقل إلي السؤال التالي إلا بعد أن يؤذن لك .
٦. لا تبدأ في الإجابة قبل أن يطلب منك ذلك .

مع تمنياتنا بالتوفيق....

- فكر بقدر الإمكان في كل الاستعمالات الممكنة والمتنوعة .
- (٤ دقائق)



..... -

..... -

..... -

..... -

..... -

..... -

..... -

(١) : في الصورة التي أمامك علبة كرتون  
اذكر أكبر ممكن للاستخدامات المتنوعة لعلبة  
الكرتون لإنتاج أعمال فنية .











..... —  
.....  
(٩) : أمامك الآن مجموعة مكونة من خمسة أشكال ، حاول إكمال هذه الأشياء عن طريق رسم أشياء أو صور لم يسبقك إليها احد من قبل ، وحاول جعل هذه الرسوم تحكي عن قصة شيقة بقدر المستطاع وذلك عن طريق إضافة أفكار جديدة ، وبعد الانتهاء ضع عنوانًا مناسبًا لكل من هذه الرسومات . (٤ دقائق)



X

U

..... —  
.....  
..... —  
.....  
..... —  
.....  
..... —  
.....  
..... —  
.....  
..... —  
.....  
..... —  
.....  
..... —  
.....



---



---

.....	—	.....	—
.....		.....	
.....	—	.....	—
.....		.....	
.....	—	.....	—
.....		.....	
		.....	—
		.....	